

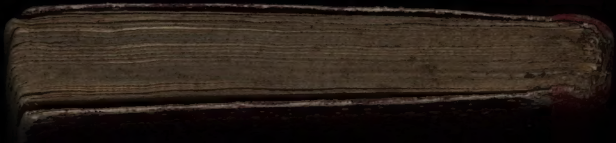
IT8.7/2-1993
2010:02

Printed on FUJICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faust (www.coloraid.de)
Charge: R100205

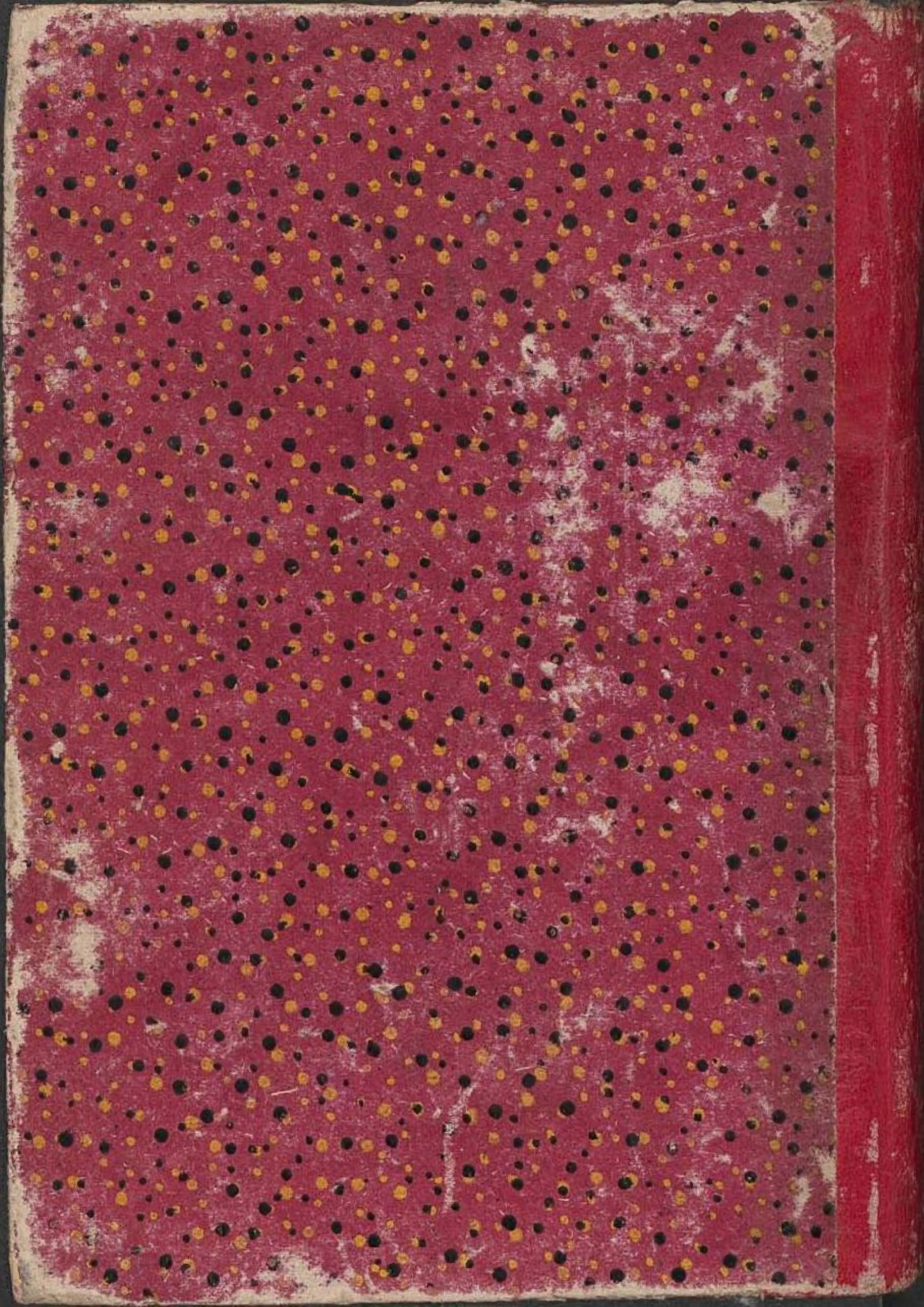
77

Ldbg
206









206

Ms. Ldbg. 206




٤٨
كِتَابُ الْمُنتَحَى فِي الزُّهْدِ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ مَصْنَعُهُ

والأثر المحسن
من الزهد

7

محمد بن قاضي ملك الفقهاء
مصرى في كوضي الحبل
مصرى في غيرة من

١٢٥٨



Ex
Biblioth. Regia
Berolinensi

7. Any vessel entering the arsenal will be discharged in ten to fourteen days from the day of arrival.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ سُدْ
وَأَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَمَا وَاتَهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ وَاللَّهِ أَجْمَعَيْنِ. إِمَّا بَعْدَ هَذَا كِتَابٌ تَذَكُّرِيهِ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ نَحْبًا مِنْ كِتَابِ زُهْدِ الْأَمَامِ الْمَجْلِ أَحْمَدِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ كِتَابٌ لَمْ يَوْضَعْ مِثْلَهُ
وَكَيْفَ لَا وَقَدْ عَنِيَ جَمْعُهُ هَذَا الْإِمَامُ وَرَأَيْتُ أَنْ أُحْذِفَ
الْإِسَائِدَ مِنْ هَذَا الْمُنْتَجَبِ لِبَالِ الْاِخْتِصَارِ وَقَدْ كُتِبَتْ قُرَآتُ
كِتَابِ زُهْدِ أَجْمَعَ عَلَى الشَّيْخِ الْعَالِمِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ
بْنِ دُلْفَاءٍ مُقَرَّرِي **قُلْتُ** أَخْبَرَكُمُ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ حُسَيْنُ بْنُ
عَسَاكَرٍ الْبَطَايَحِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مَلْذَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَبْدٍ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
وَذَلِكَ مَعَ زِيَادَاتٍ فِي كِتَابِ زُهْدِهِ وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ شَيْخِهِ فَمِنْ ذَلِكَ هَذَا زُهْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

روى عائشة رضي الله عنها وقد سألها عبد الله الجدي
 عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله فقالت كان
 أحسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولكن يعفوا
 ويصفح **وسئلت** عائشة رضي الله عنها ما كان يصنع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فقالت كان يرفع
 الثوب ويخسف النعل ويحجوهذا **عن** مشرو وعمر عائشة
 رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصي بشيء **هـ**
عن أنس أن يهوديا دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلى خبز شعير وأهاله مستحجة فأجابه **عن** عائشة رضي
 الله عنها قالت وأبائي تعني النبي صلى الله عليه وسلم خرج من
 الدنيا فلم يشبع من خير البر **عن** يزيد بن عمار الله بن قسيط
 قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسويق من سويق
 فلما أخضر قال ما هذا قالوا سويق للوزر فقال صلى
 الله عليه وسلم أخروه عني هذا شراب ملتر فيه **عن** بديل

كتاب الاسواق والنجار
 بالسيرة السنية

العقيلي قال كان كم النبي صلى الله عليه وسلم الى الرصع عن
عمر بن مهاجر قال كان لعمر بن عبد العزيز بيت يخلو فيه
في ذلك البيت ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه سرير من مولى بشرط وقعب يشرب فيه الماء وجره
مكتوم الراس يحمل فيها الشيء وساده من اديم محشو
بليف وقطيفة غبرا كانها من هذه القطف الجرمقانيه
فيها من وسخ شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول
يا قريش هذا ثراث من اكرمكم الله تعالى به واعزكم بخرج من
الدنيا علي ترون **عن** امامه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البذاذه من الايمان البذاذه من الايمان البذاذه
من الايمان قال عبد الله سالت ابي رحمه الله قلت ما
البذاذه قال التواضع في اللباس **عن** انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يوم القيامة غني ولا
فقير الا وداثما كان وفي الدنيا او من الدنيا قوت **عن**
طاووس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزهد

فِي الدُّنْيَا يَبْجِ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ وَإِنْ الرُّغْبَةَ فِي الدُّنْيَا تَطِيلُ الْمَسْكُونَةُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَلَاحُ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهْدِ وَالْبَقِيَّةِ وَيَهْلُكُ آخِرُهَا
 بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ **عَنْ** الْحَكَمِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا قَصَرَ الْعَبْدُ فِي الْعَمَلِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْمَهْمِ **عَنْ** هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي الْإِيمَانُ فَضِلُّ قَالَ الْعَبْدُ
 وَالسَّمَاةُ **عَنْ** سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مِنْ عِبَادِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ فَطَاتَيْنِ تَبْكِيَانِ
 يَذْرُؤُا الدَّمْعَ وَتَشْفِيَانِي مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ الدَّمْعُ
 دُمًا وَالْأَضْرَاسُ جَمْرًا **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ اغْبِطْ أَوْلِيَايَ
 عِنْدَ مَوْتٍ مِنْ خَفِيفٍ كَادُذٍ وَحَظٌ مِنْ صَلَاةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةٍ رَتَبَةٍ
 عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يَشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ
 فَيُجْعَلُ مِنْبَتُهُ وَقُلْ تَرَاهُ وَقُلْتُ بَوَاكِيَهُ **عَنْ** عَبْدِ الرَّبِّ بْنِ
 سَعِيدٍ الْمَدَنِيِّ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ

هَذَا وَفِي بَابِ الْوَجْهِ وَالْوَجْهَانِ
 وَفِي بَابِ الْوَجْهِ وَالْوَجْهَانِ
 وَفِي بَابِ الْوَجْهِ وَالْوَجْهَانِ

عثمان بن مظعون وهو في الموت فاكب عليه يقبله ويقول
 رَحِمَكَ اللَّهُ يَا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ مَا أَصَبْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا الْأُصَابِ
 مِنْكَ **عَنْ** عَقْبِهِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا زَايْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْطِيَ الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى مَعَاصِيهِ
 مَا يَجِبُ فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ ثُمَّ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا اسْتَوْا
 مَا ذَكَرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِهَا
 أَوْتُوا أَخَذْنَا هُمْ بِغَتَّةٍ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَجُلٌ
 لَيْسَ بِشَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ وَمَا يَدْرِي أَمَّا يَبْلُغُ حَيْثُ بَلَغَتْ يَهْوِي بِهَا
 فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **رُحْدُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
عَنْ أَبِي الْجَدِّ قَالَ إِذَا الْعَذَابُ مَا هَبَطَ عَلَى قَوْمٍ يُونُسَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَيَجْعَلُ يَجُومُ عَلَيْهِ رُوسُهُمْ مِثْلَ قَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ فَمِشْيُ
 ذُو الْعُقُولِ مِنْهُمْ إِلَى شَيْخٍ مِنْ بَقِيَّةِ عُلَمَائِهِمْ فَقَالُوا إِنَّا قَدْ
 نَزَلْنَا مَا تَرَى فَعِلْمُنَا دَعَا نَدْعُو بِهِ عَنِّي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ
 يَرْفَعَ عَنَّا عِقُوبَتَهُ قَالَ قُولُوا يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ وَيَا مُجِيبُ الْمُوَدِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَا حِيَلُ إِلَهِ الْإِنْتِ قَالَ فَكُشِفَ عَنْهُمْ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 قَالَ إِنْ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ وَعْدَ قَوْمِهِ الْعَذَابُ وَاجْتِمَعُوا
 أَنَّهُ يَأْتِيهِمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَفَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا ثُمَّ
 خَرَجُوا فَجَارُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَغْفَرُوهُ فَكُشِفَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَجَلَّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ فَقَدْ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْتَظِرُ الْعَذَابَ
 فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَكَانَ مِنْ كَذِبٍ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ قَبْلَ أَنْ تَطْلُقَ مُغَاضِبًا
 حَتَّى أَتَى قَوْمًا فِي سَفِينَةٍ فَحَمَلُوهُ وَعَرَفُوهُ فَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ
 رَكَدَتْ وَالسَّفِينُ تَسِيرُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ مَا السَّفِينَةُ تَكْمُ
 قَالُوا مَا نَدْرِ رَبِّي قَالَ لِكُنِيَ إِذْ رَأَيْتُ فِيهَا عَبْدًا أَبَتْ مِنْ رَبِّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّهُمَا وَاللَّهُ لَا تَسْبِيحُ حَتَّى تَلْقَوْهُ قَالُوا أَمَا أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
 فَوَاللَّهِ لَا نَمْلِكُكَ فَقَالَ لَهُمْ يُونُسَ اقْتَرَعُوا فَمَنْ قَرَعَ فَلْيَقْعْ
 فَاقْتَرَعُوا فَقَرَعَهُمْ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَبَوْا أَنْ يَدْعُوهُ فَقَالَ
 مَنْ قَرَعَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلْيَقْعْ فَقَرَعَهُمْ يُونُسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ فَوَقَعَ
 وَقَدْ وَجَّهَ إِلَى الْجُودِ فَلَمَّا وَقَعَ ابْتُلَعَهُ فَاهْوَتْ بِهِ إِلَى قَرَارِ
 الْأَرْضِ فَمَسَعَ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَسْبِيحَ الْحَصَا فَنَادَى فِي

الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين
قال فظلمنا بطن الجوت وظلم البحر وظلم الليل
قال فسن بالعر او هو سقيم قال كهيئة
الفرج الممحوط الذي ليس عليه ريش قال
وانبت الله عز وجل عليه شجرة من يقطين فكان
يستظل بها ويصيب منها فاك على حين يبست
فاوحى الله عز وجل اليه انك على شجرة ان يبست ولا
تبكى على ما به الف او يزيد وزن اذت كذت هلكهم
وخرج فاذا هو بسلام يرعى غنما فقال من انت يا غلام
قال من قوم يونس قال فاذا رجعت اليهم فاقمهم السلام
واخبرهم انك لقيت يونس فقال له الغلام انك يونس
فقد تعلم انه من كذب ولم تكن له بينة قتل فقال له يونس
تشهد لك هذه الشجرة وهذه البقعة فقال الغلام
يونس عليه السلام مرها فقال لها يونس اجاك هذا
الغلام فاشهد له قالت نعم فرجع الغلام الى قومه وكان

5
وَكَانَ لَهُ اخوه وكان في منعه فأتى الملك فقال اني لقنت
يونس عليه السلام وهو يقرأ عليك السلام قال فامر به الملك
ان يقتل فقالوا ان له بينة فارسل معه فأتته ناولا الشجر
والبقعة فقال لهما الغلام نشدكما بالله هل تشهد كما
يونس قالتا نعم فرجع القوم مذعورين يقولون تشهد
لك الشجرة والارض قال فأتوا الملك فحدثوه بما راوا
قال عبد الله فتناول الملك بيد الغلام فاجلسه
في مجلسه وقال انت احق بهذا المكان مني قال عبد الله
فاقام لهم امرهم ذلك الغلام اربع سنين **عَنْ** ابْنِ طَاوُسٍ
عَنْ ابيه في قوله عز وجل وان يونس لمن المرسلين اذ
ابتنى الى النلك المشحون **قال** قيل ليونس ان قومك ياتهم
العذاب يوم كذا وكذا فلما كان يومئذ خرج يونس
عليه السلام ففقداه قومه فخرجوا بالصغير والكبير
والدواب وكل شيء ثم عزلوا الوالد عن ولدها والشاة
عن ولدها والبقره عن ولدها والناقة عن ولدها فسمعت

لَهُمْ عَجِيبًا فَإِنَّا هُمْ الْعَذَابُ حَتَّى نُنْظَرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ صُرِفَ عَنْهُمْ
فَلَمَّا لَمْ يَبْصُرْهُمُ الْعَذَابُ ذَهَبَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُغَاضِبًا
وَذَكَرَ بَاقِي كَحَدِيثِ **رُحْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَوْدَ عَلَيْهِمَا**
السَّلَامُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْتَيْنَا
مَا أَوْتِيَ النَّاسُ وَمَا لَمْ يَوْقُوا وَاعْلَمْنَا مَا عِلْمُ النَّاسِ وَمَا لَمْ يَعْلَمُوا
فَلَمْ يَجِدْ شَيْبًا أَفْضَلَ مِنْ ثَلَاثَةِ كَلِمَةٍ الْحِلْمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا
وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْإِغْيَ وَحَشِيَّةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ
عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَجَدَ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا قَالا مَنِ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ
سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعٌ خَلْقَهُ وَحَقَرَهُ وَصَغُرَ قَالَ فَبَكَى بْنُ عُمَرَ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُرْوَاهُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ إِنَّا خَيْرُ الشُّرَكَاءُ وَمَنْ
عَمِلَ عَمَلًا فَاشْرَكَ فِيهِ غَيْرِيَّ فَإِنَّا بَرِيٌّ مِنْهُ وَهُوَ لِلدَّيْ
أَشْرَكَ **عَنْ** حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ مَنْ فِي الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مَضَعَفًا وَاقْسَمَ عَلَى اللَّهِ

لا يراه الا اخبركم بموت النار كل جواز جعظرتي مستحبر
عَنْ صَاحِبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخبرني بعمل يدخلني
 الجنة وَاَقْلَدَ لِعَلِّ اعْقَلَهُ قَالَ لَا تَغْضَبُ **زَهْدُ لُقْمَانَ**
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْعَدٍ قَالَ كَانَ لُقْمَنُ يَقُولُ لِابْنِهِ إِنَّكَ آتَى اللَّهُ
 النَّاسَ نَكَاحَتَهُ اللَّهُ لِيُكْرِمُوكَ بِذَاكَ وَقَلْبُكَ فَاجِرٌ **عَنْ** لُقْمَانَ
 قَالَ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ لَا تَرْغَبْ فِي وُدِّ أَجَاهِلٍ فَيُرِيَا نَكَاحَتَ رَضِي
 عَمَلَهُ وَلَا تَهْوَ وَتَعْمَلْ لِحُلِيمٍ فَيَزْهَدَ فِيكَ **قِصَّةُ نُوحٍ**
عَلَيْهِ السَّلَامُ **عَنْ** وَهْبِ بْنِ الْوَرْدِ قَالَ طَاعَتُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ نُوحًا فِي ابْنِهِ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِ الْكَوْنِ مِنْ أَجَاهِلِينَ
 قَالُوا فَبِكَيْ ثَلَاثِينَ عَامٍ حَتَّى صَارَتْ حَتَّى عَيْنِيهِ مِثْلُ الْجَدِّ وَلَمْ
 يَنْزِلْ عَلَيْهِ **قَالَ** وَهْبٌ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ أَوْ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
 ابْنُ آدَمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي إِذَا غَضِبْتَ أَذْكَرَكَ إِذَا غَضِبْتَ فَلَا يَحْتَدِ
 مَعِ مَنْ أَحْبَبْتُ إِذَا ظَلَمْتُ فَارْضَ بِنُصْرَتِي فَإِنْ نَصَرْتَنِي لَمْ يَخِيَرْتَنِي
 نَصْرَتِكَ لِنَفْسِكَ **عَنْ** عَطَاءِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال نوح لا بد يا بني اوصيك بوصية واقصرها
عليك حتى لا تشاء اوصيك بالتقين وانها لك عن تقين فاما
اللذان اوصيك بهما فاني رايتهما يلبسان اللوح على الله
تعالى ورايت الله تعالى يستبشر بهما وصاح خلقه
قول سبحان الله ونحمده فانها صلالة الخلق وبها رزق الخلق
وقول لا اله الا الله وحده لا شريك له فان السموات والارض
لو كن خلقة لفصمتهما ولو كن في لفة لرحمت برئ واما
اللذان اتهما عنهما فالشرك والكبر فان استطعت ان تلقى الله
ولايس في قلبك شيء منهما فافعل **عن** بكار قال سمعت وهبا يقول
ان الرب تبارك وتعالى يقول في بعض ما يقول النبي سرايل
اي اذا اطعت رضى واذا ارضيت باركت وليس لبركته
نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي
تبلغ التسابع من الولد **عن** وهب بن منبه قال ان النبي
سرايل اصابتهم عقوبة وشدة فقالوا لبيته لهم وذننا ان
نعلم ما الذي يرضي ربنا فتبعه فاحي الله عز وجل اليه

ان قولك يقولون وددوا لو يعلمون ما الذي يرضي
فيتعونه احبهم ان ارادوا رضاي فليرضوا المساكين
فانهم اذا ارضوهم رضىت واذا استخطوهم استخطت **سبحن**
ايه صيرة رضي الله عنه قال ان كان الرجل من قوم عاد ليخذ
المصرع من حجارة لواجتمع عليه خمس ما يد من هذه الامة
لم يستطيعوا ان يقلوه وان كان اخطهم ليدخل قدمه في
الارض فتدخل فيها **عن** وهب قال ان الرب تبارك وتعالى قال
لعلمائي اسرائيل تقفون لغير الدين وتعلمون لغير العمل وتتبعون
الدنيا بعمل الاخرة تلبسون مسوك الضان وتحفون انفس
الذياب وتتفون لقدام شرابكم وتبتاعون مثال الجبال
من المحارم وتنقلون الدين على الناس وتطيلون الصلاة
يتقصون بذلك مال اليتيم والارملة فبعضتي طفت لاضررتكم
بفتنه يضل فيها راي ذي الراي وحكمه الحكيم **مواعظ**
عليه السلام **عن** هب بن منبه قال في
كتب جواريس اذا سلك سبيل اهل البلاء فاعلم انه سلك بك سبيل

الانبياء والصالحين واذا سلك بك سبيل اهل الرضا فاعلم
انه سلك بك غير سبيلهم وخلف بك عن طريقهم **عن** ابي غالب
قال بلغنا ان هذا الكلام في وصية عيسى عليه السلام يا
معتز احجوا ريتن تحبوا الى الله عز وجل بغض اهل المعاصي
وتقربوا اليه بالمقربين والتمسوا رضاه بسخطهم قالوا
يا نبي الله فمن حالس قال جالسوا من يزيد في اتمالكم منطقه
ومن تذكركم بالله ورويته ويهديكم في نياكم عمله **عن**
هلال بن يساف قال كان عيسى عليه السلام يقول اذا قصدت
احدكم بصدق يمينه فليحلفها عن شماله واذا صلى فليدب
عليه ستر بابه فان الله يقسم اليها كما يقسم الرزق **عن**
ابن ابي اذ ان عيسى عليه ^{السلام} اوصي احجوا ريتن لا تكثروا الكلام
بغير ذكر الله فتقسطوا قلوبكم وان القاسم قلبه بعين من
الله عز وجل ولكن لا يعلم ولا تنظروا الى دنوب الناس كأنكم
ارباب ولكن انظروا في دنوبكم كأنكم عبيد والناس رجلا
مبتلي ومعا في فارحموا اهل البلاء في بليتهم واحمدوا الله

على العافية **عَنْ** يَزِيدَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ قَالَ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَا لِي لَا أَرَى فِيكُمْ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ قَالُوا وَمَا أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ يَا
 رُوحَ اللَّهِ قَالَ التَّوَاضُّعُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **عَنْ** عَطَا أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عِيْسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ تَرَحُّ بِاَلْبَلَاغَةِ وَتَبْقُظُ فِي سَاعَاتِ الْغَفْلَةِ
 وَأَحْكُمَ لِي بِلُطْفِ الْفُطْنَةِ وَلَا تَكُنْ جَلَسًا مَطْرُوجًا وَأَنْتَ حَرِي
 بِنَفْسِي **عَنْ** هَلَالِ بْنِ سَافٍ قَالَ كَانَ عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ
 إِذَا كَانَ صَوْمُ أَحَدِكُمْ فَلَيْدٌ مِنْ لَحِيَّتِهِ وَلَيْمَسَ شَفْتَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ
 إِلَى النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا لَيْسَ بِصَائِمٍ **عَنْ** الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ عِيْسَى
 بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنْ أَحْسَنْتَ لِبَشَرٍ أَنْ تَحْسَنَ إِلَيْهِمْ
 أَحْسَنَ إِلَيْكَ إِنَّمَا يَكُ مَكَافَاةً بِالْمَعْرُوفِ وَلَكِنْ أَنْ تَحْسَنَ إِلَيْهِمْ
 أَسَا إِلَيْكَ **عَنْ** قُبِّ قَالَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى عِيْسَى يَا عِيْسَى أَنْتَ
 وَهَبْتُ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ وَرَحْمَتَهُمْ تَجِبُهُمْ وَيَحْتَوْنَكَ وَيَرْضُونَ
 بِكَ أَمَّا مَا وَقَّيْتُ وَتَرْضَى بِهِمْ صَحَابَةٌ وَتَبْعَاءُ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ لِقَبِي
 بِهِمَا لِقَبِي بِأَرْكَى الْأَعْمَالِ وَأَجْرُهَا إِلَيَّ **عَنْ** سُهَيْلَانَ قَالَ كَانَ
 عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ صَاحَ كَمَا تُصَيِّحُ الْمَرْأَةُ

عَنْ أَبِي هَذِيلٍ قَالَ لَقِيَ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ كَيْفِي يَارُوحَ
اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبُ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا تَقْتَرِمَا لَأَقَالَ
أَمَّا هَذَا فَنَعَمْ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا بَنِي
إِسْرَآئِيلَ إِنِّي أَعِيتُكُمْ بِأَلَلَةٍ أَنْ تَكُونُوا عَارًا عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى أَهْلِ
الْكِتَابِ قَوْلُكُمْ شَفَايِدُهُمْ لِلدَّاءِ وَأَعْمَالُكُمْ دَالِيْقِبَلِ الدَّوَاءِ **عَنْ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ بَلَغْنَا أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ
بِحَقِّ قَوْلِكُمْ أَنَّ كُلَّ خَيْرٍ لَبِئْسَ وَشَرِّبَ مَا الْعَذْبُ وَالنُّومُ عَلَى
الْمَزَابِلِ مَعَ الْكِلَابِ كَثِيرٌ مَن يَرِيدُ أَنْ يَرِثَ الْفَرْدَوْسَ **عَنْ** **عَنْ** **عَنْ**
قَتَادَةَ قَالَ قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلُونِي فَإِنْ قُلِي لِي نَوَاقِ
صَغِيرٍ فِي نَفْسِي **عَنْ** سَعِيدِ بْنِ مَقْبَرٍ قَالَ جَارِجُلٌ إِلَى عِيسَى
بَنِ مَرْيَمَ فَقَالَ يَا مُعَلِّمَ الْخَيْرِ عَلِّمْنِي شَيْئًا نَعْمُهُ وَاجْتِنَاهُ يَنْفَعُنِي
وَلَا يَضُرُّكَ قَالَ مَا هُوَ قَالَ كَيْفَ يَكُونُ الْعَبْدُ تَقِيًّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقًّا قَالَ
سَيُورُ الْأَمْرَ تَحِبُّ اللَّهُ حَقًّا مِنْ قَلْبِكَ وَتَعْمَلُ لَهُ بِكُلِّ جَلٍّ وَقُوَّةٍ
مَا اسْتَطَعْتَ وَتَرْحَمُ بَنِي جَنَّتِكَ رَحْمَتَكَ نَفْسَكَ قَالَ يَا مُعَلِّمَ الْخَيْرِ
وَمَنْ بَنُو جَنَّتِي قَالَ وَلَدُ آدَمَ كُلُّهُمْ وَمَا لَا تَحِبُّ زَهْ يُوْنِي إِلَيْكَ

فلا ياتده الي غيرك فانت تقى الله عز وجل **حقاً عن جثمة**
 بن عبد الرحمن قال قال عيسى بن مريم لرجل تصدق بمالك
 والحقني فلكس قال قال عيسى نشد ما يدخل الغني الجنة **عن**
 خالد الجذلي قال كان عيسى بن مريم عليه السلام اذا سرح رسله
 يحبون الموتى يقول لهم قولوا كذا وكذا فاذا وجدتم قسعرين
 ودمعة فادعوا عند ذلك **عن** لشعبي قال كان عيسى بن مريم
 يلبس القنوف وياكل الشجر ويبيت حيثما مشى ليس له بيت
 يحزب ولا وليوت ولا يدخر شيئاً **لغد** **عن** وهب بن منبه
 قال قال عيسى بن مريم للحواريين بحق اقول لكم ان اشدكم
 حباً للدين اشدكم جزعاً على المحيية **عن** وهب قال قال
 الحواريون يا عيسى من اولى الله الذين لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون قال عيسى عليه السلام هم الذين نظروا الى باطن الدنيا
 حين نظروا الناس لميظا هرها والذين نظروا الى اجل الدنيا
 حين نظروا الناس الى عاجلها فاما توامنها ما خشوا ان محبتهم
 وتركوا اما عملوا ان يبتزركم فصارت فرحهم بما اصابوا منها

حزنًا فما عارضهم من قائلها رفضوه وما ظهر لهم من رفقها
بغير الحق وضعوه وخلقوا الدنيا عندهم فليستوا بجدوا
وحررت بينهم فليستوا بعمرونها وماتت عندهم فليستوا
بحيونها يهدمونها فيبنون لها آخرتهم ويبيعونها
فيشترون بها ما يبتغي لهم ورفضوها فكانوا فيها هم
الفرحين ونظروا إلى أهلها صرعى فدخلت بهم المثلث
وأحيوا ذكر الموت وأماوا ذكر الحياة يحبون الله ويحبون
ذكره وليستضيئون بنوره ويصون به لهم خير عجيب
وعندهم الخبر العجيب هم قام الكتاب وبه قلموا ونظم نطق
الكتاب وبهم نطقوا وبهم علم الكتاب وبه عملوا
وليسوا برون قائل مع ما نالوا ولا أمانا دون من يرحلون
ولا خوفًا دون من يخافون **عن حماد بن زيد** قال كنت
عند الأوزاعي فحدثني شيخ قال قال عيسى عليه السلام
أجل العبد يتعلم المهن يستغني بها عن الناس وأكره العبد
يتعلم يخذل مهنه **عن** ابن عباس رضي الله عنه قال

بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ قَالَ لَهُمَا لَا
تَغْرِبَا لِبَاسِهِ الَّذِي لَبِستَهُ فَإِنَّ نَاصِيَتَهُ بِيَدَيَّ لَا يَنْطِقُ
وَلَا يَطْرُقُ إِلَّا بِأَذْنِي وَلَا يَغْوِيكُمَا مَا مَتَّعَ بِهِ مِنْ هَرَّةٍ أَلْبَا
وَرَيْنَهُ أَطْرُوفَيْنِ غُلُوشِيَّتَانِ أَمْرَيْنِ كَمَا مِنْ بَيْنِهِ الدُّنْيَا بَشَى
يَعْرِفُ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ قَدْ رَزَّهْهُ تَعَجَّرَ عَنْ ذَلِكَ لَفَعَلَتْ وَلَيْسَ ذَلِكَ
لَهُوَ أَنْكَمَا عَلِيٌّ وَلَكِنِّي لَبِستُهُمَا نَصِيْبَهُمَا مِنَ الْكِرَامَةِ عَلِيٌّ أَنْ
لَا تَنْقُصُكُمَا الدُّنْيَا شَيْئًا وَإِنِّي لَأَذُو دَاوِلْيَايَ عَنِ الدُّنْيَا كَمَا
يَذُو الدَّرَاعِيَّ ابْنَهُ عَنْ مَبَارِكِ الْعُرَّةِ وَإِنِّي لَأَجِبُّهُمْ الدُّنْيَا
كَمَا يَجِبُ الدَّرَاعِيَّ ابْنَهُ عَنْ مَرَاتِعِ الْهَلَكَةِ أَرِيدُ أَنْ تُورِدَ لَكُمْ مَرَاتِبَهُمْ
وَاطْهَرِ بَذَلِكَ قُلُوبَهُمْ فِي سَيِّمَاهُمَا الَّذِي يَعْرِفُونَ بِهِ وَأَمْرُهُمُ
الَّذِي يَقْتَحِرُونَ بِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِهَا وَلِيَأْفُقَ بَارِئِي
بِالْعِدَاوَةِ وَأَنَا التَّائِبُ وَلَاوِلْيَايَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **عَنْ** سُهَيْلِ بْنِ
قَالِ قَالَ عَيْسَى بْنُ مَرْثَمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لَمْ تَعْبُدُوا
إِنَّمَا أَحَدٌ مِنْكُمْ لَمْ تَعْمَلُوا **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَيْسَى بْنُ مَرْثَمٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ كُنْ كَالطَّيِّبِ لَعَالِ الْمَرْيُوحُ دَوَاهُ حَيْثُ يَنْفَعُ **عَنْ** وَهَبِ بْنِ

قَالَ لِمَا رَأَى مُوسَى النَّارَ انْطَلَقَ يَسِيرًا حَتَّى وَقَفَ قَرِيبًا مِنْهَا
فَإِذَا هُوَ بِنَارٍ عَظِيمَةٍ تَقُورُ مِنْ فَرْعِ شَجَرَةٍ خَضِرًا شَدِيدًا
الْخَضِرَةُ لَا تَزْدَادُ النَّارَ فِيمَا يَبْرِي لِأَعْظَمًا وَتَضُرُّ مَا وَلَا
تَزْدَادُ الشَّجَرَةَ عَلَى شِدَّةِ الْحَرِّ بَلْ الْخَضِرَةُ وَحُسْنًا فَوْقَ
يَنْظُرُ لَا يَدْرِي عَلَى مَا يَضَعُ أَمْرَهَا إِلَّا أَنَّهُ قَدْ ظَنَّ أَنَّهَا
شَجَرَةٌ تَحْتَرِقُ وَأَوْ قَالَ لَيْتَهَا مَوْقِدٌ فَذَا لَهَا فَاحْتَرَقَتْ
وَأَنَّهَا تَمَاجِيعُ النَّارِ شَاءَ حُضْرَتُهَا وَكَثْرَةُ مَا بِهَا وَكَثَافَةُ
وَرَقِّهَا وَعَظَمُ جَذْعِهَا فَوَضَعَ أَمْرَهَا عَلَى هَذَا فَوْقَ
وَهُوَ يَطْمَعُ أَنْ لَيْسَ يَقْطَعُ مِنْهَا شَيْءٌ فَيَقْتَبِسُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ
ذَلِكَ اهْوَى لَيْتَهَا بِضَعْفٍ فِي نَارِهِ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَقْلِبَ
مِنْ طَبْعِهَا فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا اتَّخَذَ
كَأَنَّهَا تَزِيدُهُ فَاسْتَخَرَهَا وَهَابَ ثُمَّ عَادَ وَطَافَ
بِهَا فَلَمْ تَزَلْ تَطْمَعُهُ وَيَطْمَعُ فِيهَا وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ بِأَوْشَكٍ مِنْ
خُودِهَا فَاسْتَدَّ عِنْدَ ذَلِكَ عَجْبُهُ وَفَكَرَ مُوسَى فِي أَمْرِهَا
وَقَالَ هِيَ نَارٌ مُسْتَعِدَّةٌ لَا يَقْتَبِسُ مِنْهَا وَلَكِنَّهَا تَنْضَرُّمْ فِي خَوْفِ

شجرة فلا تحرقها ثم خذها علي قد وعظما في اوتشك من
طرفة عين فلما راي ذلك موسى قال ان طهذه النار لسانا
ثم وضع امرها علي انها مامورة او مصنوعة لا يدري من
امرها ولا بما امرت ولا من صنعها ولا لم صنعت فوقف
متحيرا لا يدري يرجع ام يقدم بينهما هو علي ذلك اذ راي
بطرفه نحو فرعها فاذا هو اشد ما كان حضرة واذا
احضر ساطعة في السماء تعشى الظلام ثم لم تزل الحضرة
تور وتسر وتبيض حتي صار في نور ساطعا هو
عمودا ما بين السماء والارض عليه مثل شعاع الشمس
تكاد ونه الا بصار كل انظر اليه يكاد يخطف بصره
فعد ذلك اشد خوفه وحزنه فرديده علي عينيده
ولصق بالارض وسمع الحنين والوحش الا انه يسمع حنين
شيء لم يسمع السامعون بمثله عظما فلما بلغ موسى
عليه السلام الكرب واشتد عليه القول وكاد ان يخالط
في عقله من شدة الخوف لما يسمع ويرى قبيل يا موسى

فَأَجَابَ سَرِيعًا وَلَا يَدْرِي مِنْ عَاهٍ وَمَا كَانَ سَرْعَةً
أَجَابَتْهُ إِلَّا اسْتَتِينَا سَابًا لَا تَسْرِ فَقَالَ لِيَكُنْ فِي أَسْمَعِ صَوْتُكَ
وَأَحْسِرْ وَجِسْكَ وَلَا أَرِي مَكَانَكَ فَأَبْرَأْتُ قَالَ أَنَا فَوْقَكَ
وَمَعَكَ وَأَمَامَكَ وَأَقْرَبُ لِيَكُنْ مِنْكَ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ هَذَا عِلِمَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ لِأَلَرْتَبَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
فَأَيُّقُنْ فَقَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ يَا إِلَهِي فَكَلَامَكَ اسْمَعْ أَمْرًا رَسُولَكَ
قَالَ بَلْ أَنَا الَّذِي أَكَلَمْتُكَ فَادْنُ مِنِّي فَجَمَعَ مُوسَى يَدَيْهِ فِي الْعَصَا
ثُمَّ تَحَامَلَ حَتَّى اسْتَقَلَّ قَائِمًا فَرَعَدَتْ فَرَايَصُهُ حَتَّى اخْتَلَفَتْ
وَاضْطَرَبَتْ رِجْلَاهُ وَانْقَطَعَ صَوْتُهُ وَانْكَسَرَ قَلْبُهُ وَلَمْ
يَبْقَ مِنْهُ عَظَمٌ يَحْمِلُ آخِرَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ أَلْمِثْ لَا أَنْ رُوحَ الْحَيَاةِ
تَجْرِي فِيهِ ثُمَّ رَحَفَ عَلَى لَكَ وَهُوَ مَرْغُوبٌ حَتَّى وَقَفَ قَرِيبًا
مِنَ الشَّجَرَةِ إِلَهِي نُودِيَ مِنْهَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
إِلَى مَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا
قَالَ وَمَا تَصْنَعُ بِهَا وَلَا أَحَدًا عِلْمٌ بِذَلِكَ مِنْهُ قَالَ مُوسَى
أَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا وَأَحْسِرُ مِنْهَا لِأَعْتَمِي لِي فِيهَا مَا رُبَّ خَرِيثٍ

وكان موسى عليه السلام في العصا ما رُب كانت لها شجنتا
ومحجنتا لشجبتين قال له الرب تبارك وتعالى اليها
يا موسى فظن موسى انه يقول ارفضها فالقاهما على وجه الرقص
ثم حانت منه نظره فاذا باعظم ثعبان نظر اليه الناطرون
بدت كأنه يبتغي شيئا يريد اذله ثم يمر بالصحف مثل الخلفة
فيبتلعها ويطعن بالاناب من انيابه في اصل الشجرة العظيمة
فتجتها عيناه يوقدان نارا وقد عاد المحجن عرفاه شعرا
مثل النيازك وعادت الشجبتان فمثل القلب الواسع
وفيه اضراس وانياب لها صريف فلما عين ذلك موسى
عليه السلام ولا يدبر ولم يعقب فذهب حتى امعن ورأي
انه قد اعجز الحية ثم ذكر ربه عن وصل فوقف استحياء منه ثم
نودي يا موسى ارجع الى حيث كنت فرجع وهو شديد الخوف
قال خذها يمينك ولا تخف سعيدها سيرتها الاولى وعلى
موسى عليه السلام مدرعة من صوف قال لها بخلاي من
عبدان فلما امره باخذها ثني طرف المدرعة على يده فقال

لَسَمَكُ أَوْ رَأَيْتَ يَا مُوسَى لَوْ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا تَحَاذَرُ
أَكَانَتْ لِمَدْعِهِ تَعْنِي عَنْكَ شَيْئًا فَالْأَوَّلُ لَكِنِّي ضَعِيفٌ مِنْ
ضَعِيفٍ خَلَقْتَ فَكَشَفْتَ عَنْ يَدِي ثُمَّ وَضَعَهَا فِي فِي الْحِجَةِ حَتَّى
سَمِعَ حَسْرَ الْأَضْرَاسِ وَالْإِيَابِ ثُمَّ قَبَضَهَا ذَاهِي عَصَاهُ
الَّتِي عَمِدَ عَمَّا وَادَّأَيْدِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَضَعُهَا إِذَا تَوَخَّأَ
بَيْنَ الشَّجَرَيْنِ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ادْنُ فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو
حَتَّى اسْتَدَّ طَرَفَهُ بِجَذْعِ الشَّجَرَةِ فَاسْتَقَرَّ وَذَهَبَتْ عَنْهُ الرَّغَدُ
وَجَمَعَ يَدَيْهِ فِي الْعَصَا وَخَضَعَ بِرَأْسِهِ وَعَنْقِهِ ثُمَّ قَالَ
لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي قَدْ أَقَمْتُكَ الْيَوْمَ مَقَامًا لَا يَنْبَغُ
لِبَشَرٍ بَعْدَكَ أَنْ يَقُومَ مَقَامَكَ أَدْنَيْتَكَ وَقَرَّبْتُكَ حَتَّى سَمِعْتَ
كَلَامِي وَكُنْتُ بِأَقْرَبِ الْأَمَلَكَةِ مِنِّي فَأَنْطَلِقْ بِرِسَالَتِي فَأَنْتَ
بَعِيْنِي وَسَمِعْتَنِي وَأَنْتَ مَعَايِدِي وَنَصْرِي وَأَنْتَ قَدْ أَلْبَسْتُكَ
جَنَّةً مِنْ سُلْطَانِي لَتُسْكِمَ لَهَا الْقُوَّةَ فِي أَمْرِي وَأَنْتَ
جُنْدٌ عَظِيمٌ مِنْ جُنُودِي بَعَثْتُكَ إِلَى ظُلُوفِ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِي
بِطَرَفِ نَعْمَتِي وَأَمِنْ مَكْرِي وَغَرَّتْهُ أَلْدِيَا حَتَّى حَمَلَ حَقِي وَأَنكَرَ

١٣
ربوبيتي وعبد دوني ونعم الله لا يعرفني والي اقسام بعزتي
لولا العذر والحجة اللذان وضعت بيني وبين خلقي لبطشت
به بطشة جبار تغضب غضبه السموات والارض والجمال
والبحار فان السما حصيته وان امرت الارض ابتلعه وان امرت
الجمال دمرته وان امرت البحار غرقته ولكن هان علي وسقط من
عيني وسعد حلي فاستغنيت بما عندي وجئت الي انا الغني
لا حاجة غيري فبلغه رسالاتي وادعاه الي عبادتي وتوحيدي
وذكرت بانيامي وحذرت تقمتي وباسي واحبره انه لا يوم
يغني الغصية وقل له فيما ذاك قولا لينا لعله يتذكر او يحسني
واحبره اني الي العفو والمغفرة استسرع متي لي الغضب والعقوبة
ولا يرو عنك ما البتة من الناس لاني فان ناصيته يدي
ليس يطرف ولا ينطق ولا يتنفس الا باذني قل له اجبر كل عذر
عز وجل فانه واسع المغفرة قد امرتك ان تبع ما يدسنت وفي كل ما
انت مبارك لبحار بته تشبه وتمثل به وتصد عبادته عن سبيله
وهو يحيط عليك السما وينبت لك الارض لم تشقم ولم تهرم ولم

تَفَقَّرُوا لَمْ تَغْلَبْ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ لَكَ أَوْ يَسْلُبَكَ فَعَلَ وَلَكِنَّهُ
ذَوَانِي وَحِلْمٌ عَظِيمٌ وَجَاهِدَ بِنَفْسِكَ وَأَحْبَبَكَ وَأَتَمَّ مُحِبَّانِ
بِحَمَادِيهِ فَإِنِّي لَوُشِيْتُ أَنْ أَيْتَهُ بِجُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمَا لَفَعَلْتُ 2
وَلَكِنْ لِيَعْلَمَ هَذَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الَّذِي قَدْ عَجَزَتْ نَفْسُهُ وَجَمُوعُهُ
أَنَّ الْفَيْئَةَ الْقَلِيلَةَ وَلَا قَلِيلَ مَنِّي تَغْلِبُ الْفَيْئَةَ الْكَثِيرَةَ بِأَذْنِي وَلَا
يُعْجِبُكَ كَمَا زِينَتُهُ وَمَا مَتَّعَ بِهِ وَلَا مَمْدَانَ الْيَدِ لَكَ أَعْيُنُكُمْ فَأَنْهَا
زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَةَ الْمُنْتَرِفِينَ وَإِنِّي لَوُشِيْتُ أَنْ زَيْنُكُمْ
بَزِينِهِ يَعْلَمُ فِرْعَوْنُ حِينَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَنْ مَقْدَرُهُ تَعَجَّرَ عَنْ مِثْلِ مَا هُوَ
أَوْ يَتَّيَّمُ لَفَعَلْتُ وَلَكِنِّي أَمْرُغِبُ بِكَمَا عَزَّ إِلَكَ وَأَزْوَاجُكُمْ وَأَكْثَرُكُمْ
بِأَوْلِيَائِي وَقَدْ عَاخَرْتُ لَمْ فِي ذِكْرِكُ وَإِنِّي لَا ذُو دُورٍ عَنْ نَعِيمِهَا وَرَحْمَتِهَا
كَمَا يَذُودُ الرَّاعِي الشَّفِيقُ غَنَمَهُ عَنْ مَرَاتِعِ الْهَلَكَةِ وَإِنِّي لَأَجِبُّهُمْ
سُلُوكُهَا وَعَيْشُهَا كَمَا يَجِبُ الرَّاعِي الشَّفِيقُ إِبِلَهُ عَنْ مِهَارِكِ الْعُرْقِ
وَمَا ذَلِكُ لَهُوَ أَنَّهُمْ عَلَيَّ وَلَكِنْ لِيَسْتَكْمِلُوا نَصِيحَتَهُمْ مِنْ كَرَامَتِي سَائِلًا
مَوْفُورًا لَمْ تَكَلِّهِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَطْغَ الْهَوَا **وَأَعْلَمُ** أَنَّهُمْ تَتَرْتِينَ لِي بِهِمْ
الْعِبَادَ بِزِينَتِهِ هِيَ أَبْلَغُ مِنَ الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهَا زِينَةُ الْمُتَقِينَ

عليهم من الباس يعرفون من السكينه والحشوع يسيماهم في
وجوههم من اثر السجود اوليك اولياي فاذا قيمتهم فاخفص
لهم جناحك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم انه من امان وليا
او اخافه فقد بارزني بالمحاربة وباداني وعرضت نفسي
ودعاني اليها وانا استرع شي لي نصره اولياي افطن الذي
يحارني ان يحجز ام يظن الذي يبارزني ان يشبقي ويفوتي كيف
وانا التأثير لهم في الدنيا والاخرة لا اكل نصرتهم لي غيري **قال**
فاقبل موسى عليه السلام الي فرعون في مدينه قد جعل حولها
الاسد في غيظه قد عرسها فالاستد فيها مع ساستها اذا اسلها
على احد اكل وللمدينه اربعة ابواب الغيظه فاقبل موسى عليه
السلام من الطريق الاعظم الذي يراه فرعون فلما راته الاسد
صاحت صياح الثعالب فانكرد لك لسانه ورفقوا من فرعون
واقبل موسى عليه السلام حتي انتهى الي ابواب التي فيه فرعون
ففرعه بعصاة وعليه جبه صوف وسراويل صوف فلما
راه البواب عجب من جرأته وتركه ولم ياذن له وقال له هل

ذلك

تدري باب من انت تضرب انا تضرب باب سيدك قال انت وانا فرعون
عبيد لربي عز وجل وانا ناصره فاخبر البواب الذي يليه والبوابين
حتى بلغ اذانهم وودونه سبعون حاجبا كل حاجب تحت يديه
من الجنود ما شأ الله عز وجل خاضع امير اليوم اماره حتى
دخل الخبر الي فرعون فقال ادخلوه علي فلما راوه قال له فرعون
اعرفك قال نعم قال الم تر بك فينا وليدا فرد عليه موسى عليه
السلام الذي ذكره الله عز وجل فقال فرعون خذوه
فبادرهم موسى فالف عصاه فاذا هي ثعبان مبين فحملت علي
الناس فاضرموا فمات منهم خمسة وعشرون الفا قتل
بعضهم بعضا وقام فرعون من هزما حتى دخل البيت فقال لموسى
اجعل بيننا وبينك اجلا تنظر فيه فقال له موسى لم اومر بذلك
وانما امرت بمناجزتك فان لم تخرج دخلت اليك فاوحى الله عز وجل لموسى
ان اجعل بينك وبينه اجلا وقل له يجعله هو فقال فرعون
اجعله الي اربعين يوما ففعل وكان فرعون لا ياتي الحدا الا في
كل اربعين يوما مرة فاختلف ذلك اليوم اربعين مرة قال

الحج

وَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا مَرَّ بِالْأَشْجِ صَعَتَ بِأَذْنَانِهَا وَتَوَارَفَ
 مَعَ مُوسَى شَيْعُهُ وَلَا تَهْجُمُ وَلَا أَحَدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ **عَنِ** أَبِي الْجَلَدِ
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرْتَنِي
 فَأَذْكُرْنِي وَأَنْتَ تَنْتَقِضُ أَعْضَاؤُكَ مِنْ خَشْيَتِي وَكُنْ عِنْدَ ذِكْرِي
 خَاشِعًا مُطِيعًا وَإِذَا ذَكَرْتَنِي فَاجْعَلِ لِسَانَكَ وَمِنْ وَرَاقَلْبِكَ
 وَإِذَا مِتُّ بَيْنَ يَدَيَّ فَقُمْ مَقَامَ الْعَبْدِ الْخَفِيرِ الذَّائِلِ وَذِمَّ نَفْسَكَ
 فِي لَوَاكِلِ لَدَمٍ وَنَاجِ حِينَ تَنَاجِي بِقَلْبٍ وَجَلَّ لِسَانٍ صَادِقٍ **عَنِ**
 أَبِي جُرْعَانَ قَدْ اسْتَدْرَجَ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَيْلٍ عَلَيْهِ عِبَاتَانِ
 قَطُورَانِ تَنَانٍ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَيْثُونٍ تَجَاوَبَهُ الصَّفَاحُ صَفَاحُ الرُّوحِ
 لَيْسَكَ عَمْدُكَ وَأَبْنُ عَمْدِكَ **عَنِ** أَبِي بَرْزَنْزِيمٍ الطَّائِفِيِّ عَنْ ذِكْرِ
 قَالٍ — طَلَبَ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْيَةَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 حَاجَةً وَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ وَكَرَّتْ فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ إِذَا حَاجَتَهُ بَيْنَ
 يَدَيْهِ فَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّا أَطْلُبُ حَاجَتِي مِنْكَ كَذَا وَكَذَا اعْطِنِي بِهَا الْآنَ
 قَالٍ — وَأَوْحَى اللَّهُ بِأَمْرِ مُوسَى أَمَا عَلِمْتَ أَنْ قَوْلَكَ مَا شَاءَ اللَّهُ
 أَنْخَبُ مَا طَلَبْتُ بِهِ الْحَوَاجَةَ **عَنِ** كَعْبِ بْنِ عُلْفَةَ قَالَ إِنْ مُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ

لما خرج هارثا من فرعون قال رب اوصني قال اوصيك ان لا
 تعدل في شيئا ابدا لا اخبرني عليه فاني لا ارحم ولا اذكر من
 لم يكن كذلك قال وماذا يارب قال بامك فانها حملك وهنا
 على وجهي قال ثم بماذا يارب قال ان تخب للناس بما تحب لنفسك
 وتكره لهم ما تكره لهما ثم قال بماذا يارب قال ان تلتك شيئا من
 امر عبادي فلا تغنهم اليك في حوائجهم فانك انما تغفر ورحمتك
 مني بمراي ومسمع ومشهد **عن قتادة** قال مكتوب في النوراة يا ابي
 الخير هلم يا ابي الشر امسك **عن قتادة** قال بلغنا انه مكتوب
 في النوراة ابن آدم ارحم ترحمه من لا يرحم لا يرحم كيف ترحمه ان ارحمك
 وانت لا ترحم عبادي **زهدي داود عليه السلام**
عن الجريري قال بلغنا ان داود صلي الله عليه وسلم سأل جبريل
 عليه السلام اي السبل افضل قال ما داود ما ادرى الا ان العرش
 اهتز من السحر **عن مالك بن دينار** قال قرأت في بعض
 زبور داود عليه السلام تساقطت القرى واظلل ذكرهم وانا اذ ايام
 الدهر مستعد كوني للقضاء **عن وهب بن منبه** قال في حكمة داود

ورواه
 في النوراة
 في النوراة

حَقُّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَشْغَلَ عَنْ أَدْبَعِ سَاعَاتِ سَاعَةٍ نَاحِي فِيهَا رِيَّةٌ
وَسَاعَةٌ بِجَاسِبٍ فِيهَا نَفْسَةٌ وَسَاعَةٌ يُقْضَى فِيهَا إِلَى إِخْوَانِهِ الَّذِينَ
يُخْبِرُونَهُ بِعُيُوبِهِ وَيُعِيدُ قُوَّةَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَسَاعَةٌ تَحْلِي بِرِيقِ نَفْسِهِ وَلَذَاتِهَا
فِيهَا يَحُلُّ وَيَحُلُّ فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ عَدُوٌّ عَلَى هَذِهِ السَّاعَاتِ وَالْجَمَامَا
لِلْقُلُوبِ وَحَقُّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ عَازِقًا بِزَمَانِهِ حَاقِقًا لِشَأْنِهِ
مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ وَحَقُّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَطْغُرَ فِي لُحْدِي ثَلَاثَ
زَادَ لِمَعَادٍ أَوْ مَرَّمَهُ لِمَعَايِشٍ أُولَئِكَ فِي غَيْرِ مَحْرَمٍ **عَنِ** الْمَوْزَاعِيِّ قَالَ
أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى دَاوُدَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا دَاوُدُ لَا أَعْلَمُكَ
عَلَمًا إِذَا أَنْتَ عَمَلْتَ بِهَمَا الْقَتْلَ بِهَمَا وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْكَ وَبَلَغْتَ
بِهِمَا رِضَايَ قَالَ يَلِي يَا رَبِّ قَالَ اجْتَهِدْ فِيمَا بَيْنَكَ وَالْوَرَعَ وَفَمَا
النَّاسُ بِأَخْلَاقِهِمْ **عَنِ** وَهَبٍ بْنِ مَرْثَدَةَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ قَوْمَكَ يَبْنُونَ لِي الْبُيُوتَ وَلَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَلَكِنْ إِيَّاهُ
يَبْنُونَ وَيَبْنِيهِمْ أَنْ يُعْدِلُوا بَيْنَ الْغَنِيِّ وَالْمَسْكِينِ وَالْأَقْبَانِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَنْ
يُعْدِلُوا إِذَا رَضُوا الْمَسَاكِينَ فَقَدْ رَضَيْتَ وَإِذَا اسْتَخْطَوْهُمْ فَقَدْ
اسْتَخْطَيْتَ **عَنِ** وَهَبٍ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْرِي

رَوَاهُ
مُتَّفِقِينَ عَلَى الْقِيَامِ وَالْإِيمَانِ
سَلَّمَ الْبَيْتَ

يَا بَنِي عِمْرَانَ لَوْ أَنَّ هَذِهِ النَّفْسَ الَّتِي وَكَّرْتَ فَقُلْتَ اعْتَرَفْتُ بِسَاعَةٍ مِنْ
لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ رَأَيْتُهَا خَالِقًا أَوْ رَأَيْتُكَ تَلْعَنُكَ طَعْمَ الْعَذَابِ وَلَكِنْ عَفَوْتُ
عَنْكَ أَمْرَهَا أَنَّهُمْ تَعْتَرِفُونَ بِسَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ رَأَيْتُهَا خَالِقًا
أَوْ رَأَيْتُكَ **عَنْ** الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
طَوْنِي لِلْغُرَبَاءِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ الْغُرَبَاءُ قَالَ الَّذِينَ يَزِيدُونَ أَذْنُفَهُمُ
النَّاسُ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ حَجَّافٍ قَالَ أَوْحَى اللَّهُ قَالِي يَا دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ
الظَّالِمِينَ عَنْ ذِكْرِي وَعَنِ الْقَوَّصِ فِي مَسَاجِدِي فَإِنِّي لَأَتَى عَلَى نَفْسِي
أَنْ مَنَعْتُكَ كَرَمِي وَكَوْنَهُ وَإِنَّ الظَّالِمَ إِذَا ذَكَرَنِي لَعَنَهُ **هَذَا مِنْهُمْ صَلَواتُ**
الرَّحْمَنِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ **عَنْ** أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا بَرِهَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَمَّا قُبِضَ قِيلَ لَهُ يَا أَبَا بَرِهَةَ كَيْفَ وَجَدْتَ الْمَوْتَ قَالَ يَا رَبِّ وَجَدْتُ نَفْسِي
كَأَنَّمَا تَنْزَعُ بِالْأَسْلاَقِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ فَاثْبُتْ بِمَنْزِلِكَ **عَنْ** وَهْبٍ
أَبْنِ مَسْبُودٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحَ السَّمَوَاتِ لِعَرْشِهِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْعَرْشِ
أَوْ كَمَا قَالَ فَقَالَ عَرْشُكَ سَبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ يَا رَبِّ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ نَظَرْتُ أَنْ تَحْمِلَنِي وَضَعْتَنِي مِنْ أَلْسِنَتِي وَسَعْنِي
قَلْبُ الْمَوْتِ مِنَ الْوَادِعِ **الَّذِينَ** **عَنْ** وَهْبٍ بْنِ مَسْبُودٍ أَنَّ مُحَمَّدًا قِيلَ كَانَ فِيمَنْ

سَبَّاحُ تَصَرَّمَعَ دَانِيَالُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَرَمَ حَزَقِيَلُ اِنَّهُ كَانَ قَائِمًا
عَلَى سَاطِئِ الْفَرَاتِ فَأَنَاءَهُ مَلَكٌ وَهُوَ قَائِمٌ فَأَصْدَبَ بِأَسِنَّةٍ فَأَخَذَهُ حَتَّى
وَضَعَهُ فِي خُرَابِهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ إِذَا
السَّمَوَاتُ مَنفُورَاتٌ دُونَ الْعَرْشِ قَالَ قَدِ لِي فِي الْعَرْشِ وَمِنْ حَوْلِهِ
أَنْظُرُوا لِيهِمْ مِنْ تِلْكَ الْفَرْجَةِ قَالَ إِذَا الْعَرْشُ إِذَا أَنْظَرْتُمُ الْبَيْتَ مُظَلًّا
عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا أَنْظَرْتُمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَمَنْ تَنْتَسِرُ
مِنْ خَلْقَاتِ بَيْتِنَا الْعَرْشِ وَإِذَا الْحَمَلَةُ أَرْبَعَةٌ مِنْ الْمَلِكَةِ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَخَوَهُ وَجْهٌ إِنْسَانٍ وَوَجْهٌ نَسِيرٍ وَوَجْهٌ أَسَدٍ وَوَجْهٌ ثَوْرٍ
فَلَمَّا أَعْجَبَنِي ذَلِكَ مَتَمَّ نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِهِمْ فَإِذَا هِيَ فِي الْأَرْضِ عَلَى عَجَلٍ
تَدُورُهَا أَعْيُنٌ قَالَ وَإِذَا مَلَكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ لَهُ سِنَّةٌ أَجْنَحَةٌ
لَهَا أَوْنٌ كُلُّوْنَ قُرْعَ لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ مَقَامَهُ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ إِلَى الْآنِ
تَقُومُ السَّاعَةُ فَإِذَا هُوَ جِبْرِيلُ قَالَ وَإِذَا مَلَكَ اسْتَقْبَلَ مِنْ ذَلِكَ
أَعْظَمُ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنَ الْخَلْقِ قَالَ فَإِذَا هُوَ مِيكَائِيلُ وَهُوَ خَلِيقَتُهُ
عَلَى مَلَايِكَةِ السَّمَاءِ وَإِذَا مَلَايِكَةُ يَطُوفُونَ بِالْعَرْشِ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ
إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ يَقُولُونَ قُدُّوسٌ رَبُّنَا اللَّهُ الْقَوِيُّ الْمَلِكُ

عَظِيمَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا مَلَائِكَةُ اسْتَفْلُ مِنْ ذَاكَ لِكُلِّ مَنَّهُمْ
سِتَّةَ أَجْنَحَةٍ جَبَاحَانِ يَسْتَرِبُهُمَا وَجْهَهُ مِنَ النُّورِ وَجَبَاحَانِ يُغَطِّي
بِهِمَا جَسَدَهُ وَجَبَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي خَافِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ قَالَ
وَإِذَا مَلَائِكَةُ اسْتَفْلُ مِنْ ذَاكَ مِنْهُمْ السَّاجِدُونَ وَمِنْهُمْ الْقَائِمُونَ لِمِيزَانِ الْوِزْنِ
كَذَلِكَ مَنَعَ خَلْقُ اللَّهِ الْخَلْقَ أَنْ يَقُومُوا السَّاعَةَ قَالَ وَإِذَا مَلَائِكَةُ
اسْتَفْلُ مِنْ ذَاكَ سَجَدُوا وَمَنَعَ خَلْقُ اللَّهِ الْخَلْقَ أَنْ يُنْفِخَ فِي الصُّوَرِ
فَإِذَا تُنْفِخُ فِي الصُّوَرِ يَغْوَارُ أَوْ سَهْمٌ فَإِذَا نَظَرُوا إِلَى الْعَرْشِ قَالُوا
سُبْحَانَكَ مَا كُنَّا نَقْدِرُكَ حَقٌّ قَدْ رَأَيْتُكَ ثُمَّ رَأَيْتُ الْعَرْشَ تَدْرِي مِنْ
تِلْكَ الْفَرَحَةِ فَكَانَ قَدْ رَعَا نَمَّ أَفْضَى إِلَى مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَكَانَ
يَلُمُّ مَا بَيْنَهُمَا نَمَّ دَخَلَ مِنْ بَابِ الرَّحْمَةِ فَكَانَ قَدْ رَعَا نَمَّ أَفْضَى إِلَى الْمَسْجِدِ
فَكَانَ قَدْ رَعَا نَمَّ وَقَعَ عَلَى الْمَصْحُورَةِ فَكَانَ قَدْ رَعَا قَالُوا يَا بَرَاهِمَ قَالَ
فَصَعَقْتُ وَشَمِعْتُ صَوْتًا أَسْمَعُ مِثْلَهُ قَطٌّ قَالَ قَدْ هَبْتُ أَقْدِرُ
ذَلِكَ الصَّوْتُ فَإِذَا قَدَرْتُ كَعَسْكَرٍ اجْتَمَعُوا فَأَجْلَبُوا بِصَوْتِهِمْ وَاجْتَمَعُوا
وَكُنِيَ اجْتَمَعَتْ قَدْ دَافَعَتْ وَلَقِيَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَهِيَ عَظِيمٌ مِنْ ذَاكَ
قَالَ حَزَقِيلُ فَلَمَّا صَعَقْتُ قَالَ أَلَيْسَتْ شَوْهَةً فَانَهُ ضَعِيفٌ خَلْقٌ مِنْ ضَعِيفٍ

ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ إِلَى قَوْمِكَ فَأَنْتَ طَلِيعَتِي عَلَيْهِمْ طَلِيعَةُ الْحَيْشِ مِنْ دَعْوَتِهِ
 مِنْهُمْ فَأَجَابَكَ فَأَهْتَدَى بِهَذَا كَ فَلَكَ مِثْلُ أَجْرِهِ وَمِنْ غَفْلَتِهِ
 حَتَّى يَمُوتَ ضَالًّا فَطَلِيعَتُكَ مِثْلُ وَزَرِهِ وَلَا يَخْفَى ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ
 ثُمَّ قَالَ — ثُمَّ عَرَّجَ بِالْعَرْشِ وَاجْتَلَتْ حَتَّى دَخَلَ إِلَى
 شَارِطِي الْمَقَرَّاتِ فَبَيْنَا أَنَا نَامُ عَلَى شَارِطِي الْمَقَرَّاتِ إِذَا نَانِي تِلْكَ فَلَاظِدُ
 بِوَأَسِي فَأَحْتَمِلَنِي حَتَّى ادْخَلَنِي حَيْثُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ فَإِذَا أَنَا بِجَوْضٍ مَالِخٍ
 قَدِيمٍ قَالَ ثُمَّ أَفْضَيْتُ مِنْهُ إِلَى الْجَنَّةِ فَإِذَا شَجَرٌ عَلَيْهِ شَطْرُوطُ
 أَنْهَارٍ هَا فَإِذَا هُوَ شَجَرٌ لَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُهُ وَلَا يَفْنَى ثَمَرُهُ وَإِذَا فِيهِ
 الْاطْلَعُ وَالْقَصْبُ وَالْبَيْعُ وَالْقَطِيفُ قَالَ قُلْتُ فَأَلْبَسَهَا قَالَهُوَ
 نَبَاتٌ كَجَلَّتِ الْجُوزُ يَنْفَلِقُ غَرَايِلُ لَوْثٍ شَامِجَةٍ قَالَ قُلْتُ فَمَا
 أَرْوَاجُهَا قَالَ الْحُورُ فَعَرَّضَ عَلَيَّ قَدْ هَبَّتْ لَا قَبِيرَ خُسْرٍ وَجُوهَ هُنَّ
 فَإِذَا هُوَ لَوْجُ مَعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كَانَتْ وَجْهَ أَحْدَاثٍ مِنْ أَضْوَانِهَا وَإِذَا
 لَحْمٌ أَحْدَاثٍ مِنْ لَبِوَارِي عَظْمِهَا وَإِذَا عَظْمُهَا لَا يَوَارِي نَخَهَا وَإِذَا
 هِيَ إِذَا نَامَ عَنْهَا صَلَحَتْهَا يُسْتَقْفَظُ وَهِيَ بِكَرٍ قَالَ ثُمَّ عَجِبْتُ مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ حَرْقِيلُ فَقِيلَ لِي اتَّعَجِبْ مِنْ هَذَا قَالَ قُلْتُ وَمَا لِي لَا

أَعْجَبُ مِنْ هَذَا قَالَ فَإِنَّهُ مِنْ أَكْلِ مِنْ هَذِهِ الثَّامِرَةِ زَانِبٌ خَلَدَ مِنْ
تَزْوِجٍ مِنْ هَذِهِ الْأَزْوَاجِ انْقَطَعَ عَنْهُ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ
بِرَأْسِهِ قَدَرًا لِي حَيْثُ كُنْتُ قَالَ حَزَقِيلُ فَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ عَلَى شَاطِئِ
الْفَرَاتِ إِذَا بَاتِي بِمَلِكٍ فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَخَذَنِي حَتَّى وَضَعَنِي
بِقَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ كَانَتْ فِيهِ مَعْرَكَةٌ قَالَ وَإِذَا فِيهِ عَشْرَةُ أَلْفٍ
قَبِيلٍ قَدْ نَسَدَتْ دَنَاتِ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ لِحُجُومِهِمْ وَفَرَّقَتْ بَيْنَ أَوْصَالِهِمْ
ثُمَّ قَالَ لِي أَنْ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنِيَّتُ مِنْهُمْ أَوْ قَتِلَ فَقَدْ انْقَلَبَتْ مِنِّي
وَدَفِنْتُ عَنْهُ قَدَرًا لِي فَأَدْعُهُمْ قَالَ حَزَقِيلُ قَدْ دَعَوْتُهُمْ فَأَذَاكُلَ
عَظْمٍ قَبْلَ الْإِمْفَصَلِ الَّذِي مِنْهُ انْقَطَعَ مَا الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ أَعْرِفْ
مَنْ الْأَعْظَمُ بِفَصْلِهِ الَّذِي فَارَقَ حَتَّى أَمَّ بَعْضُهَا بَعْضًا ثُمَّ بَدَتْ عَلَيْهَا
الْجُمُ ثُمَّ بَدَتْ الْعُرُوقُ ثُمَّ انْبَسَطَتْ أَجْلُودُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ
ادْعُ لِي أَزْوَاجَهُمْ قَالَ حَزَقِيلُ قَدْ دَعَوْتُهُمْ فَأَذَاكُلَ رُوحٍ قَدْ أَقْبَلَ لِي
جَسَدُهُ الَّذِي فَارَقَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسُوا سَأَلْتُهُمْ فَمَا كُنْتُمْ تَقُولُوا أَنَا لَمْ
مُنَا وَفَارَقْنَا الْحَيَاةَ لَقِينَا مَلِكَ تَقَالُ لَهُ مِسْكَائِيلُ فَقَالَ هَلُمُّوا
أَعْمَالَكُمْ وَخُذُوا أَجُورَكُمْ كَذَلِكَ سَنُنْشِئُ فِيكُمْ وَفِيمَنْ كَانَ فَمَا لَمْ وَفِيمَنْ

قَدْ مَحَ

هُوَ كَانِ بَعْدَكُمْ قَالَ لَمْ يَقْطُرْ فِي أَعْمَالِنَا فَوْضُنَا فَعَبْدُ الْاَوْثَانِ فُسَلُطُ
 الدُّودِ عَلَى اجْسَادِنَا وَجَعَلَتْ لَارْوَاحِ نَامِلُهُ وَسُلْطَا النَّمْلِ عَلَى
 اَرْوَاحِنَا وَجَعَلَتْ احْسَادَنَا نَامِلُهُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ تَعَذِّبُ حَيُّ عَوْنَا
 قَالَ ثُمَّ اجْتَمَعَتْنِي فِرْدَوْسِي حَيْثُ كُنْتُ **عَنْ** ابْنِ اَبِي نَرِيضٍ قَالَ قَالَ دَاوُدُ
 نَبِي اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ اَيُّوبُ يَصْبِرُ النَّاسُ وَاحِلُ النَّاسِ وَكَاطَمَةُ لَفْظُ
عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ
 كَيْفَ اسْتَعَى لَكَ فِي الْأَرْضِ بِالْمَغِيْبَةِ قَالَ تَنَكَّرْتُ ذُرِّيَّ وَنَجَّيْتُ مِنْ جَنَّةٍ
 مِنْ اَبْيَضٍ وَاسْوَدَ وَنَحَلْتُ لِلنَّاسِ كَمَا نَحَلْتُ لِنَفْسِكَ وَنَجَّيْتُ
 فِرَاشَ الْمَغِيْبَةِ **عَنْ** وَهْبِ بْنِ مَسْنَدٍ قَالَ لَيْسَ مِنَ الْاَدْمِيَّةِ اَحَدٌ
 اِلَّا وَمَعَهُ شَيْطَانٌ مُوَكَّلٌ بِهِ اِمَّا الْكَافِرُ فَيَاكُلُ مَعَهُ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرِبُ
 مَعَهُ مِنْ شَرَابِهِ وَاِمَّا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ مَحَاطٌ لَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يَصِيبُ مِنْهُ
 غَفْلَةٌ اَوْ غَرَّةٌ فَيَنْتَبِهُ عَلَيْهِ وَاجْتَلَدَ اَدْمِيَّةٌ اِلَى الشَّيْطَانِ اَلَا كَوَلِ
 النُّوْمِ **عَنْ** الْوَلِيدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ بَلَغَنِي اَنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ
 اِنَّ اَدَمَ حَرَكَ يَدَيْكَ افْتَحْ لَكَ بَابًا مِنَ الرِّزْقِ وَاطْعَنِي فَمَا مَرَكُ
 فَمَا اَعْلَمَنِي بِمَا يَصِلُكَ **عَنْ** الْحَسَنِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ اَبِي بَرْدٍ

قال آخفي عندي محمد بن النضر اربعين يوماً فما وابتدأ نائماً ابداً
ولا نهاد **عن** أبي عمران الجوني قال وعظم موسى عليه السلام قومه
مُسَقَّ حِلُّ مِنْهُمْ قَمِيصُهُ فَقِيلَ لِمُوسَى قُلْ لِصَاحِبِ الْقَمِيصِ لِيَشْتِ
وَيُشْرِحَ لِي عَنْ قَلْبِهِ **عن** الأحموصي أن محمد بن النضر ترك النوم
قبل موته سنين إلا القليلة ثم تركها **عن** مجاهد قال حج موسى
عليه السلام على جبل أحمر عليه عباتان فطوانيتان فطاف به البيت
ثم صعد إلى القفا فدعا ثم هبط إلى المشعاع وهو يقول ليك اللهم
ليك فقال الله عز وجل ليك عندي وأنا معك قال فحرم موسى
عليه السلام ساجداً **عن** بكر بن بكير عن أبي مديني قال سمعت بعض
أصحابنا يقول أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام انما انزلت
السموات علي الضعفاء من عباده فيملاها بالباطال ولها **عن** قتادة
أن نبي الله موسى قال اي رب ابي شي وضعت في الدنيا اقل
قال العدل اقل ما وضعت في الارض **عن** هشام بن عروة عن
ابيه قال كان داود عليه السلام يصنع الققة من الخوص وهو
وعلي لم ير ثم يرسل بها إلى الشوق فيبيعها ويأكل ثمنها **عن**

شيخ من أهل البصرة له فضل قال بلغني أن داود قال يارب
 ارضي أصفياك من خلوقك قال كل تقى الكفين تقى القلب محمي تمامًا
 ويقول صوابًا **عن** طيمة بنت خضير قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن من شر أراقي الدين غدوًا وبالتيغيم يطلبون ألوان
 الطعام وألوان الثياب ويتشادقون بالكلام **عن** زيد بن ربيع
 قال نظر داود عليه السلام إلى منجل من ثياب يهودي بين السماء
 والأرض فقال يارب ما هذا قال هذه لعنتي أدخلها بيت كل ظلام
عن ابن عطاء عن أبيه قال كان سليمان عليه السلام يعمل الخوص
 بيده وياكل خبز الشعير بالمريجي ويطعم بني إسرائيل الخواري
عن ابن عباس قال أوحى الله عز وجل إنا عيسى اجعلي من نفسك
 كهتك واجعلي خرمًا معادك ونوحل علي أكفك ولا تزل
 غنيري فاخذ لك **عن** ثابت قال انطلق عيسى عليه السلام إلى أخ
 له يزدوره فاستقبله انسان فقال إن خاك قد مات فرجع فسمع
 بنات حبه برجوعه عنهن فقلن برسوا الله رجوعك عنا
 اشد علينا من موت أسا قال فانطلقن فابتنى قبره قال فصور

به فخرج وهو أشيب قال أنت فلانا قال بلن قال فما الذي أربى
بك قال سمعت صوتك محسبته الصيحة قال وامرأه تربي ما يصنع
وتسمع قالت لم تظن كنت فيه وثق بغيرك رضعتهما قال عيسى
طوي لي لمن علمه الله عز وجل كتابه ثم لم يمت حياء **عن** وهب
بن صبيد أنه قال أن عيسى بن مريم قال بحق أقول لكم أن أكناف
السماء خالية من الأغنياء ولدخولهم جمل في ستم الحياض اليسر
من دخول غني الجنة **عن** يزيد بن ميسرة قال قال المسيح عليه
السلام إن أحببتم أن تكونوا أضيافاً لله عز وجل وورثي آدم
من خلقه فاعفوا عن ظلمكم وعودوا من لا يعودكم وأحسنوا
إلى من لا يحسن إليكم وأقرضوا من لا يجزيكم **عن** ابن حبان قال
قال عيسى عليه السلام إن الشيطان مع الدنيا ومكره مع المال
وتزيينه عند الهوا واستكماله عند الشهوات **عن** أبي زرير
قال بلغني أن رجلاً من بني إسرائيل كانت له إلى الله حاجة فتعبد
واجتهد ثم طلب إلى الله حاجته فلم يجاب فبات ليلة مرياً
على نفسه وقال يا نفس مالك لا تقضي حاجتك فبات يحزن

٢١
وقد انزرتي علي نفسي فقال اما والله ما من قبل مني ولكن من
قبل نفسي فقضيت حاجته **عن** خال الدنيا بئر الربيعي قال بلغني
انه كان في بني اسرائيل رجل سائب قد قرأ الكتاب وعلم علمها
وكان مغرورا فيهم وانه طلب بعلمه وقرأته الشرف والمال
وانه ابتاع بدعا ادرك بها الشرف والمال في الدنيا وانه لبث
كذلك حتي بلغ سنا وانه بينما هو نائم علي فراشه اذ تفكر في نفسه
فقال هب ها ولائنا الناس لا يعلمون ما ابتدعت اليك الله ربك
عز وجل قد علم ما ابتدعت وقد قرب الاجل فلما اني نيت قال
فبلغ من اجتهاده في التوبة ان عمده فخرق ثرقوته وجعل
فيها سلسلة ثم اوثقها الي اسيمه من ارضي المسجد وقال لا ابرح
مكاني هذا حتي ينزل الله في توبة او اموت موتا الدنيا وكان لا
يستجروا الوحي في بني اسرائيل فادحي الله عز وجل في شأنه
الي نبي من انبياءهم انك لو كنت اصببت ديني بيني وبينك لبثت
عليك بالغام ابلغ ولكن كيف من اضللت من هادي فما اتوا
فادخلتهم جهنم فلا اتوب عليك **عن** وهب بن منبه ان عمدا

من بني اسرائيل بعد وساح حتى كان مع الوحش وحتي عفا
شعره فكان يغطي وجهه فمات انسان ليس له وارث غيره
فكرهوا ان يعرضوا للمال حتي يعلموه فجعلوا يقعدون له فاذا
نظر اليهم نفر منهم فقال الانسان تجعلون لي شيئا انكم تجبرون
فجعلوا له شيئا فقعد له فلما راه استقبله والتقي شابه فلما نظر
اليه وقف وعمض بصره فقال له ايذن لي اذن منك قال اذنه
فدنا فقال فلان مات وترك مالا ولم يترك وارثا غيرك قال
فكرهوا ان يعرضوا للمال حتي يعلموك قال لهم منذ كم مات قال منذ
كذا وكذا قال فلم لي منذ فارقتكم قال كذا وكذا قال فاني قد مت
فيله بكذا وكذا فولي عنه وتركه **عن** وهب قال كان سائح
وردي له فقال السائح لرديه ادخل القرية فاستركفنا فانه
ميت الساعة وعجل فدخل الردي فاذا بعظيم من عظماء
القرية قد توفي واحشد الناس في قراته واعلقوا حوائثهم
فلم يقدر الردي على ما يشتري حتي رجع الناس فاستركف
كفنا وحنوطا فرجع الي صاحبه فاذا به قد توفي واكل جميع
وجهه

وَجَبَّه فُجَعَلْ تِلْكَ وَيَتَحَسَّرُ قَالَ أَمَا فَلَانُ أَجَارَ فَلَانُ فَلَقْنِ
 وَحُطَّ وَدُقْنِ وَأَمَا فَلَانُ فَكُلْ وَجَبَّه فَقِيلَ لَهُ أَمَا فَلَانُ أَجَارَ
 فَانَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِحْسَنَةُ وَاحِدَةٌ فَاحْبَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ
 الدُّنْيَا وَلِيُزِيلَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ وَأَمَا فَلَانُ أَلَسَّاجِ فَانَّهُ هِ
 كَانَ عَمَلًا فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ الدُّنْيَا وَهُوَ لَا يَجِدُ ذَلِكَ
هَذَا ابْنُ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَضَرْتُ بِالْوَفَاءِ
 ابْنَ ابْنِ بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فُجَعَلْ لَقْنِ يَلْحُظُ ابْنُ
 وَسَادَةٍ قَالَ قَدْ فَعُوهُ عَنِ الْوَسَادَةِ فَوَجَدُ وَاحْتِنَاهُ
 خَمْسَةَ دَنَانِيرٍ وَسِتَّةَ قَالَ فَضَرَبَ ابْنُ بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 بِيَدِهِ عَلَى الْآخِرِيِّ يَرْجِعُ يَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَأَنَا إِلِيهِ رَاجِعُونَ
 يَا فَلَانُ مَا أَحْسَبُ جَلَدَكَ يَتَسَّعُ لَهَا **عَنْ** ثَابِتٍ عَنِ ابْنِ سِرِّ قَالَ
 أَطَقْنَا بَعْرُفَهُ فِيهَا ابْنُ بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقُلْنَا
 كَيْفَ أَصْبَحَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَمَا كَانَ غَيْرَ أَنْ جَلَسَ
 فَقَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ بِمَرَضَةٍ أَمَا ابْنِي لِمَ أَلْ
 أَنَا وَقَدْ فِي الْمُسْلِمِينَ قَدْ أَصَبْتُ مِنَ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ **وَقَالَ**

هَذَا ابْنُ بَكْرٍ
 ابْنُ خَالَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ

لَعَايَشَةُ انْظُرِي إِذَا رَجَعْتَ فَأَوْصِلِي إِلَى عُمَرَ وَكَانَتْ عَايَشَةُ
قَدْ عَلِمَتْ أَنَّ الْوَالِي بَعْدَهُ وَأَنَّ قَدْ اسْتَخْلَفَهُ بَعْدَهُ وَمَا كَانَ دِينَارًا
وَلَا دِرْهَمًا مَا كَانَ إِلَّا لِحَقَّةٍ وَمَحَلِّبٍ وَخَادِمٍ فَبِعَثَّتْ بِهِ عَايَشَةُ
وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ
أَبَا بَكْرٍ لَقَدْ اتَّعَبَ مِنْ بَعْدِهِ **هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ فِي خُطْبَتِهِ
تَعْلَمُونَ أَنِ الْطَّمَعُ فَقْرٌ وَأَنَّ الْيَأْسَ غِنًى وَأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَيْسَرَ
مِنْ شَيْءٍ اسْتَعْنِيَ عَنْهُ **عَنْ** فَجَاهِدٍ عَنْ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
وَجِدْنَا خَيْرَ عَيْشَةٍ بِالصَّبْرِ **عَنْ** الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْمِيِّ عَنْ
بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعْلَمُوا الْعِلْمَ وَتَعْلَمُوا
لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْحُكْمَ وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعْلَمُونَ وَلِيَتَوَاضَعَ
لَكُمْ مَنْ تَعْلَمُونَ وَلَا تَكُونُوا مِنْ جَبَابِقِ الْعُلَمَاءِ فَلَا يَقُومُ عِلْمُكُمْ
مَعَ جَهْلِكُمْ **عَنْ** ثَابِتِ بْنِ الْكَلْبَجِ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَحَاسِبُوا وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ
تُوزَنُوا فَإِنَّهُ هُوَ عَلِيكُمْ فِي الْحِسَابِ غَلَا أَنْ تَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ

وَتَذَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الْكَبِيرِ يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ
عَنْ يَدِ بْنِ اسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ غَلَامَتْهَا
 السَّمَانُ فَكَانَ عَمْرُو بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ يَأْكُلُ الزَّيْتَ فَيَقْرُقُ رِبَطَهُ
 فَيَقُولُ قَرَقِرْ مَا شَيْتَ فَوَاللَّهِ لَأَنَا كُلُّ السَّمَانِ حَتَّى يَأْكُلَهُ النَّاسُ
 ثُمَّ قَالَ يَا اسْلَمَ اسْكُرْهُ عَنِّي بِالنَّارِ فَكَلْتُ اطْحَنُ لَهُ فِيَا كَلَهُ
عَنْ عُمَانَ بْنِ لَهْدِي قَالَ لَمَّا أَقْدَمَ عَبْدُ رِيحَانٍ بِنْتُ الْخَيْصِ
 فَأَمْرُ بَسْفَطِينَ عَظِيمِينَ وَصُنْعًا لَهُ مِنَ الْخَيْصِ ثُمَّ جَاءَهَا عَلَى
 بَعِيرٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ فَلَمَّا أَقْدَمَ عَلَى عَمْرُو ذَاقَهُ فَوَجَدَ
 شَيْئًا حُلْوًا وَقَطْلًا فَقَالَ أَكُلْ أَلَمْ تَسْلِمِينَ تَشْبَعُ مِنْ هَذَا فِي رَحْلِهِ
 قَالَ لَا قَالَ فَلَاحَاجَةٌ لَنَا فِيهِ أَطْبَقُهَا وَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَكَبَتْ
 إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَلَيْسَ مِنْ كَذَائِكَ وَلَا مِنْ كَذَائِكَ فَاشْتَبَعَ
 الْمُسْلِمِينَ مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ وَقَالَ يَا كَمُ وَزَيُّ الْأَعَاجِمِ
 وَنَعِيمُهَا وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْمَعْدِيَةِ **عَنْ** كَعْبٍ قَالَ قَالَ لِي عَمْرُو بْنُ
 الْحَطَّابِ يَوْمًا وَأَنَا عِنْدَهُ يَا كَعْبُ خَوْفُنَا وَقُلْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَعْمَلُ عَمَلُ رَجُلٍ لَوْ وَافَيْتَ الْقِيَامَةَ بِعَمَلِ سَبْعِينَ

وَالْخَيْصِ بِنْتُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ
 خَوْفُنَا وَقُلْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَعْمَلُ عَمَلُ رَجُلٍ

نبيًا لا زد ريت عمك مما ترى قال فاطرق عمر رضي الله عنه
ونكس ملياً ثم افاق وقال زدنا يا كعب قال قلت يا امير المؤمنين
لو فتح من جهنم قد رُمنح ثور بالشرق ورجل بالمغرب لقلنا ما
حتى سئل من حرها قال فاطرق عمر وانكسر ثم افاق فقال
زدنا يا كعب قال قلت يا امير المؤمنين ان جهنم لتزدن يوم
القيمة زفرة ما يبقى ملك مقررب ولا نبي مضطرب الا خرباشا
على ركبته حتى ان ابراهيم خليله صلى الله عليه وسلم ليحمر
حاشيا على ركبته ويقول رب نفسي نفسي لا اسالك
اليوم الا نفسي قال فاطرق عمر ملياً قال قلت يا امير المؤمنين
اوليس تجد في كتاب الله قال كيف قال قلت قول
الله تبارك وتعالى يوم تاتي كل نفس بخاد عن نفسها **عن**
بريد بن عبد الله بن قسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال خذوا بحظكم من العزلة **عن** سفيان قال كنت عمر
رضي الله عنه الى ابي موسى انك لن تنال عمل الاخر بشي افضل
من الزهد في الدنيا والياك ومذاق الاخلاق ودناتها

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْبِرُّ لَا يَعْرِفُ فِي عَمْرٍو وَلَا فِي ابْنِهِ حَتَّى
 يَقُولَ أَوْ يَقْعَلَا **عَنْ** زَكَرِيَّا بْنِ مَازِنٍ الْمَدَنِيِّ قَالَتْ
 لِي أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ إِزَامُ رُفْعٍ
 فِيهِ ثَلَاثَا عَشْرَ رُقْعَةٍ **عَنْ** قَتَادَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْطَأَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ
 فَأَعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ فِي اجْتِنَابِهِ وَقَالَ إِنَّمَا جِئْتُكُمْ غَسْلَ تَوْبَةٍ
 هَذَا كَانَ يُغَسَّلُ وَلَمْ يَكُنْ تَوْبَتٌ غَيْرُهُ **عَنْ** أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى عَلَى عَيْنِهِ بَنَافِذَ
 قَيْصٍ طَوِيلًا أَكْمَرَيْنِ فَنَدَى عِيْنَهُ لِيَقْطَعَهُ مِنْ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ
 فَقَالَ لَهُ عَيْنُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ يَقُوعَ كَيْشٌ
 أَنَا أَقْطَعُهُ قَالَ فَتَرَكَهُ **عَنْ** سَمَاءِ ابْنَتِ قَيْسِ قَالَ سَمِعْتُ
 بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قُلْتُ لِعُمَرَ حَمْدُ اللَّهِ مَصْرُ اللَّهِ
 بِكَ الْإِمْرَاءُ وَفَتْحُ بَيْتِ الْفَتْوحِ وَفَعَلَ بِكَ وَفَعَلَ قَالَ
 وَدِدْتُ أَنْ أَخْجُوَ لَا أَجْزُوَ وَلَا أَرْزُو **عَنْ** لَاحِشٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ مَا أَخْرَجَ عَبْدُ جُرْعَةَ مِنْ بَيْتٍ وَلَا غَسْلُ خَيْرٍ مِنْ عَمْرٍو

مِنْ غَيْطٍ **عَنْ** أَنَانَ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
حِينَ طَعَنَ وَرَأْسُهُ فِي التَّرَابِ فَقَدْ هَبْتَ رَقْعَهُ وَقَالَ دَعْنِي
يَلِيَّ وَوَيْلَ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي **عَنْ** ابْنِ عَثْمَانَ قَالَ قَالَ عُمَرُ
لِإِيَّانِ الْأَرْضِ مِنْ دِيَارِ السَّمَاءِ يَوْمَئِذٍ فَلَقُونَهُ الْأَمْرَ
الْعَدْلَ وَقَضَى الْحَقَّ وَلَمْ يَقْضِ لَهْوِي وَلَا لِقَرَابَةِ وَلَا لِرَغْبَةٍ وَلَا
لِرَهْبَةٍ وَجَعَلَ كِتَابَ اللَّهِ مِرَاةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ **عَنْ** حَمِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ حَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
إِنْ لَمْ يَزَلْ سَبِيحًا بَطْنُ طَنْطِنَةٍ مِنْ أَخْرَافِ اللَّيْلِ وَلَكِنْ الْمَدِينُ الْوَرَعُ
رُفِعَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ حَمِيدِ بْنِ نَعِيمٍ أَنَّ عُمَرَ وَعَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَعَا
إِلَى طَعَامٍ فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ عَثْمَانُ لِعُمَرَ قَدْ شَهِدْنَا طَعَامًا
وَلَوْ دَنَا أُنَا لَمْ نَشْرِكْ قَالَ لِمَ قَالَ إِيَّاهُ أَنْ يَكُونَ صُنْعُ
مَبَاهِدَةٍ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ الرَّوْمِيِّ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَوْ أَنَّ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ لَادِرِي لِي أَيْتُهُمَا يَوْمَ
يُفْتَحُ لَأَحْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ رَمَادًا قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ لِي أَيْتُهُمَا أَصْغِيرُ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَثَانَ بْنِ عَفَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ دُعِيَ
إِلَى قَوْمٍ كَانُوا عَلَى أَمْرِ فَيْسَحَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَوَجَدَهُمْ قَدْ تَفَرَّقُوا
وَرَأَى أَثَرًا قَبِيحًا فَمَدَّ اللَّهُ أَذَاهُ لِمُيَسَّادٍ مِنْهُمْ وَاعْتَقَرُ رُؤْيَا
مِنْهُ دَعَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ
الْعَدَوِيِّ قَالَ بَلَغَنِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ تَعْلَمُوا
الْعِلْمَ تُعْرِفُونَ بَابَهُ وَأَعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِ بَابِهِ فَإِنَّ سَيِّئَاتِي مِنْ
بَعْدِكُمْ زَمَانٌ يَنْكُرُ أَحَقُّ فِيهِ تَسْعَةُ أَغْشَانِهِمْ وَلَا يَنْجُوا فِيهِ
الْأَكْلُ نُومًا أَوْ لَيْكًا أَيْمَهُ الْهَدْيُ وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ لَيْسَتْ وَاهٍ
بِالْعَجَلِ الْمَذَابِيعُ الْبَذْرُ **مِنْهُ دَعَا إِلَى الدَّرَجَةِ**
اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الذَّرِّيَّةِ أَرَأَيْتَ لَوْ
تَفَقَّهَ كُلُّ الْفَقْهِ حَتَّى تَرَى لِلْقُرْآنِ وَجْهًا وَأَنْدَلَ تَفَقُّهَ
كُلِّ الْفَقْهِ حَتَّى يَمِيتَ النَّاسَ فِي جَنَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَرْجِعَ إِلَى
نَفْسِكَ فَيَكُونُ لَهَا أَشَدُّ مَقَامًا مِنْكَ لِلنَّاسِ **عَنْ جَسِيرٍ عَنْ**
أَبِي الذَّرِّيَّةِ قَالَ لَوْ لَأَمَلْتُ لَصَلَحَ النَّاسُ سَحْ مَطَاعٍ وَهُوَ
مَنْتَبِعٌ وَأَعْجَابُ كُلِّ نَبِيٍّ رَأَى بِرَأْيِهِ **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ** الْأَنْصَارِيِّ

قَالَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ اسْتَعِيدَ وَابَاةُ اللَّهِ مِنْ خُشُوعِ النَّفَاقِ
قِيلَ وَمَا خُشُوعُ النَّفَاقِ قَالَ أَنْ تَرِي بِجَسَدِكَ خَاشِعًا وَالْقَلْبَ
لَيْسَ بِخَاشِعٍ **زُهْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي رَجْمَةَ اللَّهِ**
عَلَيْهِ عَنْ أَحْسَنٍ قَالَ كَانَ عَطَا سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي رَجْمَةَ
اللَّهُ خَمْسَةَ أَلْفَ دِينَارٍ وَكَانَ مِنْ رَأْعِلٍ زَهَّاءَ ثَلَاثِينَ لَفًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي عِبَادَةِ يَفْتَنُونَ بِبَعْضِهَا
وَيَلْبِسُ بَعْضَهَا فَإِذَا خَرَجَ عَطَا وَهُوَ امْضَاهُ وَيَأْكُلُ مِنْ سَفِيفِ
يَدَيْهِ **عَنْ** زُهْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُولُوا خَيْرًا تَعْرِفُونَهُ بِهِ هُوَ
وَأَعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ وَلَا تَكُونُوا عَجَلًا مَذَابِيعَ بُذُلٍ
عَنْ سَتْبَعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجِي يَوْمَ يَكْفُلُكُمْ
فَالْحِجَابُ نَاقَةُ دَبْسٍ بَعِيرَاتُ الْفَرَسِ مَامَعَ كُلُّ زَهَامٍ سَبْعُونَ
أَلْفَ مَلِكٍ يَجْزُوزُهَا **عَنْ** عَوْزٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ
بِمُسْتَعْوٍ دَرَجَةٌ اللَّهُ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى
يَجْلُ بِذُرْوَتِهِ وَلَا يَجْلُ بِذُرْوَتِهِ حَتَّى يَكُونَ الْفَقْرُ أَحَبَّ إِلَيْهِ
مِنَ الْغِنَى وَالتَّوَاضُّعُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَفِ وَحَتَّى يَكُونَ

حَامِدُهُ وَذَامُهُ عَنْهُ سَوَاءٌ قَالَ قَفَسَهَا أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالُوا حَتَّى يَكُونَ الْفَقْرُ فِي الْكَلَالِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى فِي الْحَرَامِ
 وَحَتَّى يَكُونَ التَّوَاضُّعُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ
 الشَّرَفِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَتَّى يَكُونَ حَامِدُهُ وَذَامُهُ فِي الْحَقِّ
 سَوَاءً **عَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَسْمَعُ اللَّهُ
 مِنْ مَسْمُوعٍ وَلَا مِنْ مَرَّيٍّ وَلَا مِنْ لَاعِبٍ وَلَا مِنْ دَاعِيٍ إِلَّا دَاعِيٍ
 دَعَا ثَبَتًا مِنْ قَلْبِهِ **عَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ لَهُ
 عَبْدُ اللَّهِ مَنْ لَمْ تَامِرْ الصَّلَاةَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ
 لَمْ يَزِدْ دِينًا مِنَ اللَّهِ إِلَّا بَعْدًا **عَنْ** أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 مَنْ يَرِدُ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا تَفَقَّهَ فِي الدِّينِ وَتَلَهَّمَهُ رَشَدُهُ **عَنْ**
 الْمُسَيَّبِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَتَّبِعُ الْحَامِلُ
 الْقُرْآنَ أَنْ يُعْرِفَ بَلِيلَهُ إِذَا النَّاسُ نَامُوا وَبَنَاهُ إِذَا
 النَّاسُ مَقْطُرُونَ وَبَجُنَّ بِهِ إِذَا النَّاسُ يَفْرَحُونَ وَيَكْدَاهُ
 إِذَا النَّاسُ يَضْحَكُونَ وَيَبْغُمُوهُ إِذَا النَّاسُ يَخْلُطُونَ هُ
 وَيَخْشَوْهُ إِذَا النَّاسُ يَحْتَالُونَ **وَيَتَّبِعُ** الْحَامِلُ الْقُرْآنَ

أَنْ يَكُونَ بَاكِيًا مَحْزُونًا حَلِيمًا حَكِيمًا سَخِيًّا وَلَا يَنْبَغِي لِجَابِلِ
 الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ جَافِيًا وَلَا غَافِلًا وَلَا صَحَابًا وَلَا مَيَّاحًا
 وَلَا حَذِيذًا **عَنْ** الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْسَبُ الْعَرَبُ مِنَ
 الْكُذِبَانِ بِيَدِ بَعْثٍ بَعْلٍ مَا تَسْمَعُ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا الْقِيَرُ أَهْلُكُمْ
 جِيْفُهُ لَيْلٍ قَطْرَبَ نَهَارًا قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطْرَبُ
 الَّذِي يَجْلِسُ سَاعَةً هَاهُنَا وَسَاعَةً هَاهُنَا **مَرْفُودٌ**
عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ
 عَزْوَانٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ مِنْ ضَحْكٍ ضَحِكُهُ مِجْمَعٌ مِنَ
 الْعِلْمِ **عَنْ** سُفْيَانَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَا لِحَبَابَاتِ
 بَعْثِي مِنَ الدَّلِ حَمْرٍ أَلْتَمَعُ **عَنْ** مُعْتَمِرٍ وَهَذَا الْفِطْرُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 قَالَ كَانَ وَالِي الْمَدِينَةِ سَمَاءَهُ بَنُ الْمُبَارَكِ هِشَامُ بْنُ أُمِّ مَيْمُونٍ
 وَذَا بَلَّغَ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا بَلَغَ يَتَوَقَّفُ
 لِلنَّاسِ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ غَايِبًا فَقَالَ لَا تَقْعُدْ حَتَّى
 يَقْدَمَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
 فَقَالَ لَكَ حَاجَةٌ لِأَمْرٍ أَوْ كَمَا قَالَ أَمْعَ الْيَدِ رَأْسُهُ فَقَالَ

بَعْثِي

وَفِي النَّاسِ فَأَتَاهُ النَّاسُ وَخَفَوْهُ
 بَعْدَ غَمٍّ جَلِيلٍ مِنْ أَمْرِ بَيْتِهِ

رَحْمَتُ اللَّهِ

اللَّهُ أَغْلَمُ حَيْثُ نَزَلَتْ آيَةُ **عَنِ** الْأَعْمَشِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِيهِمْ بَنِي
 يُزَيْدَ الْبَنِيِّ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَمَلَّكَ شَهْرًا لَا تَأْكُلُ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَشَهْرَيْنِ
 مَا أَكَلْتُ مِنْذَرِ بَعِثَ لَيْلَةً الْأَجْبَهُ عَنِّي نَأُولِيهَا أَفَلِي فَاكَلَتْهَا
 ثُمَّ لَفَظَتْهَا قَالَ فَقُلْتُ أَصَدَقْتَهُ فَقَالَ أَبُوهِمْ بَنِي يُزَيْدَ الْبَنِيِّ
عَنِ حُصَيْنٍ عَنْ يَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذِينِيِّ قَالَ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ تَقِيًّا
 حَتَّى يَكُونَ تَقِيًّا لَطَمَعِ تَقِيٍّ الْغَضَبِ **عَنِ** سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 أَنَّ أَبَا عَبْدِ رَبِّهِ خَرَجَ مِنْ عَشْرَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَأَوْ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ
 دِرْهَمٍ وَكَانَ يَقُولُ لَوْ سَأَلْتُ بِرْدِي بِرْدِي نَهَرٍ عَلِيٍّ بِابٍ مَشْرِقٍ
 ذَهَبًا مَا كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ يَقُومُ إِلَيْهَا وَلَوْ قِيلَ إِنَّ أَمْرًا
 فِي هَذَا الْعُمُودِ مَا سَبَقَنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا بِفَضْلِ قُوَّةٍ وَالْحَمْدُ
 أَبُو حَفْصٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ **عَنِ**
 سُفْيَانَ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَجْعَلَ كُلَّ
 رَجُلٍ مِمَّنْ يَتَمَتَّى فَقَالَ الْكَثِيرُ أَيْتَمَّنَا مِثْلُ رَجُلٍ أَمْثَلَ إِيَّاهُ
 بَنِي الْجَرَّاحِ قَالُوا رَحِمَكَ لَمْ تَأَلِ عِزَّ الْإِسْلَامِ خَيْرًا **عَنِ** مَالِكِ بْنِ
 دِينَارٍ قَالَ لَمَّا أَتَى عُمَرُ السَّامَ طَافَ بِبُيُوتِهَا قَالَ فَتَزَلَّ بِحُفْصٍ

١٥
حمصاً مران يكتبوا له فقرأهم قال فرغ اليه الكتاب
فاذا فيه سعيده بن عامر بن جذيم اميرها فقال من سعيده
بن عامر قالوا اميرنا قال اميركم قالوا نعم فحجب عمرهم
قال كيف يكون اميركم فقيراً ابن عطلوه بن رقه فقالوا
يا امير المؤمنين لا يمسك شيئاً قال فيكي عمر رضي الله عنه
ثم عمداً الى الفديان فصرها ثم بعث بها اليه وقال اقروه
معي السلام وقلوا بعث بكم اليك امير المؤمنين تستعجن
بها على حاجتك قال فجابهها الرسول اليه فنظر فاذا هي
دفاير فجعل يسترجع قال تقول له امرأته ما شانك يا ابا
فلان مات امير المؤمنين قال بل اعظم من ذلك قالت ع
فظهرت لك يده قال بل اعظم من ذلك قالت فامر من الساعة
قال بل اعظم من ذلك قالت فما شانك قال الدنيا انتهي
الفتنة دخلت علي قال فاصنع فيها ما شئت قال عندك
عون قال نعم فاخذ ربيعة له فصراً لدناير فيها صراً
ثم جعلها في مخلاة ثم اعترض جيشاً من جيوش المسلمين

فامضاهما فيه فقالت له امرأته رجمك الله لو كنت حبست
منها شيئا لتستعين به قال فقال لها اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلعت امرأة من نساء اهل
الجنة الى اهل الارض لالأت الارض فتح المسك وانى والله
ما كنت لاختار لك عليهن فسكت **عن** ميمون بن مهران قال
انت بن عمر اثنا عشر وعشرون الف دينار في مجلس واحد فلم
يقم قرفها **عن** نافع عن ابن عمر انه كان لا يعجبه شيء من
ماله الا خرج منه لله عز وجل قال وكان من ما نأبت صدق
في المجلس الواحد بثلاثين ألفا قال واغطاه بن عامر مرتين
ثلاثين ألفا قال يا نافع اني اخاف ان تقتني دراهم بن عامر
اذ هبت فانت حر قال وكان لا يد من اللحم شهرا الا مسافرا
اقفي رمضان وكان يمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة لحم
عن ابن عمر ان رجلا قال لرجل شاكك بن عبد الله قال قال
رجل فيما مضى والله لا يعفد الله لفلان ابدا فاحي الله عز وجل
لي اني في زمانه ان اخبروه اني قد عفرت له واحبطت عملك

عَلَيْكَ **ع** عَبْدُ اللَّهِ الْيَحْيَى قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ
فَلَمَّا دَخَلْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا النَّاسُ
فِيهِ خَلْقٌ يُحَادُّونَ فَمَجَلْتُ أَمْضِيَ الْخَلْقَ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى خَلْقَةٍ
فِيهَا رَجُلٌ شَاحِبٌ ثَوْبَيْنِ كَأَنَّمَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ
مَلَكَ أَهْلَ الْعَقْدَةِ وَرَبُّكَ لِلْعَبَةِ وَلَا أَسَى عَلَيْهِمْ قَالَ فَجَلَسْتُ
إِلَيْهِ فَتَحَدَّثَ مَا قُضِيَ لَهُ ثُمَّ قَامَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ وَاسِيتُ
الْمُسْلِمِينَ إِلَهُ بَنِي كَعْبٍ فَتَبِعْتُهُ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَهُ فَاذْهَبْتُ
الْمَنْزِلَ مَرَّثَ الْحَمِيدِ رَجُلٌ زَاهِدٌ مُنْقَطِعٌ يُشَبِّهُهُ أَمْرُهُ بَعْضُهُ
بَعْضًا فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ سَأَلَنِي فَقَالَ مَنْ أَنْتَ قُلْتُ
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ الْكَبَرُ شَيْءٌ سَوَاءٌ أَلَا فَغَضِبْتُ فَاسْتَقْبَلْتُ
الْقَبِيلَةَ وَجَثَوْتُ عَلَى كَبَتِي فَرَفَعَتْ يَدَيَّ هَاكَذَا
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ أَنَا نَشْكُو إِلَيْكَ أَنَا نَنْفِقُ نَفَقَاتِنَا وَنَتَعَبُ
أَبْدَانَنَا وَنُرْحَلُ مَطَايِينَنَا ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ فَاذْهَبْ أَلَيْسَ بِهَذَا
وَقَالُوا لَنَا قَالَ فَبِكَيْ أَيْنَ رَحِمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِكَ أَكْثَرًا وَجَعَلَ
يَتَرْضَانِي وَيَقُولُ وَيَحْكُمُ لَمْ أَذْهَبْ هُنَاكَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي

اَعَاهِدُكَ لَانْ بَقِيْتُ اِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَا تَكَلِّمَنِي بِمَا سَمِعْتُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَأْخُذُ فِيهِ لَوْمَةً لَأَيِّمٍ قَالَ
 فَلَمَّا سَمِعْنَا الْكَلَامَ مِنْهُ انصرفتُ وَجَعَلْتُ أَنْظُرَ الْجُمُعَةَ
 فَخَرَجْتُ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَإِذَا السَّحَابُ غَاصَّةٌ مِنَ النَّاسِ لَا أَجِدُ
 سَكَنَةً إِلَّا لِقَائِي فِيهَا النَّاسُ قُلْتُ مَا هَذَا قَالُوا انْزَالُ خُلَا
 غَرِيَّا قُلْتُ أَجَلٌ قَالُوا مَاتَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أَبِي بَنْ كَعْبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَالُوا ذَلِكَ حَزَنْتُ وَاسْتَرْجَعْتُ قَالَ جُنْدُبُ
 فَلَقِيْتُ بَا مُوسَى فَخَدَّ شَتَّهُ بِهِدَا فَقَالَ وَانْقَسَاهُ إِلَّا يَكُونُ
 حَيًّا يَبْلُغُنَا مَقَالَتَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ هُوَ عَبْدٌ رَادَا اللَّهُ شَرَّهُ
عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 يَا أُولِي آيٍ طَالَمَا نَظَرْتُ إِلَيْكُمْ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ قَلَصْتُ عَنْكُمْ
 شَفَاهُكُمْ عَنِ الْإِشْرَاقِ وَغَارَتْ أَعْيُنُكُمْ وَخَمَصَتْ بُطُونُكُمْ
 فَكُونُوا الْيَوْمَ فِي نَعِيمِكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا هَيْئًا بِمَا اسْلَفْتُمْ
 فِي الْإَيَّامِ الْخَالِيَةِ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا

الْفَقْرَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ كَثْرَ أَهْلِهَا الْإِغْنِيَا
وَرَأَيْتُ فِيهَا ثَلَاثَةَ يَعْذِبُونَ أَمْرَأَهُ مِنْ حَبِيرِ طَوَالِهِ رَبَطَتْ
هَذَّةً لَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَسْقُمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ حَشَائِشِ
الْأَرْضِ فَهِيَ تَهْشُرُ قَبْلِهَا وَدُبْرَهَا وَرَأَيْتُ أَخَا دَعْدَعٍ الَّذِي
كَانَ يَسْرِقُ الْخَلَجَ لِمَجْنُنَةٍ فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ إِنَّمَا تَعْلَقُ بِمَجْنُونِي
وَالَّذِي سَرَقَ بَدَيْتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْكَ سَلَامَةٌ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُتَحَرِّقِينَ وَلَا مَمْلُوكِينَ وَكَانُوا يَتَنَاسَلُونَ وَلَا يَشْعُرُونَ فِي
مَجَالِسِهِمْ وَيَذْكُرُونَ أَرْجَاءَ هَلِيَّتِهِمْ فَإِذَا ارْتَدَّ أَحَدُهُمْ عَلَى
شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ دَارَتْ حِمَالِي قُوعَيْنِيهِ كَأَنَّهُ مَجْتَوٍ **عَنْ**
مَكْحُولٍ قَالَ مَنْ طَلَبَ كَدِّثَ لِمَارِي بِهِ السُّفْهَاءَ أَوَّلِيَا هِي بِهِ
الْعُلَمَاءُ أَوَّلِيَا ضَرْفِي بِهِ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَقَوِيَ النَّارُ **عَنْ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَمِيْطٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ يَعِدُ أَحَدَهُمْ فَيَقْرَأُ
الْفُقْرَانَ وَيَطْلُبُ الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا عِلِمَ أَخَذَ الدُّنْيَا فَضَمَّهَا إِلَى
صَدْرِهِ وَحَمَلَهَا فَوْقَ رَأْسِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ ضَعْفَاءَ أَمْرَأَةٍ

ضَعِيفَةٌ وَاعْرِضْ لِي جَاحِلٌ وَاعْجَبِي فَقَالُوا هَذَا الْعِلْمُ بِاللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ مِنَّا لَوْلَمْ يَرِ فِي الدُّنْيَا خَيْرُهُ مَا فَعَلَ هَذَا فَرُغُوا فِي الدُّنْيَا
 وَجَمَعُوا مَا وَكَانَ أَبِي يَقُولُ امْثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَمِنَ الَّذِينَ يُضِلُّونَ عَنْ بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ
 قَالَ كُنَّا نَأْتِي عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِهِ فَإِذَا مَا
 تَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ نَحْنُ أَنْصَرَفَ فَقَالَ لَنَا مَا تُرِيدُونَ وَكَانَ يَكْرَهُ
 أَنْ يَرَوْهُ يُصَلِّي **عَنْ** صَالِحٍ عَنْ أَبِي هَيْثَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنَانِيِّ قَالَ
 قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْبِكَاعَةَ أَجْزَاءُ تِسْعَةٍ رِيَاءٍ وَوَاحِدٌ لِلَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ فَإِذَا جَاءَ الْوَاحِدُ الَّذِي هُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّتَةِ مَرَّةٍ
 وَوَاحِدَةٍ فَهُوَ كَثِيرٌ **عَنْ** صَالِحٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ إِذَا ارْتَدَّ أَنْ تَعْمَلَ شَيْئًا
 مِنَ الْخَيْرِ فَأَنْتَ لِلنَّاسِ عَمَلٌ لَكَ الْبَقَرَةُ إِلَّا أَنْتَ لَا تَحْقِرُهُمْ
عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَاحُ قَلْبٍ بِصَلَاحِ عَمَلٍ
 وَصَلَاحُ عَمَلٍ بِصَلَاحِ نِيَّةٍ **عَنْ** مُطَرِّفٍ قَالَ ذَكَرْتُ مَا جَمَعَ
 الْخَيْرَ فَإِذَا الْخَيْرُ كَثِيرٌ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَإِذَا هُوَ فِي يَدِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا أَنْتَ لَا تَقْدِرُ عَلَيَّ مَا فِي يَدِ اللَّهِ إِلَّا أَنْتَ

تَسْأَلُهُ فَيُعْطِيكَ فَاذْهَبْ ^{الْخَيْرُ} **عَنْ** مُطَرِّفٍ قَالَ وَجَدْتُ
 هَذَا الْإِنْسَانَ مَلْفِي بِنِ الْإِلَهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ
 يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ خَيْرًا يَجِدُ إِلَيْهِ وَإِنْ لَا يَعْلَمُ فِيهِ خَيْرًا
 وَكُلَّهُ وَمَنْ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ هَلَكَ **عَنْ** مُطَرِّفٍ قَالَ مَنْ
 صَفَا صِفِي لَهُ وَمَنْ خَلَطَ خُلُوطَهُ **عَنْ** مُطَرِّفٍ قَالَ إِنَّ
 الْعَبْدَ إِذَا اسْتَوَتْ سِرِّيَّتُهُ وَعَلَانِيَتُهُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
عَنْ سُفْيَانَ قَالَ قَالَ مُطَرِّفٌ لَزَيْدٍ الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا
 أَنْ يَطْلُبَ عَمَلُ الْآخِرَةِ **عَنْ** ثَابِتٍ قَالَ مَاتَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ
 جَاءَتْ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَوَاتِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَاضْعِي أَيْدِيَهُمْ
 عَلَى الْخُدُودِ يَنَادُونَ مَاتَ كَلِيمُ اللَّهِ مُوسَى فَإِي الْخَلَائِقِ
 لَا يَمُوتُ **عَنْ** مُسْلِمِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ آيَاتُكُمْ وَالْمَرْءُ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ
 جَهْلُ الْعَالَمِ وَبِهَذَا يَتَغَيَّرُ الشَّيْطَانُ نَزَلَتْهُ **عَنْ** لِيْلٍ مَجْلَزٍ قَالَ
 أَكْثَرُ النَّاسِ شَاهِدٌ حَذَرًا **عَنْ** الْحَسَنِ قَالَ إِذَا مَرَّتْ
 أَقْوَامًا وَصَحِبَتْ طَوَائِفَ مِنْهُمْ مَا سَأَلُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ
 حَيًّا مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **عَنْ** الْحَسَنِ قَالَ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَجِجْ

هَذَا عِبْرَتِي خُذْ لَكَ مِنْهَا

31
فَلَمْ يَجِدْ صِلَ رَحِمًا نَفْسٌ عَنْ مَخُومٍ احْسِنْ لِيَا جَارٍ **عَنْ**
الْحَسَنِ اِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَكُونَ فَقِيْرًا جَالِسًا مَعَ الْقَوْمِ
فِي رِيٍّ بَعْضُ الْقَوْمِ اَنْتَ بِهِ عِيًا وَمَا بِهِ مِنْ عَمَلٍ اِلَّا لِرَايَتِهِ
اِنْ يَشْتَرَهُ **عَنِ** الْحَسَنِ قَالَ اِنْ كَانَ الرَّجُلُ لِيَجْلِسَ الْمَجْلِسَ
فَتَجِدَ غَيْرُهُ فَيَرُدُّهَا فَاِذَا خَشِيَ اَنْ تَسْبِقَهُ قَامَ **عَنْ**
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كَانَ يَقَالُ اِنَّ الْاِيْمَانَ لَيَسَّرُ الْتَّحَلِّيَّ وَلَا الْقَتْلَ
وَإِنَّمَا الْاِيْمَانُ مَا وَقَرِيَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَهُ الْعَمَلُ **عَنْ** مَا لَكَ
بِزِيَارٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا عَقُوبَةُ الْعَالَمِ قَالَ مَوْتُ
الْقَلْبِ قُلْتُ وَمَا مَوْتُ الْقَلْبِ قَالَ طَلَبُ الدُّنْيَا بِعَمَلٍ
الْآخِرَةِ **عَنِ** أَبِي بَرِصَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الْحَسَنِ فَوَعِظَ
فَاتَّجِبَ رَجُلٌ فَقَالَ الْحَسَنُ اِمَّا وَاللَّهِ لَيَسْأَلَنَّكَ عَنْ رَجُلٍ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مَا ارَدْتَ بِهَذَا **عَنِ** ابْنِ شَوْذَبَ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ
رَحِمَهُ اللهُ مَنْ يَنْفِي فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ طَوْقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ
سَبْعِ اَرْضَيْنِ **عَنِ** عَبْدِ رَيْهِ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ اِنْ لَمْ يَمُوتْ
فِي الدُّنْيَا كَالْغَرِيِّ لَيَجْزَعَنَّ مِنْ ذُلِّهَا وَلَا يَنَافَسَنَّ اَهْلُهَا فِي عِزِّهَا

الناس منه في راحة ونفسه منه في ملحة شغل فطوره
لعبد كسب طيبا وقدم الفضل ليوم فقره وفاقه
وجهموا الفضول حيث وجهها الله عز وجل ولا تلتفوها
هاهنا فيما يضركم **الله عن** عبد الكريم بن مرثيد قال
كنت في حلقه الحسن فحبل رجل بيكي فارتفع صوته فقال
الحسن ان الشيطان ليحكي هذا الان **عن** عيسى بن
زاذان قال ياتي علي الناس زمان يسكن الشيطان في
اعين الناس فمن احب ان يبكي **عن** الوصين بن عطاء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن الناس
بغفلة عن الموت جا فاخذ بعضا دني الباب فنهف
ثلثا ثم نادى يا ايها الناس يا اهل الاسلام قد اتاكم الموت
اتاكم الموت ثلثا لامة رابنة جا الموت بما جابه جبال الرح
والراحة والكرة المباركة لاوليا الرحمن من اهل دار
الخلود الذين كان سعيهم ورجبتهم فيها له جا الموت
بما جابه الحزب والندامة والكرة الحائرة لاوليا الشيطان

32
من أهل دار الغرور الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها
لها إلا أن لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت فسبق
ومسبوق **عن** الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستفتح مشارق الأرض ومغاربها على أمي الأوعا لها
في النار إلا من أتى الله عز وجل وأدى الأمانة **عزق**
قال قال موسى عليه السلام يا رب أنت في السما ونحن في الأرض
فأعلامة غضبك من رضاك قال إذا استعملت عليكم
خياركم فهو علامة رضاي وإذا استعملت عليكم شراركم
فهو علامة سخطي **عن** أبي الهيثم عن الحسن في قوله عز وجل
وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا قال كلما
لا يهابون وإن جهل عليهم غفروا **عن** يونس بن عبد القدوس قال
قال الحسن لا يزال المعبود بخير ما علم ما الذي يفسد عمله
عزق مرة بن خالد قال سمعت الحسن في قوله عز وجل ولا
أقسم بالنفس اللوامة قال المؤمن لا يراه إلا يلوم نفسه يقول
ما أردت بما كلني ما أردت بكلمتي ما أردت بحديثي نفسي

فَلَا تَرَاهُ لِإِبْعَانِهَا وَإِنَّا لَعَا جَرِعِي قَدْ مَا فَلَا يَبْعَانُ نَفْسَهُ **عَنْ**
سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ الْحَسَنَ طَلَسَ فَمَحَدَثَ فَأَهْدَى رَجُلٌ فَرَسَهُ
وَقَالَ لِمَنْ جَلَسَ مِثْلَ هَذَا الْمَحَلِّ ثُمَّ قَبِلَ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خِلَافٍ أَوْ قَالَ فَلَيْسَ لَهُ خِلَافٌ **عَنِ الْمُبَارَكِ**
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ دِينَكَ يَعْزُ عَلَيْكَ إِذَا هَانَتْ
عَلَيْكَ صَلَاتُكَ وَإِذَا هَانَتْ عَلَيْكَ صَلَاتُكَ فَهِيَ عَلَى اللَّهِ
أَهْوَنُ **عَنِ الْمُبَارَكِ** **عَنِ الْحَسَنِ** قَالَ إِيَّاكُمْ رَحِمَ اللَّهُ وَهَذِهِ
وَهَذِهِ الْأُمَانِي فَإِنَّهُمْ يُعْطَى بِالْأَمْسِيَةِ أَحَدٌ خَيْرٌ فِي الدُّنْيَا
وَلَا فِي الْآخِرَةِ **عَنِ هِشَامٍ** **عَنِ الْحَسَنِ** قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ
أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا وَصَحْبًا طَوَائِفَ مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَتَنَبَّهُونَ لِلدُّنْيَا
أَقْبَلَ وَلَا يَأْسُونَ عَلَى ثَوْبٍ مِنْهَا أَدْبَرَ وَهِيَ كَانَتْ فِي أَعْيُنِهِمْ
أَهْوَنُ مِنَ النَّزَابِ وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَعْيشُ خَمْسِينَ سَنَةً
سِتْرِينَ سَنَةً لَمْ يَطْوِلْهُ تَوْبٌ قَطُّ وَلَمْ يُبْقِصْ لَهُ قَدْرٌ وَلَا
جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا أَمْرًا فِي بَيْتِهِ بَضْعَةٌ
طَعَامٍ قَطُّ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ قَامَ عَلَى أَطْرَافِهِمْ يَفْتَرِشُونَ

هَذَا

وَقَدْ

وَجُوهَهُمْ تَجْرِي دُمُوعُهُمْ عَلَى خَدَّوْرِهِمْ يَتَأَجُّونَ بِهِمْ فِي
فَكَأَنَّ رِقَابَهُمْ كَانُوا إِذَا عَمِلُوا الْحَسَنَةَ دَابُّوا فِي شُكْرِهَا
وَسَأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَقْبِلَهَا وَإِذَا عَمِلُوا السَّيِّئَةَ اخْتَزَنَتْهُمْ
وَسَأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَهَا فَإِنَّ الْوَالِدَ إِذَا كَانَ عَلَى ذَلِكَ فَوَاللَّهِ
مَا سَلِمُوا مِنَ الذُّبُوبِ وَلَا نَجَّوْا مِنَ الْإِبَالِ الْغَمْرَةِ وَإِنْ كُنْتُمْ أَصْبَحْتُمْ فِي
أَجَلٍ مُنْقُوصٍ وَعَلَيْكُمْ حِفْظُ الْمَوْتِ وَاللَّهِ فِي رِقَابِكُمُ وَالنَّارُ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَتَوَقَّعُوا قَضَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَدْرَكْنَا أَقْوَامًا
وَصَحَبْنَا طَوَائِفَ مِنْهُمْ مَا أَمْرَ أَحَدِهِمْ فِي بَيْتِهِ بِمِثْقَلِ طَعَامٍ
قَطْرَةٍ وَلَا شَبَعِ أَحَدِهِمْ مِنْ طَعَامٍ حَتَّى مَاتَ بَعْدَ زَيْقَارٍ
شَبَعَةٍ فَمِثْقَلُ **عَنْ** الْأَشْهَبِ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ
مِثْلَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَمَامًا لِأَهْلِهِ أَمَامًا نَحْبِيهِ أَمَامًا لِمَا وَرَاءَهُ
ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُوْخَدُ عَنْهُ إِلَّا كَالْهَلْ
فِيهِ نَصِيبٌ يَعْنِي مِنَ الْآخِرَةِ **عَنْ** أَبِي الْأَشْهَبِ عَنْ الْحَسَنِ
قَالَ يَا ابْنَ آدَمَ تَبْصُرُ الْقَدِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَتَدَعِ

الْحَدِيثُ مُعْتَرِضًا فِي عَيْنِكَ وَقَالَ ابْنُ الْخَيْرِ أَهْلًا لِلشَّرِّ أَهْلًا
مَنْ تَزَكَّ شَيْئًا كَفَيْهِ وَقَالَ لِعِبَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى عِبَادِهِ وَيَعْمَلُونَ فِي الْأَرْضِ نَصِيحًا
وَقَالَ الْحَسَنُ الْأَمْرُ وَالْأَغْنَى أَفِيَقُولُ لَمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ دَكَاةً أَلَمْ تَكُنْ
وَأَهْلُ الْعَيْنِ قَبْلَكُمْ طَلَبْتُمْ **عَنِ** ابْنِ الْأَثَرِ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ أَعْلَاهُ
لِإِرْفَعَهُ قَالَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ
وَكَفَّ عَلَيْهِ صَبِغَتَهُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا جَعَلَ فَقْرَهُ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَافْتَتَحَ عَلَيْهِ صَبِغَتَهُ **عَنِ** سَهْلٍ عَنْ الْحَسَنِ فِي
هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَشْتَرِي بِهَا أَحْقَابًا قَالَ أَمَّا الْأَحْقَابُ فَلَيْسَ
لَهَا عِدَّةٌ إِلَّا بِالْجُلُودِ فِي النَّارِ وَلَكِنْ قَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْحَقِّيبِ الْوَاحِدَ
سَبْعُونَ أَلْفًا عَامًا كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذَلِكَ السَّبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
كَأَلْفِ سَنَةٍ مَّا تَعْدُونَ **عَنِ** ابْنِ شَوَّازٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ لَيْسَ
لَا غِنَى لَهُمُ الْإِمَامُ الْجَائِرُ وَمَا جَابِ الْهَوَى الَّذِي يَدْعُو إِلَى
هَوَاهُ وَالْفَاسِقُ الْمَلْعُونُ فَسَقَهُ **عَنِ** سَهْلٍ عَنْ الْحَسَنِ
قَالَ طَلَبْنَا هَذَا الْأَمْرَ وَنَظَرْنَا فِيهِ فَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا يَعْلَمُ بِهِ عِلْمًا

إِلَّا كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مَا يُصْلِحُ **عَنْ** ابْنِ شَوْذِبَ عَنْ الْحَرَنِ
قَالَ مَنْ اتَّبَعَتْ نَفْسُهُ مَا يَرِي فِي النَّاسِ طَالَ حَزْنُهُ وَلَمْ يَشْفِ
غَيْظُهُ **أَخْبَارُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَالرُّمِّي قَالَ سَمِعْتُ شَيْخًا فِي حَضْرَةِ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ وَارَى الْخَلَاءَ
بِهِ مِنْ حَسَنِ اللَّوْزِ وَجُودِهِ الشَّيَابِ وَالْبُرَّةِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْدَ
ذَلِكَ فَأَذَاهُ وَقَدْ احْتَرَقَ وَأَسْوَدَ وَلَصِقَ جِلْدُهُ بِغَيْظِهِ
حَتَّى لَيْسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ لَحْمٌ وَإِذَا عَلَيْهِ قُلُوبُ نِسْوَةٍ بَيْضَاءَ
قَدْ اجْتَمَعَ قُطْنُهَا يُعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ غُسِّلَتْ وَعَلَيْهِ سَجُونُ بَيْضَاءَ
قَدْ خَرَجَ سِدَاؤُهَا وَهُوَ عَلَى شَاذِ كَوْنِهِ قَدْ لَصِقَتْ بِالْأَرْضِ
تَحْتَ الشَّاذِ كَوْنِهِ عِبَاهُ قُطُوبَانِيَّةٌ مِنْ مَشَاقِقِ الصُّوفِ
فَاعْطَانِي مَا لَا اتَّصَدَّقُ بِهِ بِالرُّقَّةِ وَقَالَ لَا تَقْسِمُ إِلَّا عَلَى شَهْرِ
جَارِي فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُ يَأْتِينِي مِنْكَ أَعْرَفٌ **عَنْ** عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَعْظَمُ مَنْ مَرَّ بِكَ إِلَيْكَ **عَنْ** الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
إِذَا دَانِي الْقَوْمُ يَتَنَاجَوْنَ فِي نِيَمِهِمْ دُونَ الْعَامَةِ فَأَعْلِمُ أَنَّهُمْ عَلَيَّ

قصة

الشَّاذِ كَوْنُهُ
سُودَ جِلْدِهِ

تأسير طلالة **عن** فلفل بن الفرات قال كتبت بحجة
لإبي عبد العزيز تاملت بكسوه كما فعل من كان
قبل فكتب إليهم أني رأيت أن اجعل ذلك في كباد جارية
فأنا أولي من البيت **عن** المختار بن فلفل قال ضربت عمر
بن عبد العزيز فلو شئت فكتب عليها امر عمر بن عبد العزيز
بالوفاء والعذر فقال السرور لها والتبوا امر الله بالوفاء
والعذر **عن** سفيان بن عيينه قال قال عمر بن عبد العزيز
الرضا قليل ولكن الصبر معول المؤمن **عن** أبي عبيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره أن يكون أقوى للناس فليتوكل على الله ومن سره
أن يكون أكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن سره أن
يكون أغنى الناس فليكتف برزق الله ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا أنبيكم بشراكم قلنا بلى يا رسول
الله قال الذي ينزل وجهه ويمنع رفته ويحمل عبده ثم قال
إلا أنبيكم بشراكم هذا قلنا بلى يا رسول الله قال الذي يتغص

النَّاسُ وَيَغْضُونَهُ ثُمَّ قَالَ لَا آيَاتِيْكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ قُلْنَا
 يٰلِيْ يٰرَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي لَا يَقْبَلُونَ عِثْرَةً وَلَا يَغْفِرُونَ
 ذُنُوبَهُمْ وَلَا يَقْبَلُونَ مَعْذِرَةً ثُمَّ قَالَ لَا آيَاتِيْكُمْ بِشَرِّ مِنْ هَذَا قُلْنَا
 يٰلِيْ يٰرَسُولَ اللَّهِ قَالَ مِنْ خَيْفٍ شَرٍّ وَلَمْ يَرْجُ خَيْرُهُ **وَمَرْوِيٌّ** أَنَّ
 عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَآئِيلَ فَقَالَ يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا
 تَكَلُمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ أَجْمَلٍ فَتُظْلَمُوا وَلَا تَدْعُوا أَهْلَهَا
 فَتُظْلَمُوا وَلَا تَظْلَمُوا وَإِيْنَكُمْ وَلَا تَعَاقِبُوا ظَالِمًا أَبْظَلِمَهُ
 فَيُظْلَمَ فَظَلَمْتُ أَنَا الْأُمُورَ ثَلَاثَةً ^{ثَلَاثَةً} بَيْنَ الْوَشْدَةِ فَابْتَعَهُ وَأَمَرَ
 بَيْنَ الْكَغَيْتَةِ فَاجْتَنَبَهُ وَأَمَرَ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرَدَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ عَن رَيْدِ بْنِ رَطَاهُ قَالَ اخْذْ عَدِيَّ بْنَ رَطَاهُ الْفُزَارِيَّ
 رَجُلًا يَسْبِتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَهُمْ يَقْتُلُهُ ثُمَّ
 حَبَسَهُ وَاخْذُ فَتَنًا قَامُوا أَهْلَ الْبَصْرَةِ لَمْ تَقُمْ عَلَيْهِمْ بَيِّنَاتٌ بِجُدُودِ
 فَخَبَسَهُمْ وَوَجَدَ قَتِيلًا فِي سُوقِ الْحِزَارِ نَبِيحُ الْبَصْرِ فَكَلَبَتْ
 فِيهِمْ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاجَابَهُ أَمَّا الرَّجُلُ
 الَّذِي سَبْتَنِي فَهَمَمْتُ بِقَتْلِهِ فَخَلْتُ سَبِيلَهُ وَلَوْ قَتَلْتَهُ لَقَتَلْتُكَ

به وان شئت ان نسبه كما سبني فافعل وأما الفتاف
فاحبسهم عن المسلمين وانفق عليهم من بيت مال المسلمين
وأما القليل الذي وجدته في سوق الجزائر فده من
بيت مال المسلمين **عن** ابن رقيه كاتب عمر بن عبد العزيز
قال جاء رجل من بني شيبان يستاذن علي امير المؤمنين
ويزعم ان له عنده نصيحه قال فدخلت علي عمر فاخبرته
فقال اللهم ارزقني منهم النصيحة وكلمة اخرى اتسبها
ابن رقيه قال فادخلته عليه فقال يا امير المؤمنين
ان شئت كلمتك وان شئت قرأت ما في هذا الكتاب
قال هذا الكتاب وخرج الرجل ثم قرأ الكتاب فقال يا
اخاف وما اهرني جنتي لا بشيطان قال فخرجت في طلبه
فلم ازل حتي ظفرت به قلت امير المؤمنين يدعوك فادخلته
عليه فاستكتمه ملي في الكتاب قال وخرج فلحق الرجل
فقلت اخبرني ما قال امير المؤمنين قال استكتمني وانا
لا اري ان اخبرك فلم ازل اطلب اليه حتي فعل قال كنت

صَاحِبَ صَلَاةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيْتُ مَا قَدْ حَلَيْتُمْ ثُمَّ نِمْتُ فَرَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِي فَقَالَ لِي كَيْفَ صَاحِبُكُمْ
أَوْ أَمِيرُكُمْ هَذَا قَالَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهُ مَا وَلِينَا خَلِيفَةً اللَّهُ
مِثْلُهُ فَقَالَ لَيْسُوا بِخُلَفَاءِ اللَّهِ وَلِلَّهِمْ أَمْرٌ أَلَمْ يُنَبِّئْ هَلْ أَنْتَ
مَبْلُغُهُ عَنِّي ثَلَاثًا أَنْ صَبَّطُوهُنْ فَقَدْ صَبَّطَ الْعُرُوفَا يَا كُلُّوا
أَمْوَالِ الْيَتَامَى وَاصْحَابِ الْمَكُوسَاتِ خُذُوا أَمْوَالِ النَّاسِ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَاصْحَابِ الْقَبَالَاتِ يَا كُلُّوا زِمَارًا وَرَجَعْتُ إِلَى
بِئْسَ عَمَلٍ فَمَا بَرَحْتُ وَمَا أَسْجِنَا حَتَّى نَقْدَ الْكُتُبِ فِي هَذِهِ الْيَوْمِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّامِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقْرَأُ
هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى الْمَنَبَرِ وَنَضَعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
فَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ نَفْسًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَيْتَنَّا بِهَا
وَكُنِيَ بِنَا حَاسِبِينَ فَمَا لِي بِأَحَدٍ شَقِيهٍ يَرِيدُ أَنْ يَقْعُ
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ لَمَامَاتِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ
الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى الْأَمْصَارِ يَنْهَى أَنْ يَنَاحَ عَلَيْهِ وَكَتَبَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ أَحَبُّ قَبْضِهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَخَالَفَ مَحَبَّتَهُ **عَنْ**

ابن زياد المديني قال ارسلني عياش بن يزيد ربيعة الى عمر بن
الاضرب في جواب له فدخلت عليه وعنده كاتب يكتب فقلت
السلام عليكم قال وعليك السلام ثم انفتحت فقلت السلام عليك
امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال يا بن يزيد انا
لست انتكرا الا الى الله ذكرت والكاتب يقرأ عليه مظالم طاعت
من البصرة فقال لي اجلس فجلست على سكة الباب وهو
يقرأ عليه وعمري ففسر صعدا فلما فرغ اخرج من كان في
البقي حتى وصيفا كان فيه ثم قام يمشي الى حتى جلس ووضع
يد يده على ركبتي ثم قال يا بن ابي زياد استدفأت في
مدركك هذه قال وعلي ممد رعة من صوفي واسترح
ما غن فيه ثم سألني عن صلحا اهل المدينة بطلم ونسايهم
فما ترك منهم احدا الا سألني عنه وسألني عن امور كان امرها
بالمدينة فاخبرته ثم قال يا بن يزيد الا ترى ما وقعت
فيه قال قلت بشريا امير المؤمنين الى لا رجوا لك خيرا
قال جهنمات قال ثم بكاح حتى جعلت رجليه قال قلت يا امير

ابن زياد

المؤمنون بغض ما تصنع فاني لا أرجو الله خيرا قال له صفات
 غيرها ات اشتتم ولا اشتتم واضرب ولا اضرب واودي
 ولا اودي قال ثم بدا حتى جعلت ارجلي له فاقمت حتى قضيت
 حوائجي وكتب الي مولاي يسئله ان يبيعني منه فاني واعنته
عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز
 ان ناسا يلتمسون الدنيا بعمل الآخرة وان مصيرهم يوم
 الى الله عز وجل وان ناسا من هؤلاء القصاص يسألون على
 خلفائهم وامرائهم فليدعوا للمؤمنين عامة وليقولوا سوي
 ذلك **عن** هشام بن حمار عن مروق العمري قال
 ما قلت في الغضب شيئا اندم عليه اذا وضيت **عن**
 حبيب عن محمد بن سيرين قال اذا اراد الله بعبد خيرا جعل
 له واعظا من قلبه يأمره وينهاه **عن** الاستغث بن ميمون
 محمد بن سيرين انه كان اذا سئل عن شيء من افقه والحلال
 والحرام تغير لونه وتبدل حتى كانه ليس بالذي كان **عن**
 السري بن يحيى قال لقد ترك ابن سيرين مع اربعين الفا في دخله

قَالَ وَشَمِعْتُ مَا لَكَ يَقُولُ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ قَلْبِي يَصْلِحُ عَلَيَّ
 كُنَاسَةً لَدَفَنْتُ حَتَّى أَجْلِسَ عَلَيْهَا **عَنْ** مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ
 قَالَ إِنَّ لَعَالَمَ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِعِلْمِهِ زَكَاةً مَوْعِظَتَهُ عَنْ
 الْقُلُوبِ كَمَا يَزَالُ الْقَطَرُ عَنْ الْقَصْفَا **عَنْ** الْحَسَنِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ
 خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلُهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا
 أَرَادَ بِهَا **عَنْ** رَجُلٍ مِنْ صُنْعَاءَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَاجِي فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ابْنِ دِلَالًا
 أَمَّاكَ فَأَوْعَايِدُهُ خَوَالِ الشَّامِ فَقُلْتُ وَمَا بِالْعِرَاقِ مِنْهُمْ
 أَحَدٌ قَالَ بَلَى مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ وَحَسَّانُ بْنُ سَنَانٍ وَمَالِكُ
 بْنُ دِينَارٍ الَّذِي يَحْشِي فِي النَّاسِ مِثْلَ زُهْدِ أَبِي ذَرٍّ فَمَنْ مَنَعَهُ
عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ قَالَ مَنَعَنِي عَلَيْهِ رَجُلٌ يَكُتَابُ بِاللَّيْلِ
 بِشَامَ بِالنَّهَارِ **عَنْ** بَكْرِ بْنِ مَعْرِزٍ قَالَ جَالَسْتُ مَرْيَمَ بِنْتَ
 خُثَيْمٍ سَبْعَ سَنِينَ فَمَا ابْتَدَأَنِي بِكَلَامٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَا أَيُّهَا
 كُمْ فِي بَنِي تَوْرٍ مَسْجِدًا **عَنْ** بَكْرِ بْنِ مَعْرِزٍ قَالَ ابْتَدَأَنِي

الربيع بن خثيم فرسًا بثلاثين افًا، فعزاه عليه ثم
ارسله على محش وقام يعيل وربط فرسه فجاء الغلام
فقال يا ربع ابن فرسك قال سُرقت يا يسار قال
وانت تنطوا اليها قال نعم يا يسار اني كنت اناجي نبي
عز وجل فلم يشغلني عن مناجاة ربي شي اللهم انك
سُرقتي ولم اكن لا سرقه اللهم ان كان غنيا فاهله وان
كان فقيرا فاغنيه ثلث مرار **عن** ممد الراشدي
عن ربع بن خثيم قال ليس كل ما انزل الله عز وجل على
نبيه ادركم ولا كل ما تقرون وتدرون ما هو
عن سفيان قال اخبرني شريك الربيع بن خثيم قال
كان عمل الربيع كله سرا ان كان ليحي الرجل وقد نشر
المصحف في عظيمه بثوبه **عن** مفضل بن يونس قال
ذكر عبد الربيع بن خثيم رجلا فقال اما انا عن نفسي
براضة فاقترع من ذمها الى اذم الناس ان الناس
خافوا الله على ذنوب العباد وامنوه على ذنوبهم **عن**
ع

عَنْ بَرْهَمِ التَّمِيمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مِنْ صَحَابَةِ سَبْعِ ابْنِ خَتْمٍ عَشْرِينَ
سَنَةً قَالَ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً تُعَابُ **قِصَّةُ**
أَوَّلِهَا لَقَرِيْبِي **عَنْ** أَبِي سِيرٍ بْنِ جَاهِرٍ قَالَ كَانَ مُحَدِّثٌ
بِالْكُوفَةِ يَحْدِثُنَا فَاذَا فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ تَقَرُّقُوا وَبَيْعِي
رَهْطَ فِيهِمْ رَجُلٌ يَكَلِّمُ بِكَلَامٍ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِهِ
فَأَحْبَبْتُهُ فَقَدَرْتُ قُلْتُ لِأَصْحَابِي هَلْ تَعْرِفُونَ رَجُلًا كَانَ
يُجَالِسُنَا كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ نَعَمْ أَنَا أَعْرِفُهُ
ذَاكَ **أَوَّلِهَا لَقَرِيْبِي** قَالَ فَتَعَلَّمْ مِنْزِلَهُ قَالَ نَعَمْ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ
حَتَّى جِئْتُ حَجْرَتَهُ فَخَرَجَ إِلَيَّ قَالَ قُلْتُ يَا أَخِي مَا يَجْبِسُكَ عَلَيْنَا
قَالَ الْعُرْيُ وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَسْتَحْدُونَهُ وَيُودُونَهُ قَالَ
قُلْتُ خُذْ هَذَا الْبُرْدَ فَالْبَسْهُ قَالَ لَا تَفْعَلْ إِذَا تَوَدُّوْنِي إِذَا
رَأَوْهُ عَلَيَّ فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى لَبِسْتُهُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مَنْ
تَرَوْنِ جَدَّ عَنْ بَرْدِهِ هَذَا قَالَ فَخَافُوْضَهُ قَالَ أَسِيرٌ
فَأَتَيْتُ الْمَجْلِسَ فَقُلْتُ مَا تَرِيدُونَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ قَالُوا
الرَّجُلُ يَجِدِي مَرَّةً وَيَكْتَسِي خَرِيًّا قَالَ فَأَخَذْتُهُمْ بِلِيسَانِي أَخَذًا

شَدِيدًا قَالَ فَقَضِيَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَفَدُوا إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عِنْدَهُ فَوَقَفَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يُسْحَرُ بِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
مِنْ أَقْرَبِيَيْنِ قَالَ فَجَادَ لَكَ الدَّجْلُ قَالَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ
لَهُ أَوْ لَيْسَ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أَنَّهُ لَهُ وَقَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ فِدْعِي
اللَّهُ فَادْهَبْ عَنْهُ الْإِمْثَالُ لَهُمْ أَوْ الدِّينَارُ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ
فَأَمْرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ قَالَ فَقَدِمَ عَلَيْنَا قَالَ قُلْتُ مِنْ أَيْنَ
قَالَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ قُلْتُ مَا أَتَمَكُّ قَالَ أَوْ لَيْسَ قَالَ فَمَنْ تَرَكْتُ
بِالْيَمَنِ مَالِي قَالَ إِنْ كَانَ بِكَ بَيَاضٌ فِدْعَوْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَادْهَبْ قَالَ نَعَمْ قَالَ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ أَوْ لَيْسَ تَغْفِرْ مِثْلِي لِمِثْلِكَ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَاسْتَغْفَرَ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ أَخِي لَا
تَقَارِقْنِي قَالَ فَأَمْلَسَ مِنِّي قَالَ فَأَبْنَيْتُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْكُمْ هُوَ
الْكُوفَةُ قَالَ فَجَعَلَ ذَاكَ الَّذِي ^{كَافَرُ} يُسْحَرُ بِهِ وَحَقَّقَهُ قَالَ يَقُولُ مَا
هَذَا فِينَا وَلَا نَعْرِفُهُ فَقَالَ أَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ كَذَا كَانَهُ يَصْنَعُ
مِثْلَهُ قَالَ فِينَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَوْ لَيْسَ يُسْحَرُ

قَالَ

قَالَ

به قال ادرك ولا اراك تذكر قال فاقبل ذلك الرجل حتى
 دخل عليه قبل ان ياتي اهله فقال له اوتيس ما هذه بعادتك
 فما بدا لك قال سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر
 لي يا اوتيس قال لا افعل حتى تجعل لي عليك ان لا تسخر لي فيما
 بعد وان لا تذكر الذي سمعته من عمر الي احد فاستغفر
 له قال استبر فما البتة ان وشا امره بالكوفة قال استبر
 فاتيته فدخلت عليه وقال يا اخي الا اراك العجب ونحوه
 تسخر قال ما كان في هذا ما ابتلع به في الناس وما يجزي
 كل عبد الا بعمله قال ثم اغلس مني ثم فذهب **عن** صغصعة
 ابن معاوية قال كانا وليس بن عامر القرني جل من
 قرن وكان من التابعين وكان من اهل الكوفة وخرج
 به وضح فدعا الله عز وجل ان يصيده عنه فاذهبه
 فقال اللهم دع لي في جسدي ما ادر كته نعمتك علي فذكر
 له في جسده ما يذكر به نعمه عليه وكان رجلا يلزم
 المسجد الجامع في ناس من اصحابه وكان له بن عيم يلزم

السُّلْطَانُ يُوَلِّعُ بِهِ فَإِذَا رَأَاهُ مَعَ نَاسٍ غَنِيًّا قَالَ مَا هُوَ
الْأَيُّ تَنَاكَلَهُمْ وَإِذَا رَأَاهُ مَعَ نَاسٍ فَقْدَرًا قَالَ مَا هُوَ إِلَّا
يُخَدِّعُهُمْ وَأَوَّلُ مَا يَقُولُ فِي بَيْتِ عَمِّهِ الْإِخِيرَ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا
مَرَّ بِهِ اسْتَشْرَعَ مَخَافَةً أَنْ يَأْتِيَهُ فِي سَبِيلِهِ وَكَانَ عَمْرُؤَ ضَعِيفٍ
وَضَعِيفًا لِسَعْنَةٍ يَسْلُ الْوَفْدَ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ
هَلْ تَعْرِفُونَ أَوَّلِيَّ بَنِي عَامِرٍ الْقُرَيْيَ فَيَقُولُونَ لَا قَدِمَ
عَلَيْهِ وَقَدِمَ مِنَ الْكُوفَةِ فَيُرِيهِمْ ابْنَ عَمِّهِ ذَاكَ فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُونَ
أَوَّلِيَّ بَنِي عَامِرٍ الْقُرَيْيَ فَقَالَ هُوَ ابْنُ عَمِّي رَجُلٌ فَاسْتَدْنَلُّ
لَمْ يَبْلُغْ مَا أَنْ تَعْرِفَهُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ عَمْرُؤُكَ
هَلَكْتَ إِذَا أَتَيْتَهُ فَأَقْرَبْنِي السَّلَامَ وَمَرَّةً فَلْيَقْدِ إِلَى فَلَمَّا قَدِمَ
الْكُوفَةَ لَمْ يَضَعْ عَنْهُ ثِيَابُ سَفَرِهِ حَتَّى أَتَاهُ فَرَأَاهُ فِي الْمَسْجِدِ
فَقَالَ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي يَا بَنِي عَمِّي فَقَالَ غَفَرَ لَكَ يَا بَنِي عَمِّي قَالَ
وَأَنْتَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَوَّلِيَّ بَنِي عَامِرٍ الْمُؤْمِنِينَ يَقْرِيكَ
السَّلَامَ قَالَ وَمَنْ ذَكَرْنِي لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ هُوَ ذَكَرَكَ
فَأَمْرِي أَنْ أَبْلُغَكَ فَلْتَقِدْ إِلَيْهِ قَالَ سَمِعَ وَطَاعَةٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

فوقد الى عمر فدخل عليه فقال له عمر انت اوليس بن
عامر القريني قال نعم قال انت الذي خرج بك وضع فدعوت
الله عز وجل ان يذهب عنه عنك فاذهب فقالت اللهم
دع لي جسدي ما اذكر به نعمك علي فتذكر في جسدي
منه ما تذكر به نعمة الله عليك قال وما اذكر يا امير
المؤمنين فوالله ما اطلع علي هذا بشر قال اخبر فارسل
الله صلي الله عليه وسلم انه سيكون في التابعين رجل
من قرن يقال له اوليس بن عامر يخرج به وضع فبدعوا
الله عز وجل ان يذهب عنه فيقول اللهم دع لي في
جسدي ما اذكر به نعمك علي فبدع له في جسدي ما يذكره
نعمه عليه فمن اذكره منكم فاستطاع ان يستغفر له
فليستغفر له فاستغفر لي يا اوليس بن عامر قال اغفر الله
لك يا امير المؤمنين قال وانت اغفر الله لك يا اوليس
بن عامر فلما سمعوا من عمر قال عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال رجل استغفر وقال اخر استغفر يا اوليس

عن عمر بن الخطاب

فَاكْتُوْا عَلَيْهِ فَاَنْشَابَ فَلَهَبَ فَمَارَوْا حَتَّى السَّاعَةِ **عَنْ** هُوَ
ابْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ فِي طَلَبِ أَبِي الْقَاسِمِ
فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَكُنْتُ بِهَا أَيَّامًا لَا أَجِدُهُ وَلَا أَرَاهُ قَالَ قَبِينَا
أَنَا فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ نَبْضُ الْمَنَاهِ وَشِبَا طِي الْمَفْرَاتِ إِذَا أَقْبَلَ
بِرَّ حُلَّ أَدَمَ كَيْتَ الْحَيَّةِ حَوْبِهِ الْمَنْظَرُ اشْتَعَتْ أَغْصَانُ حُلُوقِ الرَّاسِ
أَرَاهُ مَجْزُورَ الشَّجَرِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَطْنَهُ قَالَ صُوفِي أَخْرَجَهَا إِذَا
وَالْآخِرَةُ أَوْهُ يَغْسِلُ أَحَدُ التَّوْبِينِ فِي الْمَاءِ أَطْنَنْتُ أَنَّهُ هُوَ فَاقْبَلْتُ
فَقُبِّلْتُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَبَّلْتُ السَّلَامَ عَلَيْهِ كَيْفَ أَنْتَ يَا أَخِي كَيْفَ أَنْتَ يَا
أَبِي قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ إِنْ كَانَ وَعْدُكَ
لِرَبِّي الْمَفْعُوكَةِ فَقَالَ مِنْ ذَلِكَ عَلَيَّ فَقَبَّلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِي عَلِيكَ
قَالَ قَدْ دَخَلَ إِلَيْهِ يَدِي فَلَمْ يَدِرْهُ إِلَى مَا أَذْنِي بِهِ حَمْلُهُ
عَلَى ذَلِكَ فَبَكَيْتُ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ لِي كَيْفَ أَنْتُمْ يَا هَرَمُ
ابْنُ حَيَّانَ كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أَخِي قَالَ قُلْتُ رَحِمَكَ اللَّهُ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ
أَيُّ هَرَمٍ بَنِي حَيَّانَ وَلَمْ نَتَرَأَى قَالَ إِنْ نَفْسِي عَرَفَتْ نَفْسَكَ
يَدِي ثُمَّ بَكََا وَبَكَيتُ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ يَا هَرَمُ بَنِي حَيَّانَ مَاذَا بَعَثَ

ثَلَاثَةٌ

أدم ياهرم بن حيان مات نوح ياهرم بن حيان مات
إبراهيم خليل الله ياهرم بن حيان مات موسى بن يحيى الرحمن ياهرم
هم بن حيان مات محمد صلي الله عليه وسلم ياهرم بن
حيان مات أبو بكر خليفة المسلمين ياهرم بن حيان مات
خليلي وصفيي عمر بن الخطاب رحمه الله قال قلت رحمك
أن عمر لم يميت قال وذلك في آخر خلافة عمر قال قتال وأنا
وأتيت في الأموات إن كنت تفقه ياهرم مات أبو بكر فامنا
إلى الجنة واما إلى النار قلت حدثنا رحمك الله ما سمعت
من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لم أسمع منه شيئا
ولكن سمعت ممن سمع منه قال قلت حدثني رحمك الله قال
إنه أكره أن أفتح علي نفسي هذا الباب أن أكون قاصدا أو مقبلا
أو مجذبا أن في نفسي شأ غلا قال قلت قرأ علي رحمك الله
آيات من القرآن قال قال في تبارك وتعالى وأصدق
من القول قوله وأفضل الكلام كلامه وأصدق الحديث حديثه
ثم قال أعوذ بالله السميع من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

حَمْدُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ حَتَّىٰ أَتَىٰ إِلَىٰ
هَذِهِ الْآيَةِ الْأَمْرَ رَحِمَ اللَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ قَالَ فَشَرِّقْ
شَرْقَةً ثُمَّ سَقَطْ مُعْتَشِبًا عَلَيْهِ قَالَ فَقُلْتُ مَاذَا أُولَٰئِكَ فَبَشَّرَ
مَاشَا اللَّهُ فِي غَشِيَّتِهِ ثُمَّ أَفَاقَ قَالَ أَيُّ أَخِي أَنِي لَمْ أَنْزَلْ فِي
نِعْمٍ مَا كُنْتُ مَعَ هَآؤُلَاءِ النَّاسِ لَوْ جَدَّ أَحَبَّ إِلَيَّ لَأَسْأَلَ عَنِّي
بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا أَنْكُمْنِي عَلَىٰ بَالٍ وَإِنْ نَاقَبْنَا الدَّارُ فَاذْكُرْنِي
فَإِنِّي سَأَذْكُرُكَ قَالَ قُلْتُ ادْعُ لِي بِدَعَوَاتٍ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ أَخِي
هَذَا زَعَمَ أَنَّكَ رَأَيْتَ بِيكَ وَاجْتَنَبْتَنِي فَبِكَ فَاجْمَعْ لَهُ أَمْرًا
وَادْخُلْهُ فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ ثُمَّ اخْذِي فِي طَرِيقٍ وَهُوَ بِيكَ وَأَنَا
أَبُكِي قَالَ ثُمَّ لَمْ يَنْتَرَايَا أَنَا وَهُوَ إِلَّا أَنْ تَرَايَا فِي النَّفْسِ **عَنْ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ غَزَوْنَا أَذْرَبِجَانَ ثُمَّ مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَنَا أَوْلِيُّ الْقُرَيْشِ فَلَمَّا رَجَعْنَا مَرَضَ عَلَيْنَا
فَحَمَلْنَااهُ فَلَمْ يَسْتَمْسِكْ فَمَاتَ فَتَوَلَّيْنَاهُ فَإِذَا قَبْرٌ مُحْضُورٌ وَمَا
مَسْكَوْبٌ وَكَفَنٌ وَحَنُوطٌ فَعَسَلْنَااهُ وَكَفَنَاهُ وَصَلَّيْنَا
عَلَيْهِ وَدَفَنَاهُ فَقَالَ بَعْضُ الْبَعْضِ لَوْ رَجَعْنَا فَعَلِمْنَا

قَبْرُهُ فَتَسْتَغْفِرُ لَهُ فَرَجَعْنَا فَإِذَا الْقَبْرُ وَلَا أَثَرَ قَبْرٍ **عَنْ**
 مَسْرُوقٍ قَالَ مَا دَامَ قَلْبُ الرَّجُلِ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَتَوَدَّ
 فِيهِ الصَّلَاةُ وَإِنْ كَانَ فِي الشُّوقِ **عَنْ** مَسْرُوقٍ قَالَ يَحْسِبُ
 الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَلِ أَنْ يَخْشِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْسِبُ الرَّجُلُ مِنَ
 الْجَهْلِ أَنْ يُعْجِبَ عَمَلُهُ **عَنْ** مَسْرُوقٍ قَالَ لِيُؤْذَنَ لِمَنْ هَلَّ الْبَلَاءُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَابِرِ **عَنْ**
 عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ وَبَنُو عَتْبَةَ يَصِلُونَ السَّبْعَ بِحِمِيهِ
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا وَابِلٍ كَانَ لَهُ خَصْرٌ مِنْ قَصَبٍ فَكَانَ
 يَكُونُ فِيهِ هُوَ وَفَرَسُهُ فَإِذَا غَزَا نَقَضَهُ وَتَصَدَّقَ بِهِ فَإِذَا
 رَجَعَ الشَّابِتَانِ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّاقٍ عَنْ بَرِّهِيمَ قَالَ كَانَتْ تَكُونُ
 فِيهِمُ الْجَنَانُ فَيُظْلَمُونَ أَيَّامَ مُحَزُّونٍ يُعْرِفُونَ ذَلِكَ فِيهِمْ **عَنْ**
 مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّاقٍ قَالَ نَزَعُوا ابْنَ بَرِّهِيمَ التَّخَمِيَّ كَانَتْ يَقُولُ كُنَّا
 إِذَا حَضَرْنَا جَنَازَهُ أَوْ سَمِعْنَا بِمَيِّتٍ عَرَفْنَا ذَلِكَ فِيْنَا أَيَّامًا
 لَا نَأْكُلُ عَرَفْنَا أَنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِحَاظِ مُصِيبِهِ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ
 قَالَ وَأَنْتُمْ فِي جَنَائِزِكُمْ تَحْدُثُونَ بِأَحَادِيثِ دُنْيَاكُمْ **عَنْ** أَبِي

داود الحفري قال سمعت سفيان يقول اذا عرفت
نفسك لم يضرك ما قال الناس **عن** النبي بن سعد عن
عبد الله بن ابي جعفر قال ان جهنم لتوفر فرقة ينشق منها
قلوب الظالم ثم ترفراخري فيطبرون من الارض
حتى تقعوا فيها علي وسيرهم **عن** انس قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى اخرجوا من
النار من ذكري يوما او خافني في مقام **عن** وهب بن
منبه قال اعون الاخلاق علي الدين الزهاده في الدنيا
واوشكها رد اتباع الهوا ومن اتباع الهوي لرغبة في
الدنيا ومن الرغبة في الدنيا جلب مال والشرف ومن حب المال
والشرف استحل المحارم ومن استحل المحارم يغضب
الله عز وجل وغضب الله الذي لا د والارضوان
الله عز وجل ورضوان الله عز وجل الذي لا يضمر
معه دأ فمن يرد ان يرضي الله تبارك وتعالى بسخط نفسه
ومن لا يسخط نفسه لا يرضي ربه وان كان الانسان كلاما

حُرَّةً شَيْئاً مِنْ دِينِهِ نَزَلَهُ أَوْ شَكَ أَنْ لَا يَبْقَى مَعَهُ مِنْ دِينِهِ
 شَيْءٌ **عَنْ** سَمَاعٍ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبًا يَقُولُ الدَّاعِي
 بِالْعَمَلِ كَالرَّاجِي بِغَيْرِهِ وَتُرَى **عَنْ** عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُشَكٍ قَالَ
 سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مَسْبُكٍ يَقُولُ أَنَّ الْعِلْمَ طَعْيَانِ كَطَعْيَانِ
 الْمَالِ **عَنْ** جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْبُكٍ قَالَ دَخَلَ
 الْجَمَلُ سَمَ الْجِيَاطِ ابْنُ سُرْمٍ دَخَلَ الْأَغْنِيَاءَ الْجَنَّةَ **عَنْ** سَفْيَانَ
 بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْنَا عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْبُكٍ قَالَ مَا عَيْدَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ بِشَيْءٍ أَلْعَقْلَ وَيَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فَلَا يَسْتَقْبِلُهُ أَحَدٌ إِلَّا رَأَى
 أَنَّ دُونَهُ الْكِبَرُ مِنْهُ مَأْمُونٌ وَالْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولٌ وَيُقَدَّرُ
 بِمَنْزِلَتِهِ فَهُوَ أَمَامُ مَنْ بَعْدَهُ وَحَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ
 الْعِزِّ وَحَتَّى يَكُونَ لِفَقْرِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى وَحَتَّى يَسْتَقِلَّ
 الْكَثِيرُ مِنْ عَمَلِهِ وَيَسْتَكْثِرَ الْقَلِيلُ مِنْ عَمَلٍ غَيْرِهِ وَحَتَّى يَكُونَ
 الْمَقَرُّ عَيْشُهُ الْقَوْتُ وَلَا يَذْبُرُ بِطَلَبِ الْجَوَابِ قَبْلَهُ وَحَتَّى
 يَكُونَ لِفَقْرِهِ فِي الْحَلَالِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى فِي الْحَرَامِ وَحَتَّى
 يَكُونَ لِفَقْرِهِ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى فِي

مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ قَالَ الْعَاشِرُ وَمَا الْعَاشِرُ بِهَا
سَادَ مَجْلَدُهُ وَعَلَا ذِكْرُهُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ فَلَا يَسْتَقْبِلُهُ أَحَدٌ مِنَ
النَّاسِ إِلَّا رَأَى أَنَّهُ دُونَهُ **عَنْ** وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ آيَةُ
الْمُنَافِقِ أَنْ يَكْرَهُ الدَّمَ وَيُحِبُّ الْحِمْلَ **عَنْ** إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَجَّاجٍ قَالَ
سَمِعْتُ وَهْبًا يَقُولُ لَيْسَ مِنْ بَيْتِ آدَمَ الْإِجَابُ إِلَى شَيْطَانِهِ
مِنَ الْأَكُولِ النَّوَامِ **عَنْ** يَاحٍ قَالَ حَدَّثْتُ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ
أَنَّهُ قَالَ إِذَا سِيرْتَ بِجَبَالٍ فَسَمِعْتَ حَسِيلَسًا لِلنَّارِ وَزَفِيرَهَا
وَشَهيقَهَا صرخت كما تصرخ النساءُ ثم يرجع أو أيلها غيلة
أو آخرها مدق بعضها بعضا **عَنْ** بَكْرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ
بِزْمَةَ يَقُولُ تَرَكَ الْمَكَافَاهُ مِنَ الْأَطْفِيفَةِ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ
حَمَّادٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ أَمْرٌ يَتَعَبَّدُ بِزِدَادٍ قُوَّةً وَمَنْ
يَكْتَلُ بِزِدَادٍ قُوَّةً **عَنْ** عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مَعْجَلٍ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ
بِزْمَةَ خَطْبًا لِلنَّاسِ عَلَى الْمَثْبُورِ فَقَالَ احْفَظُوا عَنِّي ثَلَاثًا
إِيَّاكُمْ وَهُوَ يَمْتَنِعُ وَقَرِينُ سَعْدٍ وَعَاجِبُ الْمَرْبُوعَةِ **عَنْ**
وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ تَعَبَّدَ زَمَانًا ثُمَّ طَلَبَ إِلَيَّ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَتَهُ وَصَلَامَ تَسْبِغَتِ سَبْتًا يَأْكُلُ كُلُّ سَبْتٍ
 أَحَدِي عَشْرَةَ مَرَّةً وَطَلَبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَتَهُ فَلَمْ يُعْطَهَا
 قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّفْسُ مَنْ قَبْلَكَ أَتَيْتَ لَوْ
 كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ لَا عَظِيمٌ حَاجَتَكَ وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَكَ خَيْرٌ
 قَالَ فَتَرَلَّ إِلَيْهِ سَاعَةً أَدْمَلَكَ فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي آدَمَ سَأَعْنِيكَ
 هَذِهِ الْيَتِي أَرْنَيْتِ عَلَى نَفْسِكَ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ عِبَادَتِكَ كُلِّهَا الْيَتِي
 مَضَتْ وَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَتَكَ الَّتِي سَأَلْتَ **عَنْ**
 لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ مَنْ أَعَزَّ نَفْسَهُ أَذَلَّ دِينَهُ وَمَنْ أَذَلَّ
 نَفْسَهُ أَعَزَّ دِينَهُ **عَنْ** عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ إِنْ خَلْتُمْ بِالْمَالِ أَنْ
 تَتَفَقَّوهُ وَجَنِبْتُمْ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يَقْتُلَكُمُوهُ وَأَعْظَمْتُمْ اللَّيْلَ أَنْ
 تَسَاهُرُوا فَاسْتَكْثَرُوا مِنْ قِيلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فَوَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ هَذَا أَوْجَدُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ حَبْلِ ذَهَبٍ وَفَضْلُهُ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ لَا يَزَالُ اللَّهُ فِي الْعَبْدِ حَاجَةً مَا كَانَتْ
 لِلْعَبْدِ إِلَيْهِ حَاجَةٌ **عَنْ** عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِيهِ
 قِصَصُهُ أَنَّهُ جَسْرٌ مَجْسُورٌ أَعْلَاهُ مَدْحَضُهُ مِنْ لَهْ مَصَاهِ

الْأَوَّلُ فَجَاءَ وَالْآخِرُ نَاجِي وَمَصْرُوعٌ وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ لِلَّهِمَّ
سَلِّمْ سَلِّمْ **عَنْ** لَيْسَ إِذْ رَسِيْقٌ قَالَ مَنْ جَعَلَ هَمُّومَهُ هَمًّا وَاطْمَأَنَّ
كَفَاهُ اللَّهُ هَمُّومَهُ وَمَنْ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ وَادٍ هَمٌّ يَبَالُ اللَّهُ فِي
يَوْمِهَا هَلْكَ **عَنْ** خَالِدِ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ بَلَغَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
قَالَ لَمْ يَصِدْقَ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ مِنْ أَحِبِّ الشُّهُرِ **عَنْ** عُمَرَ
بْنِ وَرْقَانَ الْمُحِبِّتُونَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ وَإِذَا ظَلَمُوا أَلَمْ يَكُنْ
يَنْتَصِرُ **وَأَعْنِ** مُجَاهِدٌ قَالَ مَا مِنْ نَبِيٍّ آدَمَ إِجْدَالًا وَمَلَكًا خَدَّ
بِنَا صَبِيَّتِهِ فَإِنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ وَمَلَكًا خَدَّ حِكْمَتِهِ
فَأَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ **عَنْ** مُجَاهِدٍ قَالَ لَا يَزُولُ قَدَمُ بَنِي آدَمَ
مِنْ يَدَيِ اللَّهِ عَنْ وَجَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ
خِصَالٍ عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَعَنْ عَمَلِهِ
مَا عَمِلَ فِيهِ وَعَنْ مَا لَيْسَ لَهُ مِنَ النَّسَبِ وَفِيمَا انْفَقَهُ **عَنْ** عُمَرَ بْنِ
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا
لَا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَيْئًا وَرَبَّمَا عَرَضَ عَلَيْهِ الْأَشْرَبَةُ
فَيَعْرِضُ فَلَيْسَ يَشْرِبُ مِنْ شَرَابٍ حَتَّى يَمُتَهُمْ **عَنْ** بِلَالِ بْنِ سَعِيدٍ

46
انه كان يقول يا اهل الخلود ويا اهل البقا انكم لم تخلقوا للبقاء
وانما تنقلون من دار الى دار كما نقلتم من الاجساد الى الاطام
ومن الارحام الى الدنيا ومن الدنيا الى القبور ومن القبور الى
الموقف ثم الى الخلود في الجنة او النار **عن** ابي ذر ع قال
سمعت بلال بن رباح يقول رب سرور مغبون ولا يشهد
ياكل ويشرب ويضحك وقد حقه في كتاب الله عز وجل
انه من وقود النار **عن** كثير بن مرة قال لا تحدث بالحكمة
عند الجهال فيكذبوك ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك
ولا تمنع العلم اهلها فتاتم ولا تحدث بغير اهلها فتجهل ان عليك
في علمك حقا كما ان عليك في ما لا يحق **عن** مكحول الدمشقي
قال كان يقال رقا للناس قلوبا اقلهم ذنوبا **عن** مكحول
قال المؤمنون كمينون لينون مثل الجمل الانقلز قد نه انقاد
وان انحته على صخرة استتاخ **عن** محمد بن سيرين قال
قال فلان وسمي جلا قال ما رايت من الناس رجلا لا يتكلم
ببعض ما لا يريد غير عاصم بن عمر رضى الله عنه قال كان

يُنْزَعُ أَحْمِيمٌ وَيُنْزِلُ رَجُلٌ شَيْءٌ فَيَقَامُ وَهُوَ يَقُولُ: قَضَى مَا قَضَى
فِيهَا مَضَى شَيْءٌ لَا تَرَى لَهُ صَبْرَةً فِيمَا بَقِيَ أَخْبَرَ الدَّهْرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْكَتَّانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي حَزِيمٍ رَجُلًا فِي السَّاقَةِ بَارِئًا
الذَّوْمِ فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يَفَارِقَهُ قَالَ لَهُ ابْنُ حَزِيمٍ وَأَوْضَيْتُ قَالَ إِنْ
اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْرِفَ وَلَا تَعْرِفَ فَا فَعَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ
تَسْأَلَ وَلَا تَسْأَلَ فَا فَعَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمْشِيَ وَلَا تَمْشِيَ
إِلَيْكَ فَا فَعَلْ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَمَةَ رَأَيْتُهُ سَمِعَ رَجُلًا يُدْعَى عَوَايِلَ رَجُلٌ
ظَلَمَهُ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الظَّالِمِ إِلَى ظَلَمِهِ فَاسْرِعْ إِلَيْهِ مِنْ دُعَايِكَ
عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تُتَدَارِكَهُ بِعَمَلٍ وَفَمِنْ الْإِيفَعْلِ عَنْ لُحْدِ عَوَانَةِ
قَالَ لَوْ قِيلَ لَابْنِ زَادَانَ أَنْكَ عَمُوتُ فِي عَشْرِ أَيَّامٍ مَا اسْتَطَاعَ
أَنْ يُزِيدَ فِي عَمَلِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيدٍ ابْنِ عَمِيرَةَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُ الْمُؤْمِنَ مُجْتَهِدًا إِيْمًا
يُطِيقُ مَتْلَفًا عَلَى مَا لَا يُطِيقُ عَنْ الشَّرِّ نَزَالًا ضَمِي
اللَّهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابًا وَلَا
لَعْنًا وَلَا فُحْشًا كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَعَاتِبَةِ تَرَبُّبٌ

حَسَنُهُ **عَنْ** عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ عَمَلًا لَيْتَ وَكَثُرَ مَا كَانَ يَعْمَلُ الْحَيَاةَ كُلَّهَا **عَنْ**
عَنِ الْأَنْبِيَاءِ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَبَايَ
 مَا رَدَّدْتُ عَنْهُ أَحْجُوعَ **عَنْ** مَمْنُونٍ قَالَ رَجُلَانِ لَا تَعْظُمُ مَا
 فَإِنَّ الْمَوْعِظَةَ لَا تَنْفَعُهُمَا رَجُلًا قَدْ لَحِقَ بِمَسْكَبِ خَيْبٍ أَوْ صَاحِبِ
 هَوًى قَدْ اسْتَغْرَبَ فِيهِ **عَنِ** الْحَسَنِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَبْهَجُ قَدْ رَكِبَهُ اللَّحْمُ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ بَرَكَه
 اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ كَذَبْتَ بَلْ هُوَ عَذَابُ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ
 هَاهُ هَاهُ **عَنِ** الْحَسَنِ قَالَ كَفَى لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَشَارَ إِلَيْهِ
 بِالْأَصَابِعِ الْأَمِنْ عَصَمَ اللَّهُ وَحَمَّ **عَنْ** خَطِّهِ لَدُنْ مَعْدَانَ قَالَ مِنَ
 التَّمَسُّ الْمَحَامِدِ بِسَخَطِ اللَّهِ لِرِضَا النَّاسِ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 تِلْكَ الْمَحَامِدَ عَلَيْهِ ذِمًّا وَمِنْ التَّمَسُّ الْمَلَاوِمَ لَهُ بِرِضَا اللَّهِ تَعَالَى
 بِسَخَطِ النَّاسِ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الْمَلَاوِمَ ^{عَلَيْهِ} مَحَامِدًا أَوْ لَيْدَاتٍ
 لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْ مَعَهُ لَيْمٌ **عَنْ** مَا لَكَ بَرْدٌ يَنَارُ الشَّجَعِيِّ
 قَالَ مِنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ أَنْ يَعْصِيَهُ حَسَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

قَلْبُهُ اِيْمَانًا كَمَا تُحْشَى الرِّمَانَةُ ^{وَرَوَى} **عَنْ** اَبِي الدَّرْدَاءِ اَقَالَ مَاءً
تَصَدَّقَ مُؤْمِرٌ قَطْرَةً بِصَدَقَةٍ اَحَبَّ اِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ مَوْعِظَةٍ
يُعْطَاهَا قَوْمًا فَيَفْتَرِقُونَ ^{وَرَوَى} قَدْ نَفَعَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا **عَنْ**
اَبِي الدَّرْدَاءِ اِنْ مِنْ فُقْدَةِ المِرَاقِبِ اِلَى عَلِيٍّ حَاجَتُهُ حَتَّى يَقْبَلَ عَلَيْهِ
حَاجَتُهُ صَلَاتِهِ وَ قَلْبُهُ فَارِغٌ **عَنْ** اَبِي الدَّرْدَاءِ اَقَالَ لَوْلَا مِثْلُ
خُلَالِ الصَّلَاحِ النَّاسِ نَحْمُ مَطَاعٍ وَهُوَ يَمْنَعُ وَاعْجَابُ الْمُسَدِّ
بِنَفْسِهِ وَقَالَ ذَرِّوهُ اِلَیْمَانٍ رُبْعٌ خُلَالِ الصَّبْرِ لِلْحَكِيمِ
وَالرِّضَا بِالْقَضَا وَالِاخْلَاصُ لِلتَّوَكُّلِ وَالِاسْتِسْلَامُ لِلرَّبِّ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^{وَرَوَى} **عَنْ** اَبِي الدَّرْدَاءِ اَقَالَ لَا تَزَالُ نَفْسُ رَجُلٍ كَمَرَهُ
شَابَهُ فِي حَبِّ لَشَيْءٍ وَلَوْ اَلْتَقَتْ تَرْقُوقَاهُ مِنَ الْكِبَرِ اِلَّا الدِّينَ
اَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلاٰخِرَةِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ **عَنْ** اَبِي الدَّرْدَاءِ اَقَالَ تَعْلَمُ
الْقَمَّتْ كَمَا تَعْلَمُ الْكَلَامَ فَاِنْ الْقَمَّتْ حُكْمٌ عَظِيمٌ وَكَرْشِيًّا
اِلَى اَنْ تَعْلَمَ مِثْلًا قَالَ عَصَامٌ سَرِيعًا اِلَى اَنْ تَسْمَعَ مِثْلًا اِلَى اَنْ
تَسْكُنَ وَلَا تَكُنْ فِيمَا لَا يَعْجُبُكَ وَلَا تَكُنْ مَضْجَاكًا مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ وَلَا
مِثْلًا اِلَى غَيْرِ رَبِّ اِلَى غَيْرِ حَاجَةٍ ^{وَرَوَى} **عَنْ** اَبِي حَازِمٍ قَالَ شِئَانُ اَذَا

عَمَلَتْ بِهِمَا أَصَبْتُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَا أَطُولُ عَلَيْكَ قِيلَ
 وَمَا هِيَ يَا أَبَا حَازِمٍ قَالَ تَرَكَ مَا نَجَبَ ذَاكَ هَذَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَتَحَلَّى مَا نَكَرَ إِذَا احْبَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **عَنْ أَبِي حَازِمٍ** قَالَ
 أَنْتُمْ حَسَنَاتُكُمْ كَمَا تَكُونُ سَيِّئَاتُكُمْ **وَرَوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ** قَالَ
 لَمَّا بَلَغَنِي الَّذِي لَا يَبْقِي اللَّهُ مِنْ تَقْيِيدِ النَّاسِ شَيْءٌ مِمَّا يَبْقَى الَّذِي
 يَبْقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تَقْيِيدِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **وَرَوَى عَنْ**
 أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ أَكْثَرُ مَا نَدُّ عَاقِبَانَهُ مِنْ يَكْثَرُ قَرْعَ الْبَابِ
 أَوْ شَكَّ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ **وَرَوَى عَنْ الْقَسَمِ بْنِ نَجِيمٍ** قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَلْتَبَّ مَا لَا مِنْ مَاتَ
 فَوَصَلَ رَحِمًا أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ أَوْ أَنْقَذَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ جَمَعَ ذَلِكَ جَمِيعًا فَقَدْ فُتِيَ فِي رَجَائِهِمْ **عَنْ الْقَسَمِ**
 بْنِ نَجِيمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ عَمَلًا فِيهِ مَشَقَّالٌ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدٍ **أَبِي رِيَاءٍ عَنْ حَبِيبِ**
 بْنِ عَمِيٍّ قَالَ تَعْلَمُوا الْعِلْمَ وَأَعْمَلُوا بِهِ وَاسْتَفْعُوا بِهِ وَلَا تَعْلَمُوا
 تَعْلَمُوا لَتَعْمَلُوا بِهِ فَإِنَّهُ يَوْشِكُ أَنْ يَطْلُبَ إِلَيْكُمْ عَمْرَانٌ تَجْلِسُ إِلَيْهِمْ

وليس بنا فضعك ذلك بنا فان حدثت به
تذكره فيقول حدثت به قد سمعنا
ثم يعطيه سنة فان ذكره والا

ح

الْعَدَاوَةِ بَيْنَ الْإِخْوَانِ **عَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَرْهَمٍ
 قَالَ مَرَّ بِحَيٍّ مِنْ زَكْرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِقَبْرِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ فَسَمِعَهُ وَهُوَ فِي الْقَبْرِ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ تَعَذَّرَ
 بِالْقَدَرِ وَقَهَرَ بِالْعِبَادِ بِالْمَوْتِ قَالَ فَتَسَمَّعْتُ ثُمَّ مَضَا فَنَادَاهُ
 مِنْ أَدْنَى السَّمَاءِ يَا حَيُّ إِنَّا الَّذِي تَعَذَّرْتَ بِالْقَدَرِ وَقَهَرْتَ
 الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ مِنْ قَالِهَا اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
 وَمَا فِيهِنَّ **عَنْ** الْحُصَيْنِ بْنِ أَمْرَةَ لَمَّا رَأَتْ عَيْسَى وَمَا أَعْطَاهُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ الْمَوْتِ وَابْنُ الْإِكْمَةِ وَالْأَبْرَصُ قَالَتِ
 طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَلِلَّذِي الَّذِي رَضَعَكَ
 فَرَدَّ عَلَيْهَا عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ طُوبَى لِمَنْ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ ثُمَّ
 اتَّبَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا شَقِيًّا **عَنْ** سَالِمِ بْنِ جَهْزِيمٍ قَالَ كَانَ
 الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذُو الْعَمْرُ فِي اللَّهِ عَنْهُ فَلَمَّا أُصِيبَ
 جَعَلَ يَدْعُوهُ وَيَتَمَنَّى أَنْ يَرَاهُ فِي الْمَنَامِ قَالَ فَرَأَيْتَهُ فِي قَرْيَةِ
 الْحَوْلِ وَهُوَ يَمْشِي الْعَرَقُ عَنْ جَبِينِهِ وَقَالَ هَذَا حِينَ فَرَعْتَ
 وَأَنْ كَادَ عَرَشِي لِيَهْدَ لَوْلَا أَنِي لَقِيْتَهُ رَوْفًا رَحِيمًا وَقَالَ مَرَّةً

أَخْرَجَنِي لِأَنِّي لَفَيْتُهُ **عَنْ** سَلَامَانَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يَقُولُ فَيَجْلُو لِي وَارْتَفَاعِي مَكَانِي لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ مِنْ
عِبِيدِي وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبَرٍ **عَنْ** وَهْبٍ قَالَ
قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعٌ لَا يَجْتَمِعْنَ فِي أَحَدٍ مِنَ
النَّاسِ إِلَّا بَعِثَ اللَّهُ إِلَيْهِ الصَّمْتَ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ وَالتَّوَاضُّعُ
لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا وَقَلَّةُ الشَّيْءِ **وَقَالَ**
عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرْتُ أَنْ أَصِلَ مِنْ قِطْعَتِي وَأَعْطِيَ مِنْ حُرْمَتِي
وَأَعْفُوًا عَنْ مَنْ ظَلَمَنِي وَأَنْ أَكُونَ لِابْنِ السَّبِيلِ أَهْلًا وَلِلضَّعِيفِ
طَهْرًا **عَنْ** سَعِيدٍ قَالَ قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ كُنْتُ
أَمَّا تَزِيدُ مِنَ الدُّنْيَا مَا يَكْفِيكَ فَأَقِلْ مَا فِيهَا يَغْنِيكَ وَإِنْ كَانَ
لَا يَغْنِيكَ مَا يَكْفِيكَ فَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ يَغْنِيكَ **عَنْ** سَعِيدٍ
قَالَ قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ الدَّاهِيَةُ إِذَا لَمْ تَرْكَبْ وَتَمْتَنِ وَتَسْتَعْمَلْ
تَسْتَصْعَبُ وَيَتَغَيَّرُ خُلُقُهَا وَكَذَلِكَ الْقُلُوبُ إِذَا لَمْ تَرَفُقْ
بَذِكْرِ الْمَوْتِ وَيَنْصَبْ دَابَّ الْعِبَادَةِ تَقْسُوا وَتَغْلُظُ **عَنْ**
عَبَّاسِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ أَحَدُ الْحَكَمَاءِ يَقُولُ فِي بَعْضِ

فوله اذا كان المروءة في مجلس فاجبه الحديث فليست
وان كان ساكنا فاجبه السكوت فليست **عن** سعد الطائي
قال بلغني ان الله تبارك وتعالى لما خلق الجنة قال لها
تزييني فتزييت ثم قال لها انك لمي فقالت طوبى لمن صبت عنه
عن بكر عن عاصم قال قال لصاحبه اذج لنا شاك من عنك
قال هل شيء من عنك بقي فاذا بجه لكم فلم نر الوابه فلما دحها
فاذا امرغت فلما نظرا اليها خرج وصاح يا محمد فلما كان
الليل اتاه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال له ابشر
ابن عمر فقل له قال الرسول صلى الله عليه وسلم عهدي
بك يا عمر وانت وفي بالعهد شديد العقد فاتاه فقال
للنواب قل رسول الله بالباب فاتاه النواب فلما قال
له فزع وقال كيف هيته الرجل قال لم ارباسا قال فجلس على
المنبر فقال للناس انشدكم بالله هل ترون مني شيئا تذكرونه
قال فحلفهم بالذي هدهم قال قالوا لا جزا لك الله خير اقالوا
وما ذاك قال اتاني هذا فقال يقول لك رسول الله صلى الله

عن بكر عن عاصم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَذَاوَلَدًا فَقَالُوا اسْتَبْعَالًا فِي الْاسْتِسْقَا فَاسْتَقَى
فَقَالَ اللَّهُمَّ عَجِزْ عَنَّا انْقُصْنَا وَعَجِزْ عَنَّا حَوْلَنَا وَعَجِزْ عَنَّا
قُوَّتَنَا وَعَجِزْ عَنَّا عَشَائِرُنَا وَعَجِزْ عَنَّا انْقِصَارُنَا فَاسْتَقْنَا
عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ بَعَثَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي
سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ فَمَلَ إِلَيْهِ عَلَى الْبَرِيدِ لِيَسْأَلَهُ عَنْ الْخَوْضِ فَقَدِمَ
بِهِ عَلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ ثَوْبَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ خَوْضِي مِنْ عَذْرَاءٍ إِلَى عَمَّاتٍ
الْبَلْقَامَا وَهَذَا شِدْبَا ضَامِنِ الدِّينِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَمَلِ
وَلَيْسَ عِلْدُ النُّجُومِ مَثْرَبٌ شَرِبَ مِنْهُ شَرِبَتْ لَمْ يَطْمَأَنَّ بِقَدَرِهَا أَبَدًا
أَوَّلَ النَّاسِ وَرُودًا عَلَيْهِ فَقَدِمَ الْمُهَاجِرِيُّ فَقَالَ عُمَرُ
ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُمُ السُّعْتَةُ وَهَذَا
الرَّئِيسُ ثِيَابُ الدِّينِ لَا يَنْجُو مِنَ الْمُسْتَعْمَاتِ وَلَا يَفْتَحُ لَهُمُ ابْوَابُ
السُّدُودِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَقَدْ نَكَلْتِ الْمُسْتَعْمَاتِ فَاطْمَئِنَّا
بِقَدْرِ الْمَسْلُوكِ وَفَتَحْتَ لِي السُّدُودَ كَمَا أَنَّ بَرَحْمِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
لَا جُودَ إِلَّا مِنْ رَأْيِي حَتَّى يَسْتَعْتَّ وَلَا أَعِيشُ ثَوْبِي الَّذِي

بِقَدْرِ
الْمَسْلُوكِ
وَالْأَمْرُ

على جلد نجي تسخ **عن** عاهل قال قال ابي بكر ان يعجزني ابن آدم
 فلن يعجزني من ثلث خصال اخذ مثال بغير حقه وانفاقه
 في غير ^{اجتهده} او منعه من حقه **عن** الحسن قال بن آدم ان كرهت
 العنوبة فاعتب الله عز وجل من الذنب فانك اذا عارضت
 العنوبة بالقسوة كان ذلك بغير خطاياك فاذا رجعت
 الله عز وجل بالتوبة والمسله والمناسحة ازددت من العنوبة
 بعد **عن** صفوان بن مسيرة قال كان رجل من مضي جمع مالا
 واوعى ثم اقبل على نفسه وهو في اهله قد جمع فقال انعي
 سنين فاتاه ملك الموت ففرع الباب فخرجوا اليه وهو مثل
 مسكين فقال لهم ادعوا لي صاحب الارض فقالوا اخرج سيدنا الي
 مثلك يدعوه ثم مكن مليا ثم عاد ففرع الباب فصنع مثل ذلك
 فقالوا اخبروه اني ملك الموت فلما سمع سيدهم قد فرعا
 وقال لينوا له الكلام وقولوا ما تريد غير سيدنا بارك الله
 فيك قال لا فدخل عليه فقال ثم فاوص ما كنت موصيا فاني قايض
 نفسك قبل ان اخرج قال فصاح اهله وبكوا ثم قال افتحوا

الْصَّانِدِيقَ وَالنَّوَابِيتَ وَافْتَحُوا أَوْعِيَةَ الْمَالِ وَافْتَحُوا
أَوْعِيَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَفَتَحُوا جَمِيعَهَا فَأَقْبَلَ عَلَى الْمَالِ
يَلْعَنُهُ وَيَسْتَبْهَهُ وَيَقُولُ لَعَنْتُ مِنْ مَالِ ابْنِ الدَّيْلِ اسْتَيْبَنِي
تَحْتِي عَزَّ وَجَلَّ وَأَغْفَلْتَنِي عَنْ الْعَمَلِ لِأَخْرِي حَتَّى بَلَغَنِي أَجَلِي
أَجَلِي فَتَكَلَّمَ الْمَالُ فَقَالَ لَا تَسْتَبْنِي أَلَمْ يَكُنْ وَضِيعًا فِي عَيْنِ
النَّاسِ فَرَفَعْتَكَ أَلَمْ يَرَوْكَ مِنْ أَثَرِي وَكَتَبْتَ تَحْصُرَ سُدُورِ
الْمُلُوكِ فَتَدْحُلُ وَحَضَرَ عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَلَا يَدْخُلُونَ
أَلَمْ تَكُنْ تَخْطُبُ بَنَاتَ الْمُلُوكِ وَالشَّادَةَ فَتَنْجَحُ وَيَخْطُبُ
عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَلَا يَنْكَحُونَ أَلَمْ تَكُنْ تَتَفَقَّحُنِي فِي سَبِيلِ
الْحَيِّبِ فَلَا اتَّعَاصِي وَلَوْ أَنْفَقْتَنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ
أَتَّعَاصِرْ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْيَوْمَ الْيَوْمَ مِثِّي إِنَّمَا خَلَقْتُ أَنَا وَأَنْتُمْ
يَا بَنِي آدَمَ مِنْ تَرَابٍ فَمَنْ طَلَقَ بَيْتِي وَمَنْ طَلَقَ بَيْتِي فَمَا لَدَا
يَقُولُ أَمَّا لِي فَاجْزُرْ **وَأَعَزَّ** وَهَبِ ابْنَ مِثْبَةٍ قَالَ لَيْسَ ذَنْبُ
بَعْدَ الشِّرْكِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّخْرِ بِالنَّاسِ **عَنِ الْحَسَنِ**
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ يَا بَنِي آدَمَ ضَعُ قَدَمَكَ عَلَى الْأَرْضِ وَاعْلَمْ

52
٨
أَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ قَبْرُكَ **عَنِ** الْحَسَنِ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ أَذِنَّا
أَقْوَامًا إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَمَا يَشْعُرُ بِهِ
جَانٌّ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ قَدْ فَقَدَ وَمَا يَشْعُرُ بِهِ جَانٌّ
مَقْدُودًا إِنْ الرَّجُلُ يُصَلِّي وَمَا يَشْعُرُ بِهِ جَانٌّ وَلَقَدْ أَذِنَّا
أَقْوَامًا مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ يُقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا لِلَّهِ سِرًّا
فَيَكُونُ عَلَانِيَةً أَبَدًا وَاللَّهُ لَوْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَجْتَهِدُونَ
فِي الدُّعَاءِ وَمَا تُسْمِعُ لَهُمْ أَعْتَوَاتِ إِنْ كَانَ الْإِلَهِ فَمَتَا فِيمَا بَيْنَهُمْ
وَيُبَيِّنُ رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى **عَنِ** الْحَسَنِ قَالَ أَغْتَبِرُوا مِنْ
النَّاسِ بِأَعْمَالِهِمْ وَدَعُوا قَوْلَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَدْعُهُمْ
قَوْلًا إِلَّا جَعَلَ عَلَيْهِ دَلِيلًا مِنْ عَمَلٍ يُصِلُّ قَدَ وَيَلْدِيهِ فَإِذَا
سَمِعْتَ قَوْلًا حَسَنًا فَرَوِيْدًا بِصَاحِبِهِ فَإِنْ وَافَقَ قَوْلُهُ
عَمَلُهُ فَنَعَمْ وَنَعْمَ عَيْنُكَ وَإِنْ خَالَفَ قَوْلُهُ عَمَلُهُ فَمَاذَا أَشْبَهَ عَلَيْكَ
مِنْهُ أَمْ ذَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْهُ أَيْتَاكَ وَأَيُّهَا لَا يَجِدُ عَنْكَ كَمَا خُفِيَ
يَا بَنِي آدَمَ إِنْ لَكَ قَوْلًا وَعَمَلًا فَعَمَلُكَ أَحَقُّ بِكَ مِنْ قَوْلِكَ وَإِنْ
لَكَ سِرِّيَّةٌ وَعَلَانِيَّةٌ فَسِرِّيَّتُكَ أَحَقُّ بِكَ مِنْ عَلَانِيَّتِكَ وَإِنْ

أَكْرَعَاجِلَةً وَعَاقِبَةً فَعَاقَبْتُكَ أَحَقُّ مِنْ عَاجِلَتِكَ **عَنِ** الْحَسَنِ
قَالَ إِذَا نَشِيتُ لَقِيْتُهُ أَبْيَضَ بَضَا حَدِيدَ اللِّسَانِ حَدِيدَ النَّظَرِ
مِيتَ لِقَلْبٍ وَالْعِلَلَاتُ بَصْرَتُهُ مِنْ يَرِي أَيْدَانَا وَلَا قَلْبٌ وَتَسْمَعُ
الصَّوْتِ وَلَا أَيْسَرُ أَحْبَبَ السَّنَةَ وَاحِدٌ قَاوِبًا **عَنِ** الْحَسَنِ
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ عَمَةً قَاعِدًا وَفِي يَدَيْهِ أَدْرَةٌ
وَحِنْدَةٌ النَّاسِ إِذَا قَبِلَ الْجَارُودَ فَلَمَّا أَتَى عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ هَذَا
أَشْعَرُ رَيْبَعَةٍ قَالَ فَسَمِعَهَا عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَسَمِعَهَا الْجَارُودَ وَبِهَا
الْقَوْمُ فَلَمَّا دَنَى الْجَارُودُ مِنْ عُمَرَ حَفَنَهُ بِالْأَدْرَةِ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ
الْجَارُودُ بِسْمِ اللَّهِ مَا لِي وَلَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ
لَقَدْ سَمِعْنَا قَالَ فَمَا قَالَ خَشِيتُ أَنْ يَحَالِطَ قَلْبُكَ مِنْهَا شَرًّا فَأَحْبَبْتُ
أَنْ طَاطَعَ مِنْكَ **عَنِ** الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَاعًا
مَنْ لَعَلَّهُ فَقِيلَ لَهُ انْظُرْ الَّذِي تَرِيدُ أَنْ يَصَاحِبَكَ بِهِ النَّاسُ
فَصَاحِبُ النَّاسِ بِمِثْلِهِ **عَنِ** الرَّبِيعِ قَالَ مَكْتُوبٌ فِي الْحَاقِمَةِ مَنْ
يَصْحَبُ صَاحِبَ السُّؤْلِ لَا يَسْلَمُ وَمَنْ يَدْخُلُ مَدْخَلَ السُّؤْيَةِ يَتَمُوتُ وَمَنْ لَا
يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ **عَنِ** الرَّبِيعِ ابْنِ أَسْرِ قَالَ مَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ

المطلب
السكن
أفمن

كرم الله وجهه

الأول ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا **عَنْ** علي عليه السلام
قال احبون ان يكذب الله ورسوله لا تحذثوا الناس الا بما
يعرفون وقال **عَنْ** رضى الله عنه لياتي علي الناس ما ان لا
يخوافيه احد الا النومة قالوا وما النومة قال الذي يسكت
على ما في نفسه لا يظهر منه شيئا **عَنْ** عاصم بن كليب المجري قال
قال عبد الله بن لا سود وهو عشي وكان اذا مشا الى جنب
الحايطة متحشعا هاكذا واما ابو بكر عنقه شيئا فقال اني ماله
اذا مشيت مشيت الى جنب الحايطة اما والله ان كان عمر اذا
مشا لشد يد الوط على الارض جوري الصوت **عَنْ** زيد
زيد قال كان يقال ثلث منجيات وثلث مهلكات فاما المنجيات
فالحسنة في السر والعلانية والعذلة في الغضب والرضا
والقصد في الفقر والعنى واما المهلكات فشح مطاع وهوى
متبع واعجاب المرء بنفسه **عَنْ** وهب بن منبه قال من ظلم بالجلال
استغفرا عن اماله سعيًا على عياله تعطفها على جيرانه
بيعته الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر قال

ومن طلب الجلال ففاجرفيه وكأثر فيه ورأيا فيه بعثه الله
 يوم القيامة وهو عليه عضبان **عن** كعب قال لما من آدم
 إلا وفي رأسه حكمة بيد ملكا فان تواضع رفعه وإن تكبر
 وضعه **عن** وهب ابن منبه قال قيل لموسى عليه السلام يا
 يا موسى قل للوَلِ الأرض ينزلوا جذبا لا أرضا وينزلوا الرعيه
 خصبها وقل لهم يشربوا كدرا ماء ويستقوا الرعيه صفوه
 في خلقت لأن تنزلوا خصب الأرض وانزلوا الرعيه الكده
 لانا صبتهم الحناب الذم والشعيه **عن** ذويد عن
 أبي علي قال أوحى الله عز وجل إلى موسى لا يطل في الدنيا
 املك فيقسوا قلبك فان القاسي القلب مني بعد كن كسرتي
 فيك وامت قلبك بالخشيه وكن خلق الثياب جديدا القلب
 مضباح الليل تحفي على أهل الأرض وتعرف في أهل السماء **عن**
 زيد بن اسلم ان الله تبارك وتعالى لما كتب التوراة بيده
 قال بسم الله هذا كتاب الله بيده لعباده موسى يستنجي
 ويقاد شني ولا يحلف باسمي اثما فلا يلا اذحي من خلف

ورواه
 أبو بصير
 في صفوة
 الأئمة
 ورواه
 أبو بصير
 في صفوة
 الأئمة

من خلف باسمي اثما قال يا رب ثم بما توصيني قال بافك بافك
 يا ربك قال يا رب ثم بما توصيني قال بايك قال يا رب ثم
 بما توصيني قال ببني جنسك يعني اهل الاسلام قال سعد واني
 في مشاركة الارض ومغاديرها قال تحب لهم ما تحب لنفسك وتكره
 لهم ما تكره لنفسك **عن** زيد عن ابي علي قال اوحى الله عز
 وجل الى موسى عليه السلام لا تتني ولا تفرح بكثرة المال فان
 عند نسيتاني يقسو القلب وعند كثرة المال تكثر الذنوب
 يا موسى اذا رايت الغني مقبلا فاحذره واذا رايت الفقير
 مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين **عن** ابن شاذب قال
 اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى تدري لمن
 اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي قال لا يا رب قال
 انك لم يتواضع لي تواضعك احد **عن** الحسن قال اذا جئت
 الامم بين يدي رب العالمين تبارك وتعالى يوم القيامة
 نودوا اليكم من اجره على الله فلا يقوم الامم عفا في الدنيا
عن كعب بن جبر قال لاجد في السوراة لولا ان احزن

عَبْدِي الْمُؤْمِنِ لِعَصَبَتِ رَأْسِ الْكَافِرِ بِعَصَابٍ مِنْ حَدِيدٍ لَا
يَصْنَعُ أَبَدًا **عَنْ** كَعْبٍ كَبِيرٍ قَالَ أَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقَّقَهُ قَوْمٌ
مَا رَأَيْتُهُمْ شَعْبَهُ رُؤُسُهُمْ دَنَسُهُ ثِيَابُهُمْ أَنْ خَطَبُوا أَلَمْ يَنْكَبُوا
وَإِنْ خَضَرُوا أَلَسَدَ دَلَمُ يُوْذُنُ لَمْزَعَتِي حَاجَةٌ أَجِدُهُمْ تَلْجُلُجُ
بِصَدْرِهِ لَا يَقْضِيْنَهَا حَتَّى يَمُوتَ لَوْ يُقَسَّمُ نُورُ أَحَدِهِمْ عَلَى مَرَّةٍ
الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ شِعْرُهُمْ **عَنْ** ثَابِتٍ أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ أَيُّ رَبِّ أَنْكَ حَكَمَ عَدْلٌ فَكَيْفَ نَعْمَلُ بِأَوْرِيَّا قَالَ اسْتَوْهَبَكَ
مِنْهُ فَيَهَبَكَ لِي قَالَ أَلَا أَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ عَفَرْتُ بِي **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ دِينَارٍ أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ كَمَا لَا يَصْقُ
أَلْتَمَسُ عَنْ أَثْبَاطٍ فَيُزِدُ حِمَانٍ فِيهَا كَذَلِكَ لَا يَضِيقُ حِمَاةُ
اللَّهِ عَلَى مَنْ دَخَلَ فِيهَا **عَنْ** شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
إِنْ أَدَمُ تَفَرَّغَ لِعِبَادِي أَمَلْتُ قَلْبَكَ غَنَاءً وَاسْتَدْفَقَكَ فَإِنْ لَمْ
تَفْعَلْ مَلَأْتُ قَلْبَكَ شُغْلًا وَلَمْ أَسْدِفْكَ **عَنْ** بَرِيدِ بْنِ مَسِيرَةَ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سَلِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُطِعَ النَّاسُ وَالْمَسَاكِينُ
أَسْمَنُ مَا يَكُونُ مِنْ غَنَمِهِ وَيَدُوحُ لِأَهْلِ الْمَهْزُولِ وَالرَّدِيِّ مِنْهَا

فكان أهلهم يقولون له تنح للمساكين السمايين من غناك وتطعمنا
 المبرور فقال ابوهم صلى الله عليه وسلم بئس ما لي ان التمس
 خيرا فاعند ربي بشر ما لي **عن** عامر بن عبد الله بن عبيد قال
 لما اشتد بآيوب البلاء في جسده وذهب ماله وذلك وطرح
 في المذيلة ناداه برب تبارك وتعالى فقال يا رب يا رب
 ابتليتني بهذا البلاء الذي لم يتنل به احدا من خلقك فوعزتك
 لو اني اجد احدا احكامك اليه احكامتك ولكنك احكم الحاكمين
 فيا ليت اعطيت رحم امي فلم تلدني وباليه يوم خلقتني فيه محقت
 اسه من البالي والايام فلم يجعل لي فيه ذكرا قال فادحى الله
 تبارك وتعالى اليه يا ايوب اما قولك اني ابتليتك بما ابتل به
 احدا من خلقه فوعزتي لو اصبحت وانت اسير في يدي عدو يحكم
 فيك ما شئت لعلمت انك في اشد من بلاءي الذي ابتليتك به وانت
 اصبحت في يدي ارحم الراحمين تنتظر الرحمة من قبله **عن** عبد
 الله الخدلي قال ما رفع داود عليه السلام راسه الى
 السماء حتى مات **عن** عبد الله بن هريقة ان داود صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ يَخْزِي وَيُؤْيِي
 مَرْدِي وَفَقِيرٍ مُنْسِي وَغَنًا مُطْغِي **عَنْ** كَعْبَةَ الْجَحْدَرِ قَالَ
 مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ آدَمَ ضَعَّ عِنْدِي كَمَرًا فَلَا غَرَفَ
 وَلَا حِرْقَ وَلَا سُرْقَ أَدْفَعُهُ إِلَيْكَ أَفْقَرُ مَا تَكُونُ **عَنْ جَالِدِ**
ابْنِ أَيُّوبَ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَابِدٌ يُقَالُ لَهُ عَابِدُ
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَرَدَّ ذَلِكَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَلِيعٌ بِالْعَابِدِ
 وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَقَالَ هَذَا عَابِدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَوْ دَنَوْتُ مِنْهُ
 لَعَلَّهَا أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِ رَحْمَةٌ فَتَصِيبَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَرَدَّ مِنْهُ
 قَوَاهُ الْعَابِدُ فَعَرَضَ فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ فَجَلَّ يَقُولُ أَنَا عَابِدُ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَهَذَا خَلِيعٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَاءَ أَدْنَاهُ مِنِّي وَمَا قَرَبَهُ
 إِلَيَّ قَالَ **فَتَزَوَّلَ الْوَحْيُ عَلَى بَنِي مَرْثَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ**
 أَنْ مَرَّ هَؤُلَاءِ فَلَيْسَتْ أَنْفَا الْعَمَلِ لِمَا هَذَا الْعَابِدُ فَقَدْ
 أَحْبَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ حَسَنَةٍ عَلِمَهَا بِأَعْيَابِهِ بِنَفْسِهِ وَأَمَّا
 هَذَا الْخَلِيعُ فَقَدْ عَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ عَلَيْهِ بَارِئًا عَلَيْهِ
 نَفْسِهِ فَرَّهَمَا فَلَيْسَتْ أَنْفَا الْعَمَلِ **عَنْ جَالِدٍ** قَالَ أَكْبَرُ

بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ خَلِيعٌ

الْمُؤْمِنِينَ أَسَدُهُمْ حَدَّثَنَا **عَنْ** التَّصْرِيفِ شَمِيلٌ قَالَ مَلَكَ حِجَاجُ
 بْنُ فَرَاغِصَةَ أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ مِائَةً لَا يَشْرَبُ مَا **عَنْ** شَفِيَّانَ
 التَّوْرِيِّ قَالَ بَتَّ عِنْدَ الْحِجَاجِ بْنِ فَرَاغِصَةَ أَحَدِي عَشْرَةَ
 لَيْلَةً فَمَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا نَامَ قَالَ أَبُو مُوسَى إِذَا لَمْ يَأْكُلْ
 لَمْ يَأْخُذْهُ النَّوْمُ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ لَا تَحْكُمُوا
 تَحْسَبُوا وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا تَبَاغُضُوا وَلَا
 تَنَاجَشُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا أَوْثِقًا الْمُسْلِمِ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا
 يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ لَتَقْوِيَ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى
 صَدْرِهِ ثَلَاثًا بِحَسْبِ عَمْرٍو مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ
 كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ **عَنْ** أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 بِشْرًا رَجُلَهُ اللَّهُ وَدَكَرَ الَّذِينَ يَعْتَكِفُونَ فَقَالَ مَا فِي غَيْتِكُمْ
 خَيْرٌ وَكَرِهَهُ لَهُمْ قَالَ وَذَلِكَ مَا يَشْهَرُونَ بِوَأَنْفُسِهِمْ وَلَوْ
 اعْتَكَفَ أَحَدُهُمْ فِي حَشْرٍ كَانَ خَيْرًا وَلَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا ارَادَهُ
 أَنْ يَعْتَكِفَ خَرَجَ إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْرِفُ كَانَ خَيْرًا لَهُ **عَنْ**

الاحيف بن قيس قال قال عمر رضي الله عنه يا اخف من
كثرة فعله قلت هيئته ومن مزج استخف به ومن اكثر
من شي عرف به ومن اكثر كلامه كثر سقطه ومن كثر
سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل
ورعه مات قلبه **عن** عكرمة قال بعث الله تعالى موبين
عليه السلام لافرعون وعليه جبه صوف ليس تحتها اقبال
ولا ازار قد شد حقوه بشريط لا يجاوز مرفقه **عن** محمد
عكرمة في قوله تعالى والحكم والنوّه قال الحكم اللبس
عن مالك بن دينار قال لما استعمل عمر بن عبد العزيز
على الناس قال دعا الشاؤون هذا العبد الصالح الذي قام
على الناس قبل وما علمكم بآل ك قالوا انه اذا قام على الناس
خليفه عدل كفت الذباب عن شايئنا **عن** مالك بن دينار
قال حدثني عبد الله الرازي قال مر عيسى عليه السلام ومعه
صاحب له علي ما كثير يعني عشارا فقال ارجع فقال عيسى
لصاحبه ما هذا قال يرسل الله هذا ما كثر لا يمر به احدا الا

اخذ من راسه دينارا فقال عيسى لصاحبه اذهب الى مكان
 كذا من ساحل البحر فساري جوتا في فيها دنانير فلا تترك علي
 دينارين **فذهب** حيث امره عيسى صلى الله عليه وسلم فاذا
 حوت في فيها دنانير فاخذ من فيها دينارين فجاءهما فقال
 هوذي لدايرين فقال اعطهما اياه فقال جودا فلما جازا قيل
 للمالكين قدري من هذا الذي تريد **قال** لا فالوا عيسى بن قنم
 عليه السلام فتبعه يسعي حتي اذا احقه قال يرسل الله لم اعرفك
 وجعل يتصرع اليه بخاف دُعاه فقال عيسى عليه السلام يوحنا
 المالكس والزاني يوم القيامة فيقرنا في جبل ثم يقذفان
 في النار **عن** عبد الله قال كان اهل العلم بالله والقبول منه
 يقولون انت الشبح يقتبي القلب ويقتري البذل **عن** مالك
 بن دينار قال سألني فاس من التمارين عن عمر واحد ياخذون
 منه البراق والمكسر يحلوه فوقه وهو ممر واحد
 فقلت لهم لا ادري حتي اسأل الحسن قال فابيت الحسن فسأله
 فقال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم

بالتفارق فغطى رأسه ووجهه وأخرج عيناه واحدة ثم
قال إلا أخبركم بالإيمان فالقي عنه ثوبه **عن** مالك بن دينار
قال مكتوب في الذبور تساقطت القرين وأبطلت حكمهم
والله دأبهم الأهر مستعد علي كرسيد للقضا **عن** مالك بن دينار
دينار قال بلغنا أن رجلاً من بني إسرائيل أصاب دنيماً فقدم
وأخذه غم وجعل يقول بما ارضي ربي عز وجل قال فما وحي
الله تعالى الي نبي في زمانه أن أخبره الي قد غفرت له **عن**
مالك بن دينار قال اذا تعلم العبد العلم لي عمل به كسره واذا
تعلم العبد العلم لغير العمل به زادته فخرًا **عن** مالك بن دينار
بن دينار انه كان يقول ان القلب اذا لم يكن فيه حزن خرب
كما ان البيت اذا لم يكن يستكن خرب **عن** مالك بن دينار انه
كان يقول ان البراءة ارجوا فهم باعمال البر وان الفجار تغلي
اهواهم باعمال الفجور والله تعالى يعلم منكم بارك الله
فيكم **عن** مالك بن دينار قال ما حيل الله عز وجل الي عبده
ذكره الا خير يريه به **عن** مالك بن دينار قال قال الحسن

بن دينار

لِي وَحَمْدُ بْنُ نُوحٍ انْطَلَقَا فِي حَاجَةٍ فَلَانَ وَمَرَاتِبَاتٍ فَاسْتَبَاهَا
 مَعَهُمَا فَمُرَرْنَا بِثَابِتٍ فَقَالَ اَنَا مَعْتَكِفٌ لَا اسْتَطِيعُ اَنْ اُجِي بِكُمْ
 مَعَكُمْ فَرَجَعْنَا اِلَى الْحَسَنِ فَاحْبَرْنَاهُ بِمَا قَالَ ثَابِتٌ فَقَالَ ارْجِعَا
 اِلَيْهِمْ فَقُولَا لَهُ يَا اَعْمَشُ اَمَا عَلِمْتَ اَنْ مَشِيكَ فِي حَاجَةٍ اِجْتِكَ
 الْمُسْلِمُ اَفْضَلُ مِنْ حِجَّةٍ فِي اُثْرٍ حِجَّةٍ فَرَجَعْنَا اِلَى ثَابِتٍ فَلَمَّا اخْبَرْنَاهُ
 بِمَا قَالَ الْحَسَنُ تَرَكَ ثَابِتٌ اعْتِكَافَهُ وَجَامَعَنَا **عَنْ** مَا لِلْبَيْتِ
 دِينَارٍ قَالَ دَخَلَ عَيْشَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْتَ الْمُقَدَّمِ وَهُمْ يَتَبَايَعُونَ
 فِيهِ فَجَعَلَ ثَوْبَهُ مَخْرَاقًا وَسَعَى عَلَيْهِمْ ضَرْبًا وَقَالَ يَا بَنِي الْحَيَاتِ
 وَالْاَفَاعِي اتَّخَذْتُمْ مَسَاجِدَ اللَّهِ اسْوَأَ قَاعًا **عَنِ** الْحَكَمِ بْنِ سَنَانٍ
 قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الْعِرَاقِ فَبَعَثَ
 لِمَنَايِسَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الْفَيْنَ الْفَيْنَ فَيَقُولُوا هَذَا الْأَمَلُ لِلْبَيْتِ
 دِينَارٍ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا فَحَمَلَهَا لِأَحْمَدَ الطَّوِيلِ فَأَنَاهَا بِهَا
 فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا تَدْعُ هَذَا تَرُدُّ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ خُذْهَا وَاطْعِمْهَا
 الْمَسَاكِينَ وَالْأَعْرَابَ وَغَيْرَهُمْ وَاعْتَقِ بِهَا رِقَابَ قَالَ أَرَى
 ذَلِكَ قَالَ لِعُمَرَ قَالَ بَنِي عَمْرٍو سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ اطْعِمْهَا

المساكين وأعتقت بها الرقاب وما أكلت منها ذائقين
وما أعمل منها حرام علي من كان محتاج إليها **عن** مالك بن
دينار قال مكتوب في التوراة ابن آدم كما تدبنت تدال من
و كما تدفع تحصد **عن** الحسن قال الهدي لعلي بن أبي طالب عليه
السلام راس خمر من ذهب فيه ياقوتتان لا يدرى من
قيمتها ما يقبل هذه هدية قال لا إنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اخذ الامير الهدي شحت وقبول
الفاضي الرشوه كفر **عن** مالك بن دينار قال حمت ياما
ثم وجدت خفه فخرجت في حاجة قال ومتر بعض امرأ الشرط
في البصرة قال ويتر يد يد قوم يطرقون قال فاعتوضت في
الطريق لا تتحاشه قال فاتبعتي انسان من اعوانه
فقتلني اسواط قال راء قال كانت اشد علي من ارحمي التي
اصابني قال فقلت قطع الله يدك قال فلما كان الغد غدوت
في حاجة نحو الحسن قال فلقوني به علي باب الحسن مقطوع
يده معلقة في عنقه **عن** الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ما من خا طيب خطب خطبة الا الله عز وجل
 سأل به عنها يوم القيامة ما اراد بها **عن** مالك بن دينار
 قال ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة القلب **عن**
 مالك بن دينار قال ان الله تعالى عفو ثاقف فتعاهدوه من
 من انفسكم في القلوب والابدان وضد في المعيشة
 ووهن في العباد ونحطه في الرزق **عن** مالك بن دينار قال
 بقدر ما تحزن للدين يخرج هم الاخرة من قلبك وبقدر ما تحزن
 للاخرة فلذلك يخرج هم الاخرة من قلبك **عن** مالك بن دينار
 قال قرأت في التوراة ابن آدم لا تجزان تقوم بين يدي في
 صلاتك بايها فاني انا الله الذي اقربت بقلبك وبالغيب
 راي نوذي قال مالك يعني تلك الدقة وتلك الفتوح
 التي يفتح الله عز وجل **عن** مالك بن دينار قال قرأت في التوراة
 ان الذي يعمل بيديه وياكل طوبى لمحياه وطوبى لمماته
عن مالك بن دينار انه كان يقسم فيقول من ظلم خطا
 له ومن صفا صفي له **عن** مالك بن دينار انه كان يقول

اقسم لكم لو نبت لنا فقين ذناب ما وجد للؤمنون
 ارضا مشون عليها **عن** مالك بن دينار قال لا يبلغ الرجل
 منزله الصديقين حتى يترك زوجته كأنها ارملة وتباوي
 الى مزابل الكلاب **عن** مالك بن دينار قال قرأت في التوراة
 من كان له جار يعمل بالمعاصي فلم ينهه فهو شريكه **عن** مالك
 بن دينار قال قرأت في التوراة اني انا الله ما لك الملوك
 قلوب الملوك و نواصيها بيدي فمن اطاعني جعلته عليه
 ومن عصاني جعلته عليه نعمة لا تستغلوا بسب الملوك
 وتوبوا الي اعطفهم عليكم **عن** مالك بن دينار قال قرأت
 في التوراة والرجل مع صاحبه بشقتين مختلفتين يقول
 الله يوم القيامة كل ذي شقتين مختلفتين **عن** مالك
 بن دينار قال قال عيسى بن مريم عليه السلام لو ان ابن آدم
 عمل باعمال البر كلها حتى يبلغ عمله اعنان السماء وجب
 في الله ليس وبغض في الله ليس ما اغني ذلك عنه شيئا
عن مالك بن دينار قال اوحى الله عز وجل لعيسى عليه

طاب لاله
 ربه

ما
السلم ان ياعيسى عظم نفسك فلان اعطيت فعض الناس
والا فاستحي مني **عن** مالك بن دينار قال اوحى الله عز وجل
للموسى عليه السلام ان ياموسى بن عمران اتخذ نعلين
فجذبك وعصا ثم شح في الارض فاطلب لاثار والعبر
حتى تخرق النعلان ويتلصصا العصا **عن** مالك بن دينار قال
ان الله عز وجل يقول اني اهتم بعذاب عبادي وخلق
فانظر الى جلسا القرآن وعمار المساجد ولدان الاسلام
فيكن غضبي **عن** مالك بن دينار قال ان الرب تبارك وتعالى
امر بقريته ان تعذب فضجيت ملائكته وقالت ان فيهم
عبدك فلان العابد فقال اسمعوني صبحه فان وجهه
لم يتمعه غضبا لمحارمي **عن** سالم بن عبد الله قال تزوج
بن عمر فصنع طعاما فدعا اصحابا لبي صلى الله عليه وسلم
فزين بيتا فجاءوا يوب الا نصاري حتى قام على الباب
فلما راى ابيته مزينا غضب وقال لهذا دعوتنا يا ابا
عبد الرحمن ما كنت احسبك تدعونا لهذا ثم رجع وابان يدخل

وبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لا هرقن
البيت بما فيه فانطلق بعض من سمع ذلك منه فاندسهم
فغيبوا ما كان ثم من شي وترعوا السائر فجاء عمر حتى دخل
البيت فظروا شيئا وشمالا فلم ير شيئا فقال ما بال اقوام
يمشون الي بالكذب ويجهلونني علي اهل **عنه** خالد بن مقلان
قال ان الله عز وجل لا يحب اللعين ولا الفرجين **عنه**
عوز ان الفقهاء كانوا يتواصون ويكتبون من عمل
لا خزنه كفاه الله امر دنياه ومن يصلح شريته يصلح
الله علايته ومن اضر ما بينه وبين الله اضر الله ما
بينه وبين الناس **عنه** عوز قال ان صاحب عمل الاخرة لا
يفعال الاسر ك وان صاحب عمل النار لا يفعال الاسر
عنه الضحاك بن مزاحم قال اول باب من العلم الصمت
والثاني ستماعه والثالث العناء والرابع نشره
وتعليمه **عنه** عطاء السليمي قال بلغنا ان الشهوة والهوى
يغلبان العلم والعقل والبيان **عنه** يوسف بن

عَبْدُ قَالَ مَا النَّاسُ حَدْ يَكُونُ لِسَانَهُ مِنْهُ عَلَى بَالٍ إِلَّا رَأَيْتَ
 ذَٰلِكَ صَلاَحًا فِي شَأْنٍ مِنْهُ **عَنْ** كَعْبٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ أَعْطَاهُ
 اللَّهُ فِي الدُّنْيَا نَهْدًا وَكَانَ نَاسٌ يَعِيشُونَ فِي فَضْلِ مَا بِهِ فَأَتَاهُ
 الشَّيْطَانُ فَقَالَ لَهُ حَتَّى تَبْغِشَ مَا وَلَا فِي فَضْلِ نَهْرِكَ وَلَا
 يَبْغِشُونَكَ فِي نَفْسِهِ وَلَا مَوْتَهُ قَالَ فَجَمَعَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ ذَٰلِكَ
 فَقَالَ لَوْ الْحَقُّ حَقُّكَ فَإِنْ تَرَفَعْنَا فَإِنَّ أَهْلَ ذَٰلِكَ فَسَحَرَهُ عَنْهُمْ
 قَالَ فَتَوَقَّفَ لِلْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَا
 عَبْدُ اللَّهِ أَعْطَيْتُكَ فِي الدُّنْيَا نَهْدًا وَكَانَ عِبَادٌ مِنْ عِبَادِي
 يَعِيشُونَ فِي فَضْلِ مَا يَكُ فَيَقُولُ نَعْمَ يَا رَبِّ قَالَ فَسَحَرَهُ
 عَنْهُمْ قَالَ فَيَقُولُ نَعْمَ يَا رَبِّ قَالَ فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَعَزَّ
 لَا مُنْفَعَكَ الْيَوْمَ فَضِيلُ **عَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ بَلَغْنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِذَا حَضَرْنَا فِي بَعْضِ أَيْدِي الرِّجَالِ فَجَعَلَ رُوحَهُ فِيهَا **عَنْ** عَطَا قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ ابْغَضَ خَلْقُ اللَّهِ
 إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ السَّعَارُونَ وَهُمْ الْكَذَّابُونَ وَالْقَتَالُونَ
 وَهُمْ الْمُسْكِرُونَ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ لِبُغْضَائِهِمْ صُدُورُهُمْ

مر

لَا خَوَانِيَهُمْ فَإِذَا الْقَوَاهِمُ حَلَفُوا لَهُمْ وَالَّذِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
كَانُوا بِطُلًا وَإِذَا دُعُوا إِلَى الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ كَانَ نَاصِرًا
وَالَّذِينَ لَا يَشْرَفُ لَهُمْ طَمَعٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا اسْتَحْلَوْهُ بِإِيمَانِهِمْ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَقٌّ وَالْمَشَاوُونَ بِالنِّيمَةِ الْمَفْدِقُونَ مِنَ الْأَجَةِ
وَالْبَاغُونَ الْبِرَّ الْعَيْبَ أَوْلِيكَ يَقْدِرُهُمُ الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ
عَنْ فَتْنَادَةَ قَالَ قَالَ مُوسَى بْنُ عَمِيْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ أَنْتَ
فِي السَّمَاءِ وَخُجْتُ فِي الْأَرْضِ فَمَا عَلَّامَةٌ رِضَاكَ مِنْ غَضَبِكَ قَالَ
إِذَا اسْتَعْلَمْتَ عَلَيْهِمْ شَرَارَكُمْ فَهُوَ عَلَّامَةٌ غَضَبِي عَلَيْهِمْ **عَنْ**
فَتْنَادَةَ قَالَ ابْنُ آدَمَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَأْتِيَ الْخَيْرَ إِلَّا بِشَاطِطٍ
فَإِنَّ نَفْسَكَ إِلَى النَّاسِ وَالْإِي الْفِتْرَةِ وَالْإِلَهَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ
هُوَ الْمُتَحَامِلُ وَالْمُؤْمِنُ هُوَ الْمُتَقَوِّي وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ هُمْ
الْعَاجُوزُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا زَالَ الْمُؤْمِنُونَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا رَبَّنَا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُمْ
عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمِيْدٍ قَالَ كَانَ يُقَالُ نِصْفُ الْعَقْلِ التَّوَدُّدُ
إِلَى النَّاسِ وَنِصْفُ الْعِلْمِ حَسْرَةُ الْمَسْأَلَةِ وَالْاِقْتِصَادُ فِيهِ

62
الجنة يلتقي عنك نصف الموءنة **عَنْ** ابي عمران الجوني قال
اذا قال يوم القيامة امر الله عز وجل بكل جبار وبكل
سليطان وكل من يخاف الناس شدة في الدنيا فاقوا وثقوا باليد
ثم امرهم الى النار ثم اوصدها عليهم اي اطبقها قال فلا
والله لا تستقر اقدامهم على قرار ابدًا ولا والله لا يلقى
جفون عيנם على غمض ابدًا ولا والله لا ينظرون الى ادم
شما ابدًا ولا والله لا يذوقون فيها بارد وشراب ابدًا ثم
يقول لاهل الجنة فتحو الابواب ولا تخافوا اليوم سلطانا
ولا جبارا وكلوا اليوم واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الحالية ثم يقول ابو عمران هي والله ايامكم هذه **عَنْ**
الاعمدة الجوني قال بلغنا ان خزنة النار تسعة عشر
ما بين منكبها صدرهم مسيرة خريف قال ليس في قلوبهم رحمة
انما خلقوا للعذاب قال فبلغنا ان الملك منهم يضرب الرجل
من اهل النار الضربة فيتركه طيئا من لذن قرنه الى
قدمه **عَنْ** الاعمدة الجوني قال لا يغرنكم من ترككم طول

النَّسِيئة وَحَسْبُ الْطَلْبُ فَإِنْ أَخَذَهُ إِلَيْهِ شَدِيدٌ **عَنْ** عُمَرَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْنِي قَالَ مَرَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِعَمْرِئِ بْنِ نُوحٍ
 فَقِيلَ لَهُ يَا رُوحَ اللَّهِ هَذَا اقْبِرْ سَامَ بْنِ نُوحٍ فَادْعُوا اللَّهَ عَزَّ
 وَجَلَّ أَنْ يَحْيِيَهُ قَالَ فَدَعَا ثُمَّ قَالَ يَا سَامُ بْنُ نُوحٍ قُمْ يَا رُوحَ اللَّهِ
 قَالَ فَخَرَجَ ابْيَضَّ لَدُنَّ الرَّبِّ وَالْحَيَّةُ قَالَ لَهُ عِيسَى مَا شَيْئُكَ قَالَ
 يَا رُوحَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ الصَّيْحَةَ فَمَا حَسَبْتُهَا
 إِلَّا صَيْحَةَ الْقِيَمَةِ فَكَلَّمَهُ عِيسَى ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا سَامُ عَدِي فِي قَبْرِكَ
عَنْ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْنِي قَالَ مَرَّ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي مَوَكِبِهِ وَالطَّيْرُ تَنْظِلُهُ وَالْحِزْبُ وَالْأَنْثَرُ عَزِيمِيهِ
 وَعَنْ شِمَالِهِ فَمَرَّ بِعَبَادٍ مِنْ عِبَادِ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ
 أَتَاكَ اللَّهُ يَا بَرُّكَ دُورًا مُلْكًا عَظِيمًا قَالَ فَسَمِعَ سُلَيْمَانُ
 بْنُ دَاوُدَ كَلَامَهُ فَقَالَ النَّسِيئةُ فِي صَحِيفَةٍ أَفْضَلُ مِمَّا أَوْثَقِي
 بَنُو دَاوُدَ يَذْهَبُ وَلَتَسِيحُهُ **عَنْ** أَبِي عَمْرَانَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ خُذُوا
 حِذْرَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنْ بَيْنَ يَدَيْ لِسَاعَةِ أَمْرٍ

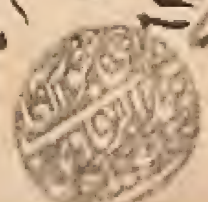
عَنِ ابْنِ دَاوُدَ

شَدَّ إِذَا فَاغَدُ فَالْهَذَا الْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ الصَّاحِبُ **عَلَيْهِ عَيْنُهُ**
قَالَ قَالَ أَبُو حَازِمٍ لَا نَأْمَنُ أَنْ لَا مَنَعَ الدَّعَا أَخُو فَمِنْ مَنْ أَنْ
أَمْنَعُ الْإِجَابَةَ **ع** ثُمَّ الْكِتَابُ الْمُنْتَقَبُ
بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ مَعُونَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ **ع** وَوَأَفَقَ الْفِرَاقُ مِنْهُ يَوْمَ الثَّلَاثِ الثَّلَاثِ
عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْكَذْبَةِ مِنْ شَهْرِ ثَلَاثِ وَحَمِيرٍ وَشَجْعٍ

وَحَسْبُكَ اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ لِحَابَتِهِ وَلِقَائِهِ وَمَنْ نَقَرَهُ
فِيهِ وَدَعَا لِقَوْمًا بِالْمَعْفَةِ
وَالْجِسْمِ

عَمِلَ الْحَاجُّ مَدِينَةَ
الْحَجَّ مُحَمَّدٌ لُؤْدِي
بِرَأْسِهِ الْحَمْدُ

وَدَفَعْتُ فِي مَكَّةَ الْفَقِيرَ الْمَعْرُوفَ بِالذِّكْرِ
مُحَمَّدَ بْنَ مَهْدِيٍّ الرَّاجِي رَحِمَهُ الْمَلِكُ الْمُتَعَزِّزُ
بِزَوَّارِهِ الْبَقَاوِي الْوَفِيُّ الْخَطِيبُ
سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ
مِنْ قَبْلِ نَعْمٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ لِي خَيْرَكَ
وَهَذِهِ آثارُ حَسَنَةٍ مِنْ كِتَابِ الزُّهْدِ كُنَّا قَدْ اغْفَلْنَا عَنْهَا
عَنِ الْمُتَخَبِّ الْأَوَّلِ فَاسْتَدْرَكْنَاهَا الْآنَ بِعَوْنِ اللَّهِ وَنُورِهِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَا تَرَكَ دِينًا وَلَا زَهْمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا وَلِيدَةً وَتَرَكَ
دَرْعَهُ زَهْمًا عِنْدَهُ يَهُودِيٌّ ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ **عَنْ**
أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ مَا أَمْسِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَا صَاعٌ مِنْ زَعْتَرٍ
يَوْمَ يَبْدَأُ لِسَعْدِ أُمَمَاتٍ لَهُ يَوْمَ يَبْدَأُ تَسْعُ لِسُوءَةِ **عَنِ** إِبْرَاهِيمَ
قَالَ دَعَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ فَلَمَّا فَرَغَ حَمِدَ اللَّهَ
تَعَالَى ثُمَّ قَالَ مَا بَلَّغْتُ بَطْنِي بِطَعَامٍ مِنْكَ كَذِيٍّ وَكَذِيٍّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ حَاكِبُ الْجَارِيَةِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ رَجَالٌ فِي صُورِ الذُّرْبِ طَاهَرٌ

الزهد

النَّاسُ مِنْ هَوَانِهِمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَقْعِي بَيْنَ النَّاسِ قَالَ
 ثُمَّ يُدْهَبُ بِهِمْ إِلَى نَارِ الْيَّارِ قِيلَ يَرْسُولُ اللَّهُ وَمَا نَارُ الْيَّارِ
 قَالَ عَصَاكَ أَهْلُ النَّارِ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اعْجَبَهُ خَوْرُ جُلَامٍ بِالصَّلَاةِ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِلَالًا قَالَ فَاخْرُجْ لَهُ صَبْرٌ
 تَمَرَّقًا قَالَ مَا هَذَا يَا بِلَالُ قَالَ تَمَرُّ أَدْرَيْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا
 خَفْتُ أَنْ يَسْمَعَ لَهُ حَارًّا فِي نَارِ جَهَنَّمَ أَوْ قَبْلًا وَلَا تَخَافَنَّ
 مِنْ ذِي الْعَرْشِ أَقْلًا **عَنْ** أَنَسِ بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَبِثْتُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَا وَالْقَصْرِ وَالتَّحْكِيمِ فَمَنْ
 عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلًا لِآخِرَةِ لَدَيْتَالَمْ يَكُنْ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ **عَنْ** وَثَّابَةَ
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَجِيزِينَ قُلُوبُهُ كَانَ طَوِيلَ
 الصَّلَاةِ فِي الرِّخَاءِ قَالَ وَإِنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ إِذَا هُوَ
 عَشْرًا إِذَا صُرِعَ وَجَدَ مَتَكًا **عَنْ** شَرِيحَةَ بْنِ أَبِي مُوَيْتٍ
 كَعْبِ بْنِ شُورٍ قَالَ لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْدُثُ
 أَصْحَابَهُ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْيَانِ

فَكَانَ قَبْضَ مِنْ ثِيَابِهِ عَنْهُ وَهُمَا بَعَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَيْتَ يَا فُلَانُ
تَعْدُوا غَنَّاكَ عَلَيْهِ أَوْ إِنْ تَعْدُوا فَقَرُّهُ عَلَيْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
وَسُورَةُ الْغَنَةِ قَالَ نَعَمْ إِنْ غَنَّاكَ يَدْعُوكَ إِلَى النَّارِ وَإِنْ قُتِرَ
يَدْعُوكَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ فَمَا يَخْتِيئُ مِنْهُ قَالَ تَوَاسَّيْتُمْ قَالَ أَذِنَ
أَفْعَلَ فَقَالَ الْآخِرُ لَا أَرَبَ فِيهِ قَالَ فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَادْعُ لِهَيْبِكَ
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ مَا كَانَ بَقِيَ مِنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَعْيُنُ
وَقَلْبُهُ وَلِسَانُهُ فَكَانَتِ الدَّوَابُّ تَخْتَلِفُ فِي جَسَدِهِ قَالَ
وَمَكَثَ فِي الْكَنَاسَةِ سَبْعَ سِنِينَ وَأَيَّامًا **عَنِ مَسْعُودٍ**
شَيْخٍ لَمْ يَكُنْ يُسَمِّيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا وَابْنَ عُمَرَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
عَلَيْهِمَا يَقُولَانِ قَالَ لِحَدَّثَنَا كَانِ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْتِيلٌ أَوْ تَرْسِيلٌ قَالَ وَقَالَ الْآخِرُ مَا قَامَ
رَجُلٌ بِخُطْبَةٍ بِرَأْيِهَا إِلَّا كَانَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَسْكُتَ
عَنِ النَّسَائِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِقَوْمٍ تُقَرِّضُ شَفَاهُ هُمْ بِمَقَارِئِهِمْ

ثَانِيَةً قُلْتُ مَا صَوْبِلَا قَالَ هُوَ بِلَا خُطْبَا مِنْ أَهْلِ الدِّينِ كَانُوا
 يَبْرُونَ النَّاسَ بِالْإِزْدِ وَيَنْتَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ
 أَفَلَا يَتَفَكَّرُونَ **عَنْ** أَبِي بَرْزَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّهَا النَّاسُ أَعِدُّوا وَمَعَادَا وَهُمَا يَسْعَاكَانِ الْمَسْجِدَ بِقُصْبَةٍ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَشِيَّاتٍ وَسَيِّمَاتٍ وَظِلَّةٌ كُفُلَةٌ
 وَمَيْمَنَةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ **عَنْ** مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قَالَ مَرْعِي عَيْشِي بَيْنَ مَذْهَبِهِم
 وَالْحَوَارِيُّونَ عَلَى حَيْفَةٍ كُلِّهَا فَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ مَا أَنْتَ رَجَحُ
 هَذَا وَقَالَ عَيْشِي مَا أَشَدَّ بَيَاضَ سَنَانِهِ يَعْظُمُهُمْ وَبَيْنَهُمُ عَنِ الْغِيَةِ
عَنْ عَبْدِ بْنِ لُسْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَقَالُ لِلَّهِ نَسِيٌّ
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحِيَ إِلَيَّ مِنْ نَسِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُوسَى إِذَا جَلَكَ
 الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى غَلَا غَيْرٍ وَضَوْءٍ فَلَا تَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَكَ **قَالَ**
 وَوَحِيَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَدْفَعُ بِالصَّدَقَةِ
 سَبْعِينَ مِائَةً مِنَ الشَّوْرِ مِثْلَ الْحَرْقِ وَالْجُرْقِ وَذَاتُ الْكَبْجِ قَالَ
 وَقَالَ لَهُ وَالنَّارُ قَالَ وَالنَّارُ **عَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ دَاوُدَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ قِيَّتِهِ اللَّهُمَّ مَا كُتِبَتْ لِي هَذَا الْيَوْمَ

من مصيبه فخلصني منها تلك مرات وما أنزلت في هذا ال
من خير فأتيت به نصيباً تلك مرات وإذا المني قال مثل ذلك
قال فلم يبعد ذلك مكر وهما **عن محمد بن حماد** بن حمادة قال أوجب
الله عز وجل إلى داود عليه السلام أنه الظالمين عن ذكر
وعن تغود مساجدي فإني أليت علي نفسي أن من ذلك
ذكرته وإن الظالم إذا ذكرني لعنته **عن أبي بصير** قال كان
يقال إذا ساء عمل أمّ زينو مساجدكم **عن وهب بن منبه**
قال أعطى الله عز وجل موسى نوراً فقال ليكون في الأرض غير
نار فقال موسى لا خبئه هرون إن الله عز وجل وهب نوراً
وإني أهبه لك قال فقال هرون لا بدّ إن الله عز وجل وهب
لعمّكم نوراً والله وهب لي قائل أهبه لكما وكان الغلمان
يقربان القربان إلى إسرائيل ويسرحان في بيت المقدس فابطأن
نار السماء فاشتضأ ابن الأرض فجات النار من السماء فاحرق
الغلمان قال فسمعت مالك بن دينار يقول لما احترق الغلمان
الغلمان بناء هرون شعث موسى وهرون عليهما السلام رؤسا

قَالَ أَمَّا حُزِينٌ مِنْ بَنِي أَبِي النَّضْرِ وَجَلَّ وَبَكَى عَلَى الْغُلَامِ مِنْ صِبَاةٍ
أَلْفَ مِائَةٍ وَحَمَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا هَاكَذَا أَشْعَ مِنْ عَصَانِي
مِنْ أَهْلِ طَاعَتِي فَكَيْفَ أَشْعَ مِنْ عَصَانِي مِنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِي **عَنْ**
بَنِي حُلَيْشٍ قَالَ قَالَ الْخَوَارِيزْمِيُّ يَا مَسِيحُ اللَّهُ انْقُلْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ مَا أَحْسَنَهُ قَالَ أَمِينَ أَمِينَ حَقَّ الْقَوْلُ لَكُمْ لَا يَتْرُكُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذَا الْمَسْجِدِ حَجَرًا وَلَا قَائِمًا عَاجِرًا إِلَّا أَهْلَكَهُ بِذُنُوبِهِ
أَهْلُهُ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَصْنَعُ بِالذَّهَبِ وَلَا بِالْفِضَّةِ وَلَا بِهَذِهِ
الْحِجَابَةِ شَيْئًا إِنْ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا الْقُلُوبُ الصَّاحِدَةُ
بِهَاجِرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْأَرْضُ وَبِهَاجِرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْأَرْضُ إِذَا
كَانَتْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ **عَنْ** الْمُهَاسِنِ بْنِ حَبِيبٍ أُنْعِمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ يَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْخَوَارِيزْمِيِّينَ لَا تَطْلُبُوا الدُّنْيَا بِهَلَكَةِ أَنْفُسِكُمْ
وَاطْلُبُوا أَنْفُسَكُمْ بِتَرْكِ مَا فِيهَا عِدَّةَ جَيْتُمْ وَعِدَّةَ تَذَهُبُونَ
لَا تَطْلُبُوا رِزْقَ غَدٍ كَمَا غَدَ بِمَا فِيهِ وَغَدَ يَدْخُلُ بِشُغْلِهِ وَاسْأَلُوا
اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ رِزْقَكُمْ يَوْمًا يَوْمًا **عَنْ** أَبِي حَبِيبٍ السُّلَمِيِّ قَالَ قَرَأْتُ
فِي الْحِكْمَةِ أَنْصِتْ لِلسَّائِلِ حَتَّى يَقْضِيَ كَلَامَهُ ثُمَّ ارْجِعْ عَلَيْهِ بِرَحْمَةٍ

وَكُنْ لِلْيَتِيمِ كَأَبٍ رَحِيمٌ وَكَنْ لِلْمَظْلُومِ نَصِيرًا لَقَدْ اِنْ تَكُونُ
خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي اَرْضِهِ **عَنْ** حَسْمَةَ قَالَتْ فِي التَّوَارِقِ مَكْتُوبٌ يَا ابْنَ
آدَمَ تَقَرَّعْ لِعِبَادَتِي مَلَأَ قَلْبُكَ غَنِيً وَاسْتَدْفَرَكَ وَالْاِسْعَلُ
أَمَلَا قَلْبَكَ شُغْلًا وَلَا اسْتَدْفَرَكَ **عَنْ** الْحَسَنِ قَالَ قَالَ الْقَائِلُ لَابْنِهِ
لَا تَكُنْ حُلُوقًا قَبِيلًا وَلَا مَرَا قَلِيْفًا **عَنْ** يُوْرٍ قَالَ قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ يَا مَعْشَرَ اَحْوَارِيَّتِ كُلُّوْا اللّٰهَ كَثِيْرًا وَكُلُّوْا النَّاسَ قَلِيْلًا
قَالُوْا وَكَيْفَ نَكُلُّ اللّٰهَ قَالَ اَحْلُوا بِمَنَاجَاتِهِ اَحْلُوا بِدُعَايِهِ **عَنْ**
اِبْنِ بَكْرِ بْنِ عَزَّوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ صَحَابِنَا يَقُوْلُ اَوْحَى اللّٰهُ عَزَّ
وَجَلَّ اِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنْ لَمْ تَطْبُثْ نَفْسَكَ اَنْ
يَمْضُغَكَ النَّاسُ بِاَفْوَاهِهِمْ يَعْنِي فِيْكَ اَلْكِبْكِبُ عِنْدِي مَرَاهِبًا فَمَا
يُضْرَكَ اِذَا بَغَضَكَ النَّاسُ وَمَا يَفْعَلُ حُبُّ النَّاسِ اِذَا كُنْتَ
عَلَيْكَ سَاحِطًا **عَنْ** اِبْنِ زُهَيْرٍ قَالَ خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ النَّاسَ
فَحَمْدُ اللّٰهِ وَاتِّبَاعُ عِلْيَدِهِ ثُمَّ قَالَ اِنَّهُ سَتُنْفَخُ عَالِكُمْ اَلْكَشَامُ فَمَا تَوَنُّ
اَنْصَادُ فَيُعَدُّ تَشْبَعُوْنَ فِيْهَا مِنْ اَلْخُبْرِ وَالدُّبِّ وَطَبِيْعِيْ لَكُمْ
فِيْهَا مَسَاجِدُ فَاَيَاكُمْ اَنْ يَعْلَمَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اَنْكُمْ اِنَّمَا تَاتَوْنَهَا تَلْهِيًا

وَأَنَا عَنْكَ رَاضٍ

لما بقيت للذكر **عن** يحيى بن عبد الرحمن بن خابط عن ابيه قال
 كان بين طلحة وعثمان رحمة الله عليهما تلاحى في المسجد
 قال فلما بلغ ذلك عمر رحمه الله فاقبل معه الدرة
 فاقبل عثمان فخرج وبقي طلحة فلما رآه عمر قال اني مسجد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولان الهجر من القول
 وما لا يصالح فقال **طلحة** انشدك الله يا امير المؤمنين
 فاذنا المشتموم المظلوم فقال له عمر ما انت بناج مني
 قال فحني لركبته طلحة وحمل يقول انشدك
 الله يا امير المؤمنين فادته ام سلمة من حجرها ان طلحة
 هو المشتموم المظلوم قال فتركه واقبل اليها فقال قلت
 ما ذا يا فتاة قالت ام سلمة ان طلحة هو المشتموم المظلوم
 فقال لا اخبرك عن ذلك لقد كان من الخطا حديث عهد
 لو يضر طلحة ليضرب طلحة ولو يشتم طلحة ليشتمه طلحة ولكن
 ابن الخطيب اعطى درة فبضر الناس عن عرض **عنه** الدرداء
 قال والذين الستم بطبعه يذكر الله تبارك وتعالى

يَدْخُلُ أَصْلَهُمُ الْجَنَّةَ وَهُوَ يُضْحِكُ **عَنْ** سَلْمَانَ قَالَ لَوْ بَدَّلَ
النَّاسُ عَوْنًا لِلَّهِ لَفَقَطُوا جَنَّةَ الْفُجَّارِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي
عَمْرٍو وَجَلَّ بَيْتُ حِجِّي مِنْ أَعْدٍ يَبْسُطُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا مَنْ
يُورِدُهُمَا خَائِبِينَ لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يَطْلُعُ عَنِ الْقُرْآنِ بِلِقَاءِ
يَذْكُرُ اللَّهَ عَنْ وَجَلَّ وَيَقُولُ الْقُرْآنَ لَدَايْتُهُ أَنْ ذَكَرَ اللَّهَ وَذَكَرَ
الْقُرْآنَ أَفْضَلُ وَقَالَ **عَنْ** رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ
الْوُضُوءَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَلَا يَأْتِيهِ إِلَّا لِعِبَادَةِ اللَّهِ كَانَ زَائِرَ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ كَرَامَةُ الزَّائِرِ **عَنْ** سَلْمَانَ قَالَ قَالَ
رَجُلٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا قَالَ فَاغْظِمْنَا أَمْلَكَ أَنْ يَكْتُبَهَا حَتَّى رَاجِعًا
فِيهَا رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ اكْتُبْهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي كَثِيرًا **عَنْ**
إِلَيْهِ أَمَامَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى أَيْتَمَرُ فِي الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيْنَا إِلَيْهِ مَا رُقِيَ مِنْهَا وَصَفَاءُ
وَإِيَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ قُلُوبُ الْعِبَادِ الصَّالِحِينَ **عَنْ**
عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْدُودٍ
إِنَّا لَجِبَلٌ لِنَادِيٍّ لِيَجْلَ بِأَسْمِهِ يَا فُلَانُ هَلْ مَرَّ بِكَ لِيَوْمِ اللَّهِ عَزَّ

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ الْكَرَامَةَ تَعَالَى عَنْ مَا لَكَ مِنْ مَقُولٍ
 قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
 أَفْضَلُ أَعْمَالِهِمُ التَّلَاوُمُ بَيْنَهُمْ يَسْتَمْسِكُونَ الْإِسْلَامَ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَزِيزِ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرِ بْنِ هَاشِمٍ أَرَى لَنَا
 لَا يَشْكُرُونَ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَكْمُ تَسْبِيحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَالَ مِائَةَ أَلْفٍ
 إِلَّا أَنْ تَخْطِيَ الْأَصَابِعَ **عَنْ** يَشْرِقُ قَالَ سَمِعْتُ شَيْخًا يَذْكُرُ عَنْ ابْنِ
 الْمُبَارَكِ قَالَ قُلْتُ لَوْ هَبَّ يَجِدُ الرَّجُلُ لَذَّةَ عِبَادَةِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 وَهُوَ يَعْصِي قَالَ وَإِنْ هُمْ بِمَعْصِيَةٍ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ مَرَّ بِي
 أَمَامَةٌ بِرَجُلٍ سَاجِدٍ قَدْ أَطَالَ السُّجُودَ وَهُوَ يَبْكِي قَالَ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ
 فَقَالَ يَا هَذَا سَجْدَةٌ لَوْ كَانَتْ فِي يَدِكَ **عَنْ** أَبِي طَلْحَةَ حُلَيْمِ بْنِ دِيَّانٍ
 أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ لِيهِ الدُّعَاءُ الْمُسْتَجَابُ قَالُوا إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ
 غَفَلُوا فَارْغَبْ لِي رَتِّبْ عَنْ وَجَلَّ عِنْدَ الْعِبَادَةِ **عَنْ** الْحَسَنِ بْنِ الْحَرِثِيِّ
 عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ مَا عَمِلْتُ دُمِيَ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَمَلِ أَبِي اللَّهِ مِنْ
 ذِكْرِ اللَّهِ قُلْ لَوْ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَا الْجَهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ
 يُضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقُطَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ

عز وجل قال ولا ايجاد في سبيل الله

وَلَذَكَرَ اللَّهُ الْكَبِيرَ **عَنْ** سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ
فَسَلَّتْ سَكَنَةً فَقَالَ لَقَدْ قُلْتَ فِي سَكَنَتِي هَذِهِ خَيْرًا مِمَّا تَنِي
الْبَيْلَ وَالْفَرَاتِ **قَالَ** لِرُومًا قُلْتَ قَالَ قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ الْكَبِيرُ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ قَالَ هَذَا
كِتَابُ كِتَابَةِ لِي أَبِي جَعْفَرٍ لِلْفَرَجِ وَلِشَخْطِهِ أَنَا مِنْهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ أَوْ عَوْدَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَأْتِيَنَّهَا مِنْ بَرٍّ وَلَا
فَاجِرٍ مِنْ شَيْءٍ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَيْءٍ مَا يَخْرُجُ فِيهَا
وَمِنْ شَيْءٍ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَيْءٍ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَيْءٍ قَرَنَ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمِنْ شَيْءٍ كُلِّ طَائِفَةٍ لَطَائِفَ طَائِفَةٍ وَخَيْرُهَا
يَا رَحْمَانُ ثُمَّ كَتَبَ بِضَمٍّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ عَضْبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَزَاتِ كَلِمَةِ
الشَّيَاطِينِ وَإِنْ يَحْضُرُونَ **اللَّهُمَّ** رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ
وَمَا أَظْلَمَ وَرَبَّ الْأَرْضَيْنِ وَمَا أَظْلَمَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ
وَمَا أَظْلَمَ تَبَدُّدِ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ جَارِ اللَّهِ وَذَلَمِ عَدُوِّ
اللَّهِ **عَنْ** عَبْدِ بَنِي زَطَاهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ

عليه وسلم من هذه الأمة وكان له فضل انه كان ذا الله
عليه اوله جوده فسمع قال اللهم لا تؤاخذني بما يقولون
ولا تعز علي ما لا يعلمون **عن** محمد بن عبد الرحمن بن حبيب
الطائفي قال دخلت علي فتح الموصلي واذا هو يوم قد بالاجر
ن وكان فتح رجلا من العرب وكان شريفا زاهدا **عن** عطاء
بن السائب قال كان ابو الخثري رجلا رقيقا وكان يستمع
النحو ويكي **عن** ارم سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت والدك
ذهب نفسه ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي كان
اكثر صلاته وهو جالس وكان احب **الاعمال اليه**
العمل الصالح الذي يدوم عليه صاحبه وان كان يسيرا
عن العسالية قالت كنت عند عابشة رضي الله عنها وعندها
نسوة فأتاهن سائل فامرتهن له بحبة عنب فتعجز النسوة
فقلت ان فيهما در كثير **عن** مسلم قال سمعت ابن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل السوق
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي

كل شيء قد يترك كتب الله له الف الف حسنة وجماعته الف الف
سنة وحفظ عنه الف الف خطيه **عن** ثوبان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا
ان من خير اعمالكم الصلاه ولن تحافظوا على الوضوء الا مؤمرا
عن وهب قال قال اراه ارميا يارب اخترت عبدك
داود فبالا مسجد فكان من شأنه وشانه حتى اذا كان
مثل العرو وشر سلطت عليه من خربة قال فقبل له
ارابت او قيل لك صر صرة من الشمس وكل مكيلا من الريح
او رد اليوم غدا او قيل لك هل تدري كم السما من باب وكم
الله من خزائنه او كم في البحر من ينبوع او اتاك البحر بخاصم اليك
البر فقال لك البحر كثر في امواج وكثر بينا بيني وقد اذنت
ان اميل على البر وقال البر كثر في اشجاره وكثر في
جباله وكثر في خيشه وكثر في انهاره وقد اذنت ان
اميل على البحر لا يهاك تقصه **عن** مالك بن نيار قال كان النبي
بن خثيم ياتي علقمه يوم الجمعة فيتحدث اليه فأتاه ذات يوم
فتن

فقال لا تعجب دخل علي رجل من أهل الكتاب فقال ألا تري إلى
 كثرة دُعائهم والناس وقلة الإجابة لهم وهل تدري بهم ثم ذاك
 وما ذاك إلا أن الله عز وجل لا يقبل إلا الناطلة من الدُعاء قال
 فقال عند الرحمن بيزيد وكان جالساً معهم ثم انقلب
 قال لقد قال عبد الله لا أسمع الله من مسمع ولا من مرأي ولا من
 لاغب ولا من داعي إلا داعي عايناً من قبل قلبه **عنه** عاصم
 الأحول قال كان عامة كلام بن سيرين سبحان الله العظيم
 سبحان الله وبحمده **عنه** خالد بن معدان عن أبي الدرداء أنه
 قال ليرفعن أيديكم إلى الله عز وجل أو ليغلظن **عنه** قتادة قال
 وذكر لنا أن هرم بن حيّان كان يقول ما أقبل عبد بقلبه إلى
 الله عز وجل إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه
 مودتهم ورحمتهم **عنه** ابن مهزول قال قال قائل للاخيف بأي شيء
 سؤدك فومك قال لو غابت للناس المآل اشربته **عنه** صهبا
 بنت أوس مرّاه خيلداً خيلداً كان يقول ما من عبد لحاجة
 حاجة فاحذ بها ما ته ثقة بالله وتوكل عليه فانقذه في

غير اسراف ونوي ذكر الامانة فحال بينه وبين اديها الموت
الا قال الله عز وجل ملايكته عبدني فلان الجاهل احمادة
فاخذ بامانة ثقة بي وتوكل على قاطعة في غير اسراف
وحال بينه وبينه الموت اشهدكم ملايكتي اني رضىت فلانا
من حقه وعفوت عن فلان **عن** علقان قال اخذ ابن اخ
لمطرف فكانه اشفق عليه فلا يسر خلفه ان شياءه واخذ عفي
ف قيل له ما هذا يا ابا عبد الله قال استحيين ارضي عز وجل
عسي ان يرحمني فيشفعني في بر اخي **عن** علقان عن مطرف
انه كان يقول اخترت من الناس لسوا الظن **عن**
مطرف انه قال من احب ان يعلم ماله عند الله عز وجل فلينظر
ماله عنده **عن** كلثوم بن جبر قال كانوا بالبصرة يقولون
فقه الحسن وحلم مسلم بن سمار وورع ابن عتيق وعبادة
طلق بن حبيب **عن** الربيع عن الحسن قال افضل العمل الورع
والنقمة **عن** عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اخيه
يزيد قال لقيت وهب بن منبه بالموسم فقال لي اذكر العهد بالحسن

هَلْ

٤١
بِرَأْيِي كَسَنَ فَقُلْتُ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ أَتُكْرِمُ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا قُلْتُ
لَا فَقَالَ وَهَبْنَا لَنَا التَّحَدُّثَ وَقَالَ أَنَا لِنَجِدُ فِي الْكُتُبِ أَنَّهُ مَا أُوتِيَ
عِنْدَ عِلْمِ امْتَلَاكَ فِي سَبِيلِ هُدًى فَيَسْلُبُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَقْلَهُ
أَبَدًا **عَنْ** أَبِي يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا اخَذَ
عِزًّا مِنْ اللَّهِ وَجَلَّ إِذَا بَا حَسَنًا إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ أَوْ سَعَّ وَإِذَا امْتَسَكَ
عَلَيْهِ امْتَسَكَ **عَنْ** الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ تَفَكَّرْتُ سَاعَةً
حِينَ مَرَّ قِيَامُ لَيْلَةٍ **عَنْ** ثَابِتٍ قَالَ إِنْ كَانَ الْحَسَنُ لِيَذَرَ السُّلْطَانَ
فِي سَبْهِهِمْ وَيَذْكُرُهُمْ حَتَّى يَلْتَمِعَتْ مَتَى يُوْخَذُ **عَنْ** عَلِيٍّ عَوَانَةَ الْقِصَاصِ
فِي مَرْبَعِهِ الْإِحْيَافِ قَالَ كَانَ رَسُولُ الْحَسَنِ بِالْحَسَنِ كُلَّ يَوْمٍ
فِي الْخُذِّ مَتَى تَحْمُ بِضَبِّ ذَرَمٍ **عَنْ** الْحَرِثِيِّ بْنِ زُهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ يَقُولُ وَأَصْحَابُ بَاهِ ذَهَبٍ أَصْحَابُ قُلْنَا يَرْجَحُكَ
الْبَيْتُ قُلْنَا شَابَابُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ
وَيَصُومُونَ النَّهَارَ وَحُجُوزَ وَيَعُزُّونَ قَالَ فَبَرَقَ وَقَالَ
أَفْسَدَهُمُ الْحُبُّ **عَنْ** سَعِيدِ الْجَوْنِيِّ قَالَ قُلْتُ لِلْحَسَنِ يَا أَبَا
سَعِيدٍ الرَّجُلُ يَذُبُّ ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ يَذُبُّ ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ يَذِبُ ثُمَّ يَتُوبُ

حَتَّى مَتَى قَالَ مَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا اخْلَاقُ الْمُؤْمِنِينَ **عَنْ** يُونُسَ
بْنِ عَيْتٍ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ إِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدًا وَلَمْ يَكُنْ مَسْتَغْفِرًا
يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ **عَنْ** عَفْرِفٍ
عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ وَضَعَ دِينَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُونَ الْغُلُوفِ وَفَوْقَ
الْقَصِيرِ **عَنْ** حَمَّادِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ عِظَ النَّاسَ
بِفَعْلِكَ وَلَا تَعْظُمَ بِقَوْلِكَ **عَنْ** مَطِيرٍ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَإِذَا كَانُوا عَلَى الْبَلِّ بِاتَّخَذُوا آلَ الْبَلِّ مُصَلًّى
وَكَانُوا سَتِغْفَانُ هُمْ بِالْأَسْحَارِ **عَنْ** سَفِيَّانَ عَنِ رَجُلٍ عَنِ الْحَسَنِ
قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ إِنْ الْمُؤْمِنَ احْسَنَ لِنَفْسِهِ فَاحْسَنَ الْعَمَلُ
وَإِنْ الْمُنَافِقَ اسَاءَ لِنَفْسِهِ فَاسَاءَ الْعَمَلُ وَقَالَ مَا بَسَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لأَحَدٍ إِلَّا اغْتَوَارًا وَلَا رُؤْيَ عَنْهُ إِلَّا نَظَرًا **عَنْ** أَبِي الْأَشْهَبِ
قَالَ قَالَ الْحَسَنُ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يُخَيَّرُ مَا كَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا اللَّهُ هُوَ
عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَشَاكُ
الْشُّوْكَ فَيَقُولُ بَذِبْ وَمَا ظَلَمَنِي بِي عَزَّ وَجَلَّ **عَنْ** أَبِي الْأَشْهَبِ
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إِيَّاهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَاهَتْ رِجْلُكَ

72
فَأَسْلَمَ إِلَيْهِمْ فَتَوَلَّى الزَّحْمَةَ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ فَقَالُوا يَا رَبِّ فِيمَ هُمْ
عَبْدُكَ فَلَانَ فَقَالَ غَشَوْهُمْ وَخَمَّتْهُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ
جَلِيسُهُمْ **عَنْ** أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ عَلِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ قَوْلُهُمْ عِنْدَ الْكَرْبِ اللَّهُ اللَّهُ رَجُلِي أَشْرَكَ
بِهِ شَيْئًا **عَنْ** أَبِي رَهَيْمٍ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ الْعَقِيلِيِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمُقَدِّ
قَالَ **غَضِبَ** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَوْمًا عَلَى رَجُلٍ غَضِبًا شَدِيدًا
فَبَغَى إِلَيْهِ فَاتَى بِهِ فَجَرَدَهُ وَمَكَهُ فِي الْجِبَالِ ثُمَّ دَعَى بِالسِّبَاطِ
حَتَّى إِذَا قَلْنَا هُوَ ضَارِبُهُ قَالَ **خَلَّوْا سَبِيلَهُ**
أَمَا أَنِّي لَوْلَا إِيَّاهُ غَضِبَانِ لَسَوَّيْتُهُ قَالَ وَتَلَا وَالْكَافِرِينَ
الْغَيْظُ وَالْعَافِينَ **عَنْ** الْمُنَافِرِ وَاللَّهِ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ **عَنْ**
يَكْرِهُ عِبْدَ اللَّهِ قَالَ **إِنْ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْرُعَ عَيْنُهُ مِنَ
الْمَرَاةِ مَا يَرِيدُ بِهِ مِنْ صَلَاحٍ عَاقِبَتِهِ قَالَ **يَكُنْ** أَمَّا رَأَيْتُمُ
الْمَرَاةَ تُوجِزُ وَلَدَهَا الصَّبْرَ أَوْ قَالَ الْخُضْنَ يَرِيدُ بِهِ عَاقِبَتُهُ
عَنْ أَبِي وَضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ تَلْبَسُ
أَلْيَابَ الرِّقَاقِ فِي الشِّتَاءِ بِاللَّيْلِ حَتَّى يَمْنَعَهَا الْبَرْدُ مِنَ النُّعْمِ

عن أبي بصير

عَنْ أَبِي شَوَّابٍ قَالَ كَانَ بَنُ سَيِّرٍ يَسْلُفِي **عَنْ** مُوسَى
ابْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَيِّرٍ يَدْخُلُ الشُّوقَ نَصْفَ الشَّامِ
يَكْبُرُ وَيُسَبِّحُ وَيَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
يَا أَبَا بَكْرٍ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ قَالَ لَهَا سَاعَةٌ غَفْلَةٌ **عَنْ** عَمْرِو بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ
عَنْ الدِّينَارِ أَنَّهُ أَفْضَلُ قَالَ الْحَنِيفِيَّةُ التَّحْمِيَّةُ **عَنْ** عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَمْتَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْخَيْرِ يَلْتَبِعُ بَعْضُهُمْ الْبَعْضَ بِهَا وَلَا
الْكَلَامَ الْكَلْبَ وَيَلْقِي بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ عَمَلٍ لِأَخْرَجَهُ كَفَاهُ
أَلَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرًا دِينًا وَمَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَيَتَنَلَّ اللَّهُ أَصْلَحَ اللَّهُ
مَا بَيْنَهُ وَيَتَنَلَّ النَّاسَ وَمَنْ أَصْلَحَ سَيْرِيَّتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عِلَاقَتَهُ هَا
عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَعْدَةَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَقْلَ قَالَ
لَهُ أَقْبَلْ وَأَقْبَلْ ثُمَّ قَالَ لَهُ ادْبُرْ فَادْبُرْ قَالَ مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ
إِلَى مَنْكَ بِكَ أَخَذَ وَبِكَ أُعْطِيَ **عَنْ** مَالِكٍ بَنِ دِينَارٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَإِنِّي لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنُ مَأْوَى قَالَ يَقِيمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ قَالَ فَيَقُولُ يَا دَاوُدُ فَجَدِّي

الْبَوْمِ

الْيَوْمَ بِذَلِكَ الصَّوْتِ الْحَسَنَ الرَّحِيمَ فَيَقُولُ إِلَهِي كَيْفَ امْجَدُكَ
 وَقَدْ سَلَبْتَنِيهِ فِي دُنْيَا الدُّنْيَا قَالَ فَيَقُولُ فَأَنْتَ يَا رَاذِلَ الْيَوْمِ
 وَالْغَيْبِ رَدِّهِ عَلَيْهِ فَيَرْفَعُ دَاوُدُ صَوْتَهُ قَالَ فَلَسْتَ تَرْفَعُ صَوْتَ دَاوُدَ
 نَعِيمٍ أَهْلَ الْجَنَّةِ **عَنْ** اِبْرَاهِيمَ ابْنِ جَعْفَرٍ جَلِيسَ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ
 سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ابْنِ إِسْهَاقَ بْنِ
 عَزِيقَةَ ابْنِ بِلَالٍ رَأَيْتُ قَالَ فَأَنْطَلَقَ فَجَاءَهُ قَالَ اجْعَلْ مَالِي
 يُقَلِّبُهُ وَيَنْظُرُ الْيَوْمَ قَالَ اسْتَشْرَيْكَ مِنْدًا مَرْغُورَةً شَدَّةً فَعَلَيْكَ
 حَتَّى كَانَ الْيَوْمَ تَرِيدُ أَنْ تَعْلِينَ إِلَيْكَ عَنِّي قَالَ وَابْنُ ابْنِ يَأْكُلُهُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْيَدٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ مَا لَرَمَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 إِلَّا أَزْدَادًا بَلَاءَ عَلَيْهِ شَدَّةً **عَنْ** إِبْنِ التَّخَرِّمِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ قَوْمًا يَجْلِسُونَ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ
 فِيهِمْ رَجُلٌ يَقُولُ كَبِّرُوا اللَّهَ كَذَا وَكَذَا وَسُبِّحُوا اللَّهَ كَذَا وَكَذَا
 وَاجْمِدُوا اللَّهَ كَذَا وَكَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَيَقُولُونَ قَالَ
 نَعَمْ قَالَ فَاذْأَرَانِي فَعَلُوا ذَلِكَ فَأَتَنِي فَأَخْبَرَنِي بِمَجْلِسِهِمْ
 فَأَتَانَهُمْ وَعَلَيْهِ بَرَسٌ لَمْ يَجْلِسْ فَلَمَّا سَمِعَ مَا يَقُولُونَ قَامَ وَكَانَ

رَجُلًا حَرِيدًا فَقَالَ إِنَّا عِبُدُ اللَّهِ مِنْ مُسْتَغْوِرٍ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
لَقَدْ جِئْتُمْ بِدَعَا ظُلْمًا أَوْ لَقَدْ فَضَلْتُمْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِلْمًا فَقَالَ مَعْصُودٌ وَاللَّهِ مَا جِئْنَا بِدَعَا ظُلْمًا وَلَا
فَضْلًا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمًا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
يَازِيدَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَسْتَ تَعْفُرُ اللَّهَ قَالَ عَلَيْهِمْ بِالْطَّرِيقِ فَالْزَمُوهُ
فَوَاللَّهِ لَأَنْ فَعِلْتُمْ لَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا وَأَلَا نَأْخُذُكُمْ بِحَيَاتِنَا
وَمِنْهَا لَا لِقَاضٍ ضَلَالًا بَعِيدًا **عَنْ** أَبِي الْهَدَيْلِ قَالَ تَمَعْتُ
وَقَبَا يَقُولُ الدَّاعِي بِلَاعِلٍ كَالزَّامِي بِالْمَقْلَاعِ بِغَيْرِ حَجَرٍ **عَنْ** أَبِي
إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْقَصِيرِ قَالَ يَلْقَانِي فِي جَهَنَّمَ وَإِنِّي أَتَسْتَعِيذُ
مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعِ مِائَةٍ مَرَّةٍ خَافَهُ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْهِمَا فَيَا كَلَامًا
أَعِدُّ لَكَ الْوَادِي لِلْمُرَايَنَ مِنَ الْقَرَأَةِ **عَنْ** أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا
خَالِدٍ أَنَّهُ قَالَ دَعَا الْإِجَابَةَ أَوْ قَالَ مَنْ رَادَّ دَعَا الْإِجَابَةَ إِذَا
سَجَدَ قَلْبُ يَدَيْهِ ثُمَّ دَعَا **عَنْ** مَاهَانَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتًا لِيَسْقِيَنَّ
أَحَدُ قَوْمٍ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنْ مَرِيئِنَا **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانُوا هُ
يَسْتَحْبُّونَ أَنْ يَكُونَ لِلشَّابِ صَبُوءٌ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانُوا

يَسْتَحْبُونَ لِلرَّيْضِ أَنْ يَجْهَدَ عِنْدَ الْمَوْتِ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ الْكُتَّانِي
أَنْ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَوَّجَ ابْنَهُ عَلَى رَهْمَتِهِ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ
شُعَيْبٍ أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي كَانَ يَدْعُو فِي الثَّانِيَةِ اللَّهُمَّ
أَوْثِرْ قُلُوبَنَا بِأَمْسِلِمِ طِينَتِهَا اللَّهُمَّ ارْزُقْ بِأَمْسِلِمِ زِينَتِهَا اللَّهُمَّ أَرْزُقْ
أَبَا مُسْلِمٍ حَقْبًا وَلَيْسَلُ فِيهَا كُلُّ مَا يُرِيدُ **عَنْ** سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
قَالَ قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي لَوْ قِيلَ أَنَّ جَهَنَّمَ تَسْعَرُ مَا اسْتَطَعْتُ
أَنْ أَزِيدَ فِي عَمَلِي **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ لِيحْسَ أَنْ يَذْكُرَ فِي الشُّوقِ وَيَحْبَانُ يُذَكِّرُ عَلَى كُلِّ
حَالٍ الْأَعْلَى الْخَلَاءَ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ صَلَاحِ الْحَنْفِيِّ قَالَ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لِيَضْحَكُ مِنْ الْعَبْدِ إِذَا ذَكَرَهُ فِي الشُّوقِ **عَنْ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مَوْعُولٌ فَوَضَعْتُ يَدِي فَوْقَ ثَوْبِهِ فَوَجَدْتُ جِرْهًا
مِنْ فَوْقِ الثَّوْبِ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ حَذًّا تَأْخُذُ بِهِ
أَشَدَّ مِنْ خِذِّهَا أَيْتَاكَ قَالَ كَذَلِكَ يُضَاعَفُ لَنَا الْآخِرَانِ مِنْ أَشَدِّ
النَّاسِ بَلَاءُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثُمَّ الصَّالِحُونَ وَإِنْ كَانَ مِنْ

الانبياء من يتلى بالفقر حتى يتدبر العباد من الفقير وإن كان
منهم من يسقط عليه القمل حتى يقتله **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَخَذَ مِنْكُمْ لَمْ يَخْبِ
عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ
مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ اْعْدُوا وَارْجُوا وَبَيْنَا مِنَ الدَّجَلِ الْقَصْدُ
الْقَصْدُ تَبْلَغُونَ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجَ ثَمَرَةً
جَلَسَ عَلَى سُرِيرٍ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ حُمْرٌ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَحْمَةِ
اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ اتَّبِعْنِي فَدْخُلْ عَلَيْهِ فَصَرَبَهُ
بِدَثَرَتِهِ فَقَامَ الرَّجُلُ هَارِبًا وَهُوَ يَقُولُ عَلَى كُرْسِيِّ كُورٍ فَرَعَوْ
ثُمَّ التَقَتِ إِلَى الْمَغِيرَةِ فَقَالَ هَلَا كُنتَ مُنْعَتِي مِنْهُ قَالَ لَوْ كُنتَ أَعْلَمُ
أَنْكَ تُرِيدُ ذَلِكَ لَفَعَلْتَ قَالَ فَلَا بِي شَيْءٍ اتَّبَعْتَنِي **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَقِيْنٍ قَالَ قَالَ كَعْبٌ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنْ مِنْ خَيْرِ الْعَمَلِ سُبْحَةَ
الْحَدِيثِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ وَمَا سُبْحَةُ الْحَدِيثِ قَالَ التَّبَحُّ
وَالْقَوْمُ يَحْتَدِثُونَ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَقِيْنٍ قَالَ قَالَ
كَعْبٌ إِنْ لَمْ يَسْجُدْ لِقُدُّوسٍ وَاحْتَمَدَ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

دَوَّيَا حَوْلَ الْغَدَشِ يَذْكُرُ صَاحِبَهُ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِي الْحَزَنِ
عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ لَأَبِي مَسْلَمٍ الْخَوْلَانِي
 كَيْفَ تَجِدُ قَوْمَكَ لَكَ قَالَ مُكْرِمِينَ مُطِيعِينَ قُلُوبًا صَادِقِينَ التَّوْبَةِ
 إِذِنْ كَانَ رَجُلٌ حَكِيمٌ فِي قَوْمٍ قَطُّ لَا يَغْوُ عَلَيْهِ وَحَسَدُونَ
عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ إِذَا عَلِمْتُمْ مَصْرَاحَكُمْ
 وَزَخْرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ فَالِدَبَّارُ عَلَيْكُمْ **عَنْ** سَعِيدِ بْنِ قَالِقَانَ قَالَ قَالَ أَبُو
 حَازِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّ لِرَجُلٍ لِيَعْمَلَ الذَّنْبَ مَاعِلٍ حَسَنَةً أَنْفَعُ لَهَا
 وَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ مَاعِلٍ سَيِّئَةً فَطَافَ أَضْرَعُ عَلَيْهِ مِنْهَا **عَنْ** مُحَمَّدِ
 بْنِ مُطَرِّفٍ قَالَ قَالَ أَبُو حَازِمٍ لَا يَجْتَزِعُ عَيْدُ فِيمَا بَيْنَهُ وَيَتَرَأَّى اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَحْسَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا بَيْنَهُ وَيَتَرَأَّى الْعِبَادَ وَلَا يَبْعُوثُ
 فِيمَا بَيْنَهُ وَيَتَرَأَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَعْوَرَ اللَّهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَيَتَرَأَّى الْعِبَادَ
 وَلَمْ يَصْلُحْ وَجْهَهُ وَاحِدٌ أَيْسَرُ مِنْ مَصَانِعَةِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا أَلَا
 إِذَا صَانَعْتَ هَذَا الْوَجْهَ مَالَتْ إِلَيْكَ الرُّوحُ كُلُّهَا وَإِذَا اسْتَفْتَدَتْ
 مِنْهُ شَفَقَتْكَ الْوُجُوهُ كُلُّهَا **عَنْ** دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَائِعِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ نَظَرْتُ فِي الدَّرَقِ فَوَجَدْتُ شَيْئًا هَوَلِي لَهُ

له أَجَلٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ فَلَنْ عَجَلَهُ وَلَوْ طَلَبْتَهُ بِقُوَّةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَشَيْءٍ لَغَيْرِي لَمْ أَصِبْهُ فِيمَا مَعْنِي فَأُطْلِبُهُ فِيمَا بَقِيَ فَيَسْبِي عَنْكَ مِنْ
غَيْرِي كَمَا شِئْتَ غَيْرِي عَنْكَ مَنِي فَيُنَاقِ هَذَيْنِ فَيُنَاقِي **عَنْ** غَيْرِي **عَنْ**
حَمَادٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ شَاهِدَاتِ الْوَجَعِ يُذْهِبْنَ
شَاهِدَاتِ الْخَطَايَا **عَنْ** حَبِيبِ بْنِ عَمِيدٍ أَنَّ رَجُلًا إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَقَعَتْ
يُرِيدُ الْعَزْوَ فَقَالَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَوْصِنِي قَالَ أَذْكُرُ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ
يَذْكُرُكَ فِي الضَّرَّاءِ وَإِذَا ذُكِرْتَ لِمَوْتٍ فَلَنْ حُدِّمَ وَإِذَا اشْرَفْتَ عَلَى
شَيْءٍ مِنْ الدُّنْيَا فَانْظُرْ إِلَيْهِ مَا نَصِيرُ **عَنْ** الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ هُمْ
كَانَ يَقُولُ الشُّرُوءَ مِنْ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْثُرُ مِنَ الدُّعَاءِ قَرَعَ إِلَى
أَوْشَكَ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ **عَنْ** الْقَعْقَاعِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَحِمَهَا
اللَّهُ لَا تَدْعُوا لِلَّحْمِ فَإِنَّ لَهُ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْحَمْرِ **عَنْ** سُلَيْمِ
بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ لَتَيْنَا أَبِي بَكْرٍ لَتَحْدِثَ عِنْدَكَ فَلَمَّا قَامَ قُمْنَا مَعَهُ
مَعَهُ قَالَ فَلَحَقَهُ عُمَرُ فَرَفَعَ عَلَيْهِ الدَّمْعَ فَأَتَقَاهُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ
هَكَذَا وَأَشَانِ بِيَدِهِ عَلَى أَسْبِهِ وَقَالَ أَغْلَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَصْنَعُ
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مَا أَرَى قَتْنَةً لِلتَّبَوُّعِ دَلِيلٌ لِلتَّابِعِ **عَنْ** الْحَسَنِ بْنِ

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَيْ بِبَشَرَةٍ مِنْ عَسَلٍ فَلَمْ يَشْرِبْهَا وَقَالَ لَهُ
 أَكْرَهُ أَنْ تَذُوقَ لَذَّتَهَا وَأَسْأَلُ عَنْهَا **عَنْ** عَطِيَّةِ الْكَلَابِيِّ قَالَ قَالَ
 الْمَسِيحُ بْنُ مَرْثِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيُحْدِثَ الْعَبْدَ بَتَعْلَمُ
 الْمَهْنَةَ بِحَرْفٍ بِهَا وَتَاجِرُهُ عَلَيْهِمَا وَيُبْغِضُ الْعَبْدَ بِتَعْلَمُ الْقُرْآنُ
 يَتَّخِذُهُ مَهْنَةً يَأْكُلُ بِهِ وَيَعِيشُ بِهِ أُولَئِكَ شَرَارُ الْخَلْقِ **عَنْ** لَيْثٍ
 قَالَ قَالَ عَيْشَةُ بْنُ مَرْثِمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالنَّصِيحَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَبْدَأَ
 بِحَقِّ اللَّهِ قَبْلَ حَقِّ النَّاسِ وَإِذَا عَرَضَ لَكَ أَمْرٌ أَنْ أَحَدُهَا لِأَخْرَجَ
 وَالْآخَرُ لِلدُّنْيَا فَابْدَأْ بِالْآخِرِ وَإِنْ تَخَالَصَ مِنَ الْعَمَلِ الَّذِي لَا تَحِبُّ
 أَنْ يَحْكُمَكَ النَّاسُ عَلَيْهِ **عَنْ** بَحِيَّةِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عَيْشَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِنَّمَا أَنَا حُبٌّ لِمَسْكَنَةٍ وَابْغِضُ الْغِنَى الْغِنَى يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِي وَالْمَسْكَنَةُ
 فِي الدُّنْيَا مَضَتْ وَفِي الْآخِرَةِ مَسْرَّةٌ وَالْأَغْنَى تَرْضَاهُمْ النَّاسُ فِي
 الدُّنْيَا بِالْمُلْكِ وَيَتَوَطَّاهُمْ مِنْ أَمَلٍ وَأَذْهَبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ تَوَاضَعٍ
 إِلَيْهِ وَعَزَّ وَجَلَّ رَفَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْاَكْبَرِ **عَنْ** عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ
 أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ كَانَ لَهُ مِهْرَاسٌ فِيهِ مَا فِي صِلِي مَا قَدَرَهُ
 لَهُ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى الْفِرَاسِ فَيَغْفِي غَفَاةَ الطَّيْرِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ

يُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ فَيُغْفِي عَفَاةَ الطَّيْرِ ثُمَّ يَتْبُفُ فَيَتَوَضَّأُ
ثُمَّ يُصَلِّي بِفَعْلٍ ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَخَمْسَ مَرَّاتٍ **عَنْ** عَبْدِ
بْنِ كَلَّابٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَخْطُبُ
النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ لَا يَعْجِبَنَّكُمْ مِنَ الرَّجُلِ طَنَطَنَتْهُ وَلَكِنْ زَادَكَ
الْإِمَانَهُ وَكَفَّ عَنْ عِرَاضِ النَّاسِ فَقُولُوا لِلرَّجُلِ **عَنْ** مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ لِيُصْلِحَ بِصَلَاةِ الْعَبْدِ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ وَيُخَفِّضَ لَهُ
فِي دُورِهِ وَالْأُورَاتِ الَّتِي حَوْلَهُ مَا دَامَ فِيهِمْ **عَنْ** أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ يَرْفَعُ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ دَرَجَةٌ يَقُولُ بَارِكْ
أَيُّ شَيْءٍ هَذَا يَقُولُ وَلَدَكَ اسْتَغْفَرَ لَكَ **عَنْ** أَشْمَا بْنِ عَيْتَابٍ قَالَ
كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُطِيلَ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ فَكَانَ النَّاسُ يَحْسَبُونَ
يُسْعِكُ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ **عَنْ** مُجَاهِدٍ قَالَ مَا رَدَّ
شَيْءٌ هَدْيَهُ حَتَّى يَرُدَّ مَعَهَا شَيْئًا قَالَ اسْرَابِيلُ يَعْنِي فِي الطَّبَقِ قَبْلَ
أَنْ يَرُدَّهُ إِذَا أَهْدَى لَهُ **عَنْ** دَاوُدَ قَالَ قَالَ إِيَّاكَ مِنْ مَعَاوِيَةَ
مَنْ لَمْ يَعْرِفْ عِبَ نَفْسِهِ فَقَدْ وَاحَقَّ قُلُوبَ عَمَلِكَ يَا أَبَا وَائِلَةَ قَالَ
كَثُرَ الْكَلَامُ **عَنْ** عَبْدِ الْجَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

قَالَ رَدَّتْ فَاطِمَةُ فَلَمَّا مَسَى عَمْرٌو دَخَلَ بَيْتًا فِي مَنْزِلِهِ قَالَ فَاطِمَةُ
 مِنْ لَوْةٍ فَإِذَا قَدْ فَتَحَ عَمْرٌو بَابَهُ فِي الْبَيْتِ فَأَخْرَجَ مِنْهُ مِنْهُ تَوْبَتِي
 شَعِيرَتُهُمْ نَزَعَ ثِيَابَهُ ثُمَّ لَبَسَ الثَّوْبَيْنِ وَقَامَ يُصَلِّي **عَنْ** مَرْيَدِ بْنِ أَبِي
 قَالَ كَانَتْ أَحِبَّاءُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ الصَّغِيرُ مِنْهُمْ وَالْكَبِيرُ لَا يَشُكُّونَ
 إِلَّا بِالْعَجَبِيِّ مَخَافَةً أَنْ يَحْتَالَ فِي مَشِيئَتِهِ **عَنْ** أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ
 بَشْرًا يَقُولُ إِنَّ بَرَهَيْمَ صَامَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى طَعَامٍ فَاسْتَقَرَّ وَمَلَأَ
 وَشَرِبَ عَلَيْهِ مَا قَتَجَذَابَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَحْمَدَ
 بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ دَعَانَا مِنْ هَذَا الْكَلَامِ **عَنْ** سُفْيَانَ عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
 قَالَ إِذَا أَحْبَبْتُ رَجُلًا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَحْدَثَ فَلَمْ أَبْغُضْهُ فَلَمْ أَكُنْ
 أَحِبَّهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **عَنْ** سُفْيَانَ أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ إِنْ قَوْمًا شَتَمُوا
 ثِيَابَهُمْ وَوَدَعُوا الْكَبِيرَ فِي قُلُوبِهِمْ مَلَقَى أَحَدَهُمْ فِي كَسَايِهِ اشْتَدَّ
 فَخْرًا مِنْ ضَرْبِ لَمَطَرٍ فِي مَطَرِهِ وَلَكِنْ التَّوَاضَعُ أَنْ تَخْرُجَ فَإِذَا
 لَقِيَ رَجُلًا مَسْلًا سَلَّمَ عَلَيْهِ وَتَوَاضَعَ لَهُ مَا يَطْلُعُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ شَيْخٍ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ الْمُؤْمِنُ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ كَمَا قَالَ وَالْمُؤْمِنُ أَحْسَنُ النَّاسِ عَمَلًا وَاشْتَدَّ النَّاسُ خَوْفًا لَوْ

اتَّقِ جِبْلًا مِنْ مَالٍ مَا مِنْ دُونَ أَنْ يُعَايِنَ لَا يَزِدُكَ إِلَّا جَوَابًا
وَعِبَادَةً إِلَّا أَنْ تَهْدِيَ إِذَا فَرَّقَ يَقُولُ لَا أَحْجَا وَلَا أَحْجَا وَلَا مَنَاقِقَ
يَقُولُ شَوَادٍ كَثِيرٌ وَسَيُغْفِرُ لَكَ وَلَا يَأْسُ عَلَى شَيْءٍ لَعَلَّ يَمُنَّ
عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **عَنْ** لَكِ بْنِ الْحَرْثِ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ
شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَته فَوْقَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ
عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ مَلَكَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَمَانِينَ سَنَةً تَجَرَّ
دُمُوعُهُ عَلَى خَدَيْهِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ حُلَاكُمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ وَهْبٍ بْنِ مَيْمُونَةَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ هَانَ وَلِيَّ
الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَقْبَلَنِي بِالْمَحَارِبَةِ مَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ تَرَدَّدْتُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ بِكَرَاهَةِ الْمَوْتِ وَالرَّهْ مَسْأَلُهُ أَنْ تَنْزِعَ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ
مَنْ سَأَلَنِي الشَّيْءَ مِنَ الْعِبَادَةِ فَاجْتَنِبْهَا عَنْهُ خَافَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ
الْإِعْجَابُ فَيُفْسِدَ عَلَيْهِ عَمَلَهُ وَإِنْ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَصِلُ
لَهُ الْغِنَاءُ وَلَوْ صَرَفْتَهُ إِلَى الْفَقْرِ لَكَانَ شَرًّا لَهُ وَإِنْ مِنْ عِبَادِي
الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَصِلُ لَهُ إِلَّا الْفَقْرُ وَلَوْ صَرَفْتَهُ إِلَى الْغِنَاءِ لَهَلَكَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُزْعِمُونَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يَنْهَى

عَنْ

عن الذكر ما جالت عبداً لله مخلصاً لا قطراً إلا ذكر الله عز وجل
 فيه **عن** زهير قال يكرهون من اللباس المرتفع والمنخفض
 قال هشام من اللباس الشريطين جميعاً المرتفع والمنخفض **عن**
 بن سابط أن أباهم بن حذيفة العدوي قال انطلقت يوم
 اليرموك اطلب ابن عمي ومعني شنه من ما فقلت ان كان به رماق
 شقيته من الماء ومسحت به وجهه فاذا انابه ينشغ فقلت
 اسقيك فاشار ان نعم فاذا رجل يقول آه فاشار بن عمي انطلق به
 اليه فاذا هو هشام بن اعاص اخو عمرو فانيته فقلت آه
 اسقيك فسمع آخر فقال آه فاشار هشام انطلق به اليه فجيته
 فاذا هو قد مات ثم اقيت بن عمي فاذا هو قد مات رضي الله عنهم
 اجمعين **عن** عون قال بينما رجل في بستان يصير في قنطرة
 آل الزبير مهموماً مكساً ينكت في الارض شي اذ رفع رأسه
 فاذا اصحاب مشحاة قد سخر له بين يديه فقام فقال مالي اراك
 مهموماً فرفع رأسه فكأنه اذ ذمراه فقال لاشي قال لا نيا عرض
 حاضر يا كل منها البر والفاجر وان الاخيرة اجسادك يحكم فيه

نحوه

رجعنا الى هشام فاذا هو قاتل

مَلَكٌ قَادِرٌ حَتَّى ذَكَرَ أَنَّ لَهَا مَفَاصِلَ كَمَا فَاصِلُ اللَّحْمِ مِنْ أَحْطَامِهَا
ثُمَّ أَخْطَا الْحَقُّ قَالاً فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ انْجَبَهُ وَذَكَرَ
اهْتِمَامَهُ بِمَا فِيهِ الْمُسْلِمُونَ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ سَيَنْجِيكَ
بِشَفَقَتِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَسَلِّمْ مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَ اللَّهَ فَلَمْ يُعْطِهِ
أَوْ دَعَاهُ فَلَمْ يُجِبْهُ أَوْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْفِهِ أَوْ وَثِقَ بِهِ فَلَمْ يَنْجِدْ قَالَ
فَطَفَقَتْ أَقْوَالُ اللَّهِ تَسْلِمُنِي وَسَلِّمْ مَنِي قَالَ فَجَلَّتْ وَلَمْ يُصِبْ
فِيهَا شَيْءٌ قَالَ مُشْعَرٌ يَرَوْنَ أَنَّهُ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **عَنْ** سَعِيدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ لَقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ إِذَا جِئْتَ بِحَالٍ فَاعْدِلْ
عُرْماً وَإِذَا نَذَرْتَ نَذراً فَاعْدِلْ وَقُلْ إِذَا أَخْطَأْتَ خَطِيئَةً
فَاعْدِلْهَا صَدَقَهُ **عَنْ** ذِي الرِّسْوَلِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ أَهْلَ الْكُوفَةِ فَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَ بْنَ بِلَالٍ عِظَامَ ثُمَّ ذَكَرَ أَهْلَ
الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ أَنَّهَا أَفْضَلُ الْأَمْصَارِ قَبْلَهُ وَكَثْرَتُهَا مَوْذَنًا يَدْفَعُ
اللَّهُ عِزَّوَجَلَّ عَنْهُمْ مَا يَكْرَهُونَ **عَنْ** مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ ذَهَبَتْ
وَأَخَذَتْ مِنْ نَوَاحِي قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ كَدَّانِي تَرَابًا فَصَدْرَتْهُ
فِي عِلْمِي ثُمَّ أَتَتْ بِهَا الْمَرْءَ فَالْقَيْتَهُ فِي قَدَحٍ ثُمَّ صَبَتْ عَلَيْهِ مَاءً

فَجَعَلَتْ

فَجَعَلَ اغْتَسِلَ بِهِ يَدِي فَأَجِدُ فِيهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ **عَنْ** عِكْرَمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا أَجَدُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا يُوْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُدْعَى
غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ** مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قُلْتُ لِي
مَا حُبُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ عَبْدُكَ ذَكَرَهُ إِلَّا خَيْرٌ يَرِيدُ بِهِ **عَنْ** مَالِكِ
بْنِ دِينَارٍ قَالَ قَرَأْتُ فِي الزُّبُورِ يَكْبُرُ يَا الْمُنَافِقُ بِحُزْنٍ وَالْمُسْتَكْبِرِينَ
عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَصَابَتْ نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ بَلَاءٌ فَخَرَجُوا مَخْرَجًا
فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ أَنْ أَخْبِرْهُمْ تَخْرُجُونَ إِلَى الصَّعِيدِ
بَابِلَانَ نَجْشَهُ وَتَرْفَعُونَ إِلَيَّ الْكَفَّاءَ قَدْ سَفَلْتُمْ بِهَا الدِّنَارَ وَمَلَأْتُمْ
بِوَيْتَكُمْ مِنَ الْحَرَامِ الْآنَ حِينَ شَتَدَّ غَضَبِي عَلَيْكُمْ وَلَنْ تَزْدَادُوا هَـ
مِنِي إِلَّا بَعْدًا **عَنْ** مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَـ
إِلَى مَنْ لَسْتُ قَشَدَ وَيَجَلُ قَدْرَتَكَ قَالَ يَا دَاوُدُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِ
غَسَلٍ لَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ فِي قَلْبِهِ وَلَا يَزِيغُ فِي لِسَانِهِ وَيَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ
وَيُحِبُّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ وَيُرْذَلُ فِي عَيْنِهِ الْمُسِيءُ وَلَا يُعْطَى وَرَقَّةٌ
بِالْإِثْمِ وَلَا يَأْخُذُ فِي دِينِهِ الرِّشَاءَ وَإِذَا خَلَفَ لِصَاحِبِهِ لَمْ يَكُنْ بِهِ
فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ صِدِّيقٌ صِدِّيقٌ وَلَا يَفْضَرُ إِلَى الدَّهْرِ هَـ

عَنْ مَا لَكَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ إِنَّ الْحَاجَّ عُقُوبَةً مِنْ اللَّهِ
عَذُوبَةً فَلَا تَسْتَقْبِلُوا عُقُوبَةَ اللَّهِ بِالسَّيْفِ وَلَكِنْ اسْتَقْبِلُوهَا
بِتُوبَةٍ وَتَضَرُّعٍ وَاسْتِكَانَةٍ وَتَوْبُوا تَكْفُوهُ قَالَ مَا لَكَ
فَاسْتَقْبَلْنَاهَا بِالسَّيْفِ فَمَا صَنَعْنَا شَيْئًا **عَنْ** الْحَسَنِ قَالَ لَمَّا قَالَ يُونُسُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلشَّاقِي إِذْ كَرِهَ عِنْدَ رَبِّكَ قِيلَ لَهُ يَا يُونُسُ مَا تَحْتَدِثُ
مِنْ دُونِي وَكَيْلَا أَطِيلَنَّ حَبْسَكَ فَبَكَى يُونُسُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ يَا رَبِّ انْتَسَا قَلْبِي مِنْ كَثْرَةِ الْبَلَوِي فَقُلْتُ حِلْمَةً فَوَيْلٌ
لِأَخَوِي **عَنْ** حَابِزِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ مَا لَكَ بْنِ دِينَارٍ لِلْحَسَنِ يَا أَبَا
سَعِيدٍ لَوْلَيْسَتْ مِثْلُ عِبَادِي هَذِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِذَا الْبَشَرُ مِثْلُ
عِبَادِكَ هَذِهِ **عَنْ** سُفْيَانَ قَالَ زَيْدٌ إِذَا كَانَتْ اللَّيْلُ الْمُطِيرَةُ
أَخَذَ شُعْلَةً مِنْ نَارِ قِطَافٍ عَلَى عَجَائِزٍ أَيْ فِيَقُولُ الْكَلِمَ أَوْ كَفَّ عَلَيْكُمْ
بَيْتُ اتْرِيدُونَ نَارًا وَإِذَا أَصْبَحَ طَافَ عَلَى عَجَائِزٍ أَيْ فِيَقُولُ الْكَلِمَ فِي
السُّوقِ حَاجَةً اتْرِيدُونَ شَيْئًا **عَنْ** الشَّرِيِّ بْنِ مَرْصُوفٍ قَالَ سَمِعَ
طَلْحَةَ بْنَ مَرْصُوفٍ رَجُلًا يَعْذُرُ إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ لَا تَكْثُرِ الْاِعْتِذَارَ
إِلَّا أَجِدَكَ أَلَا تَبْلُغُ بِكَ الْكَدْبَ **عَنْ** الْمَلِيحِ قَالَ قَالَ امْنِمْوْنُ بْنُ

ابن مهران يقول أجدكم اجلس في بيتك واغلق عليك بابك
 فانظر هل ياتيك رزقك نعم والله لو كان له مثل بعض مرهم
 واهنهم عليهم السلام واغلق عليه بابه وارخي عليه سترا
 لاناه رزقه **عن** ميمون بن مهران قال كان لها جرون اذا راوا
 الرجل راكباً يمشي معه الرجل قالوا قاتله الله جهاراً وان اول
 من شئت معه الرجال وهو راكب الاشعث بن قيس **عن** سعيد
 بن عامر قال مر بكمس فارش من الغيبة وكهتس اخذ بغولتي
 واوبه فقال له استغني قال احمد ربي لان كنت من هاهنا ولا ماه
 استيك **عن** محمد بن المنذر قال ان الموحيات للمغفرة اطعم
 المسكين السبعين **عن** السري قال كان جيب ابو محمد يرا
 بالبحر يوم التزويد ويراه عرفه عشية عرفه **عن** قدامة
 بن ايوب العتيبي وكان من اصحاب عتبة قال رايت عتبة
 الغلام في المنام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك قال
 باقدايم دخلت الجنة تلك الدعوة المكتوبة في بيتك قال
 فلما أصبحت ايت ايت فاذا خط عتبة في المكتوب

يَا هَادِي الْمَضِلِّينَ وَرَاحِمَ الْمَذْنُبِينَ وَمُقْبِلَ عَثَرَاتِ الْعَاثِرِينَ
ارْحَمْ عَبْدَكَ ذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ وَالْمُسْلِمِينَ كُلَّهُم أَجْمَعِينَ
وَاجْعَلْنَا مَعَ الْإِخْيَارِ الْمُرْتَوْقِينَ مَعَ الَّذِينَ نَعِمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ
النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ أُمِّينَ يَا لِعَالَمِينَ
عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبَادَةُ
بِذَا الْهَرَجِ كَهَجَّةٍ إِلَى **عَنْ** عِبَادِ اللَّهِ سَمِعَ سَالِ شَيْطَانًا يَلِكِي
الْمُتَافِقَ قَالَتِي مِنْ رَأْسِهِ فَأَمَّا مِنْ قَلْبِهِ فَلَا **عَنْ** إِبْنِ عِمْرَانَ
الْجَوْنِي قَالَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
فِي بَدَنٍ قَالَ كَيْدٌ مِنَ الْعِشْرِ **عَنْ** إِبْنِ عَمْرٍو أَنَّ الْجَوْنِي قَالَ تَصْعَدُ
الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَصِفُ كَتَبَهُ فِي سَمَاءِ الدُّيَا كُلَّ عَشِيَّةٍ بَعْدَ
الْعَصْرِ فَيُنَادِي الْمَلَكُ الْقَوْلُ تِلْكَ الصَّحِيفَةُ وَيُنَادِي الْمَلَكُ
الْقَوْلُ تِلْكَ الصَّحِيفَةُ قَالَ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ رَبَّنَا قَالُوا
خَيْرًا وَحَفِظْنَاهُ عَلَيْهِمْ قَالَ فَتَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ لَمْ
يُردِّدْ بِهِ وَجْهِي قَالَ وَيُنَادِي الْمَلَكُ الْكَتِيبُ لِفُلَانٍ كَذُوكَ وَكَذَامَتَيْنِ
فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهُ فَيَقُولُ عَنْ وَجَلَّ أَنَّهُ نَوَاهُ أَنَّهُ نَوَاهُ

لِيُجَاهِدَ قَالِ اَكْتُمُ حَسَنَاتِكُمْ كَمَا تَكْتُمُ سَيِّئَاتِكُمْ **عَنْ** ثَابِتٍ قَالَ لِيَدِ
 لَأَغْتَسِلَ قَمِيصِي بِرَغِيْفٍ شَنَانٍ فَيَتَغَيَّرَ قَلْبِي **عَنْ** جَعْفَرٍ قَالَ
 كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ مَا لِي بِنِي يَنَارٍ مِنْ الْحِطَّةِ عَلَى جِمَارٍ لَهُ فُحَاطِي يُغْنِي
 قَمِيصِي وَالظَّهْرَ لِحَامَهُ لَيْفٌ قَالَ وَعَلَيْهِ عِبَادُ مَرْتَدِي بِهَا هـ
 قَالَ فَيُعْظَمُ فِي لَطَرِيْقٍ حَتَّى ذَا اشْرَفَ عَلَى الْقُبُورِ تَرَكْنَا نَحْمُ
 اَقْلَ بَصَوْتٍ لَهُ مُحْذَرُونَ **يَقُولُ**
 الْاَخِي الْقُبُورِ وَمِنْ بَهْتِهِ **عَنْ** وَجُوهٍ فِي التَّرَابِ اَجْهَنَّةُ
 فَلَوْ اَنَّ الْقُبُورَ اَحْبَرُ حَيًّا **عَنْ** اَذْنٍ لَاجِبَتْنِي اَذْنُ رَتْهَتْ
 وَلَكِنَّ الْقُبُورَ صَمْرَعِي **عَنْ** فَرَحَتْ بِحَسْرَةٍ مِنْ عِنْدِ هَنَّةُ
 قَالَ فَاذَا سَمِعْنَا هَذَا الْكَلَامَ اجْتَمَعْنَا قَالَ فَيَقُولُ اِنَّمَا الْخَيْرُ
 فِي الشَّبَابِ ثُمَّ يَجْمَعُهُمْ فَيُصَلِّي عَلَيْهِمْ ثُمَّ الْمُحْتَضِرُ
 وَوَأَقْتِ الْفَرَاغَ مِنْ سَجْدَةِ نَهَارِ الثَّلَاثَةِ اَحَادِي عَشْرٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْاَحْمَرِ
 مِنْ شَهْرِ رَجَبِ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ يَوْمًا يَدُ اَضْعَفَ عِبَادُ اللَّهِ الرَّاحِي عَفْوُ اللَّهِ
 مُحَمَّدٌ يَدْرِي لَكَ رَكِي مَرَاهِلُ الْمُنَسَّ عَفْوُ اللَّهِ لَهُ وَلَوْ اَلَيْمٌ وَلَمْ يَنْظُرْ فِيهِ
 وَدَعَا لَمْ بِالْمَعْفَةِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ صَلَوَاتُهُمْ وَسَلَامُهُمْ وَرَحْمَتُهُمْ



